



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



التخصص: تعليمية اللغات

الفرع: دراسات لغوية

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة العربية والأدب العربي

الموسومة بـ:

الوسائل التعليمية ودورها في ترقية حصيلة اللغة العربية

– الثالثة ابتدائي – أنموذجا

إشراف الأستاذة الدكتور:

إعداد الطالبتين:

فاطيمة فارز

– خديجة صافي

– مريم بن عيسى

أعضاء اللجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الإسم واللقب
رئيسا	أستاذ التعليم العالي	أ.د. عبد القادر موفق
مشرفا ومقررا	أستاذ التعليم العالي	أ.د. فاطيمة فارز
عضوا مناقشا	أستاذ محاضر	د. زوليخة حاجي

السنة الجامعية: 1444هـ/2022م – 2023م

سورة الفاتحة

شكر وعرفان

يسعدنا ويشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من أسهم في إنجاز هذا العمل ، سواء أكان من قريب أو

بعيد ونخص بالذكر الدكتورة فارز فاطيمة ، المشرف على بحثنا الذي لم تبخل بتوجيهاتها ونصائحها علينا

ولم تتوان في تقديم آرائها الصائبة لنا ، حتى تم إنجاز هذا العمل على أكمل وجه ممكن

كما نتقدم بالشكر إلى كل طاقم الجامعة من السيد العميد إلى السادة الأساتذة الذين أشرفوا على تدريسنا

إلى الطلبة ، إلى آخر عضو في الجامعة كل باسمه ووسمه .

ولكل من ساهم معنا في إخراج هذا العمل إلى النور .

وفي الأخير نحمد الله عز وجل الذي وفقنا وأعاننا في إنهاء هذا العمل



إهداء

نهدي ثمرات البحث إلى الوالدين
العزيزين

وإلى كل من ساهم وساندنا في
إخراج هذا العمل إلى النور
وإلى كل طلبة البحث العلمي.



مقدمة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الحمد لله رب العالمين، القائل في كتابه في محكم التنزيل: « وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ »-التوبة الآية 105- ، وقال أيضا: « يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۙ »- المجادلة الآية 11- والصلاة والسلام على خير الأنام، سيد الورى، خير من وطأت قدميه الثرى، مُحَمَّد بن عبد الله وبعد:

اللغة العربية هي لغة متمركزة في وجدان الأمة العربية ومثلة لهويتها الاسلامية وحاضنة لإرثها وحضارتها، وكان لا بد أن تقدر بقدرها وتعطى الاهتمام الذي ينم عن ذلك ، فإن التعليم هو المستند الأساسي للتنمية البشرية لذا تعد أنشطة اللغة العربية مرتكزا مهما في العملية الديدانكتيكية وهي تسعى دائما بطريقة أو بأخرى إلى تنمية القدرات والمهارات اللغوية لدى المتعلمين كقدرتهم على الاستعمال الدقيق للغة كلاما وكتابة بحيث؛ يزيد من ممارسة الأنشطة لديهم من حسن اتصالحهم اللغوي بإنتاج أفكار جيدة وغيرها. وبخصوص هذا وجب الاهتمام بها من خلال بلورتها لتنسجم مع متطلبات العصر وطموحات المتعلمين خدمة للغة العربية لتيسير سبل اتقانها، ولإجراء ذلك يستعمل أهلها العديد من الاستراتيجيات لتدريسها، منها الوسائل التعليمية، ولمعرفة أهميتها بالنسبة لحصيلة اللغة العربية وللمثلث الديدانكتيكي، بهدف إحصاء كم ونوع الوسائل التعليمية المتوفرة عليها المؤسسات التربوية، ومدى استعمالها من طرف المعلمين وكذا صلة التلميذ بجل الوسائل التعليمية.

ولأجل هذا قمنا بإجراء بحثنا الموسوم الوسائل التعليمية ودورها في ترقية حصيلة اللغة العربية معتمدين نشاط القراءة الثالثة ابتدائي أنموذجا والذي يندرج تحت مجال اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات ونرجع أسباب اختيارنا للموضوع إلى:

-أسباب موضوعية:

- ✓ خدمة البحث الأكاديمي وإثراء المكتبة الجامعية خاصة والعربية على وجه العموم.
- ✓ طبيعة الموضوع الحساسة لأنها تلم بكل جوانب التدريس.
- ✓ ميلنا إلى ميدان التربية والتعليم.
- ✓ الرغبة في التقرب من الميدان والاطلاع عليه.
- ✓ رغبتنا أيضا في معرفة ماهية الوسائل التعليمية ومدى تأثيرها في العملية التعليمية.

- أسباب ذاتية:

- رغبتنا في إشراف الدكتورة فارز فاطمة على الموضوع الذي كان من اقتراحها.

وانطلاقا من هنا نطرح الإشكالية التالية:

ما مدى نجاعة استخدام الوسائل التعليمية في ترقية حصيلة اللغة العربية؟ وللإجابة عن كل هذا وذاك اعتمدنا خطة بحث اشتملت على مدخل معنون بالتعليمية تأصيل نظري وضبط مصطلحي

وفصلين، الفصل الأول موسوم بالوسائل التعليمية، قراءة في المفهوم، الموضوع، الإجراء، أما الفصل الثاني سلط الضوء على تعليمية نشاط القراءة في ظل الطرائق والوسائل التعليمية، وخاتمة (أهم النتائج ومقترحات)، مصحوبة بقائمة المصادر والمراجع.

وبهذا استندنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي مع اعتماد آلية الإحصاء، لمناسبه لموضوع البحث، ومن الدراسات السابقة التي تناولت موضوعنا على حدود علمنا: حنان عبد الجبار تعليمية اللغة العربية من الوحدة الصوتية إلى البناء النصي الطور الابتدائي أنموذجا، رسالة ماجستير جامعة ابن خلدون تيارت، 2016.

الهاشمي بالطيب، تأثير استخدام الوسائل التعليمية على دافعية الإنجاز لدى التلاميذ الثالثة ثانوي دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بورقلة، رسالة ماجستير جامعة ورقلة، 2014. وقد اعتمدنا في دراستنا جملة من المصادر والمراجع نذكر منها:

✓ أحمد الفاسي، الديدأكتيك مفاهيم ومقاربات.

✓ أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية.

✓ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، مدخل إلى التدريس.

✓ مُجَّد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية.

ولتمة بحثنا واجهتنا بعض الصعوبات منها:

✓ كثرة المصادر والمراجع وتنوعها.

وفي الأخير نشكر الله ونحمده ونستعليه، الذي وفقنا لإتمام بحثنا ، والشكر موصول إلى الأساتذة

المشرفة على العمل، وللجنة المناقشة على قبولها مناقشة عملنا.

وبتحية الإسلام، نختتم مشورة الكلام، فإن وفقنا فهذا مبتغانا وإن حلنا دون ذلك فقد نلنا شرف

المحاولة وعليكم السلام.

خديجة صافي - مريم بن عيسى

بتاريخ: 2023/06/07

مدخل

التعليمية تأصيل نظري وضبط
مصطلحي

- مفهوم التعليمية لغة –
اصطلاحا
- المثلث الديدانكتيكي وأقطابه



لا جدال أن التعليم أساس كل تنمية، لذلك فإن دور المؤسسات التربوية مهم جدا في حياة المجتمعات والحضارات، مما زاد اهتمام الدارسين مؤخرا بموضوع تطوير وتحسين مهارات التفكير والتعليم وهذا من خلال إبداع وابتكار طرق وآليات ومناهج وأنماط وبرامج تخدم المعلم والمتعلم وتساهم في إنجاح العملية التعليمية التعلمية. فما التعليمية؟

I مفهوم التعليمية:

I أ- التحديد اللغوي:

إن مصطلح التعليمية مأخوذ من الجذر ع ل م " وقد ورد في مقاييس اللغة لابن فارس ت: 395 هـ باب العين واللام، والميم وما يثلهما: العين واللام والميم أصل صحيح واحد يدل على أثر بالشيء يتميز به عن غيره، ومن ذلك العلامة وهي معروفة يقال: علّمت على الشيء علامة. ويقال: أعلم فارس إذا كانت له علامة في الحرب، وخرج فلان معلّما بكذا والعلمُ الراية والجمع أعلام والعلم: الجبل وكل شيء يكون معلّما: خلاف المجّهل وجمع العلم أعلام أيضا ، قالت الخنساء: وإنّ صخرًا لتأتمُّ الهدأةُ به ***** كأنّه علّم في رأسه نار والعلم : الشقُّ في الشفة العليا، والرجل أعلّم والقياس واحد لأنه كالعلامة"¹.

¹ ابن فارس، مقاييس اللغة، ت ح، عبد السلام هارون، ج4، ص109.

وورد في القاموس المحيط لفيروز أبادي ت: 817 هـ : لفظ: عَلِمَهُ كَسَمِعَهُ علما بالكسر: عرفه وَعَلِمَ هو في نفسه، ورجل عالم وعلم والجمع علماء وَعُلَّامٌ، كَجُهَّالٍ وَعَلَّمَهُ العلم تعليماً وَعَلَّامًا.... وَأَعَلَّمَهُ إِيَّاهُ فتعلمه والعلامة مشددة وكشدداء والتعلِّمَةُ كزبرجة والتعلَّامَةُ، العلم جداً والنشابة وعالمه فعَلَّمَهُ كَنَصَرَهُ غَلَبَهُ وَعَلَّمَ بِهِ.... والعَلْمُ محرّكة الجبل الطويل أو عالم والجمع أعلام وعِلَّامٌ ورسم الثوب ورقمه أيضا¹.

وجاء أيضا في لسان العرب لابن منظور ت 711 هـ الجذر ع ل م: فيه أنه من صفات الله تعالى العلم العالم العلام قال الله تعالى : «وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ»- يس الآية 81 -، وقال أيضا: «عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ»- الرعد الآية 09- وقال تعالى: «عَلِمُ الْغُيُوبِ»- سبأ الآية 48-

والعلم نقيض الجهل عَلِمَ علما، علم هو نفسه، ورجل عالم وعليم من قوم علماء. والعلامة والعلم شيء يُنصَبُ في الفلوات تهتدي به في الضلالة وبين القوم أعلومة قال تعالى : « وَلَهُ أَجْوَارُ الْمُنشآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ »- الرحمن، الآية 24-

قالو: الأعلام الجبال والعلم العلامة والعلم الجبل الطويل.

من خلال هذه التعاريف اللغوية نستخلص أن جذر علم معناه أثر الشيء كما يعني الظهور والرفعة

قال سيبويه: يقول علماء من لا يقول إلا عالما.

¹ الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ت، مُجَّد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط8، 1426 هـ / 2005 م، ص1140.

والعلامة والعلامة: قال ابن جني: رجل علامة وامرأة علامة¹.

وإذا حاولنا البحث عن مفهوم التعليمية في المعاجم الحديثة فنجدها مثلاً في معجم الرائد حيث شرح علم ب: "يَعْلَمُ وَيُعَلِّمُ: علماً: وسمة أثر فيه بعلامته يعرف بها، الشفة شقها، غلبه في العلم: وعلم: يعلم: علماً عرفه وأدرك حقيقته، شعر به، أتقنه، علّم: تعليماً وعلّماً، جعله يتعلمه: علم المعلم التلاميذ"². ال

كما وجدنا مفهوماً في معجم الوجيز "علم فلان الشيء علماً: عرفه، وفي القرآن الكريم «لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ» -أنفال الآية 60- فهو عالم، جمع علماء .

ويقال علمت العلم نافعاً. أعلم فلان الخبر، وبه: أخبره به، علّم له علامة: جعل له أمانة يعرفها وفلانا الشيء: جعله يتعلمه، تعالم فلان: تظاهر بالعلم، تعلّم الأمر: عرفه وأتقنه، استعمله الخير: استخبره إياه، العلامة: ما يعلم به الشيء، وما ينصب في الطريق فيهددي به، جمع علامات.

العلامة: الكثير العلم، ويقال: فلان علامة لتأكيد الدلالة على سعة علمه"³.

يرجع التأثيل اللغوي للمصطلح المتداول في الدرس التعليمي عند الغرب إلى الإشتقاق الإغريقي Didactikos الذي جاء من الأصل Didaschein وهو يدل على مجرد تعلّم

¹ ينظر: ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت لبنان، ط1، ص263.

² جبران مسعود، الرائد، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت، ص623.

³ المعجم الوجيز (الميسر)، دار الكتاب الحديث، الكويت، ط1، 1414هـ/1993م، ص364.

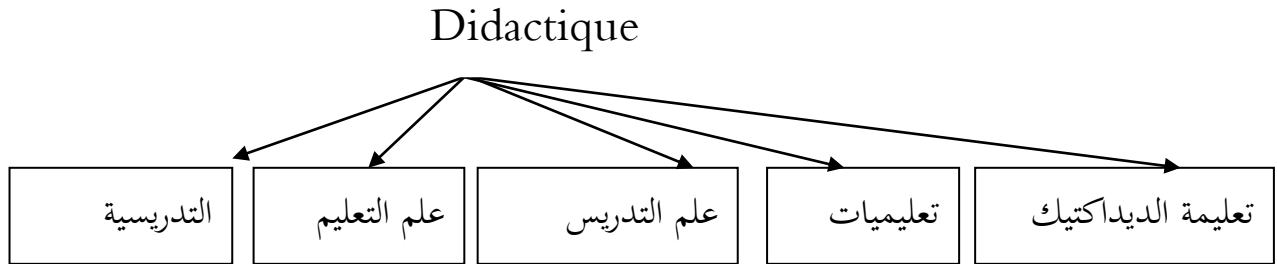
Enseignement وتكوين، وإذا انصرفنا إلى معجم يعبر الاعتبار لتلخيص مفاهيم العلوم الاجتماعية، بتداخلها تداخلا يسيرا أو كثيرا، نجده يستند إلى مصطلح Didactique مفهوم ما يجمع بين الفن والعلم يعني بالتعليم، كما أعده في معناه الضيق منهجية في التعليم¹.

جاء في قاموس Le Rober أن التعليمية " فن التعليم " ويقول La comber : " أنها أسلوب مرادف للبيداغوجيا"، ويقول أيضا: " هي " التعليم ذاته"، أما J.chateau يقول : " التعليمية علم العلاقة التربوية مما يؤكد انتماءها إلى علوم التربية"².

I ب- التعليمية: اصطلاحا:

لا بد من الإشارة إلى أننا نجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد ولعل ذلك يرجع إلى تعدد مناهل الترجمة، وكذلك إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربية وحتى في لغة

المصطلح الأصلية منها المصطلح الذي يقابله في العربية Didactique



¹ ينظر: مقران يوسف، دروس في اللسانيات التعليمية، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة الجزائر، 2007م-2008م، ص12.
² كرايب نور الدين، تعليمية المصطلح النحوي من خلال المقررات الدراسية- الطور الثانوي موضوعا-، رسالة ماجستير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر 1435هـ-1436هـ/2014م-2015م، ص02.

تعليمية، تعليمات، علم التدريس، علم تعليم التدريسية، الديدانكتيك تتفاوت هذه المصطلحات في الاستعمال، ففي الوقت الذي اختار بعض الباحثين استعمال "ديدانكتيك" تجنباً لأي لبس في مفهوم المصطلح، نجد باحثين يستعملون علم التدريس، وعلم التعليم وباحثين آخرين لكنهم قلائل يستعملون مصطلح تعليميات، أما مصطلح التدريسية فهو استعمال عراقي غير شائع¹.

ولشرح أكثر لمفهوم التعليمية، نحاول في الفقرة الموالية ذكر التعاريف التي جاء بها بعض العلماء حول هذا المصطلح على سبيل المثال لا الحصر نذكر منها:

- الديدانكتيك شق من البيداغوجيا موضوعه التدريس وقد استخدمه لالاند Lallande كمرادف للبيداغوجيا أو التعليم². ويعرفها لوندرد Legendrer على أنها علم إنساني مطبق موضوعه إعداد وتجريب وتقويم وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة.

- عرفها جورج موانان في معجمه الشامل للألفاظ اللسانية تحت مصطلح لساني *pédalanguistique* الذي يرادف تقريباً تعليمية اللغات... حيث تلتقي البيداغوجيا واللسانيات لدراسة وتحليل ما يسبق إنجاز طرق تعليم اللغات وتعريف وتطبيق منهجية مناسبة... إنه حقل في طريق التشكيل ولكنه يملك مسبقاً الطرق والتقنيات الخاصة مثل التعليمية التحليلية، وهو تحليل كمي ونوعي لطرق التعليم سواء من منظور بيداغوجي لساني، التحليل

¹ بشير إبرير، تعليمية النصوص، عالم الكتب الحديث، الجزائر، ط1، 2008م، ص08.

² ينظر: عبد اللطيف الفرائي، مدخل إلى ديدانكتيكا اللغات، مجلة ديدانكتيكا، 1994م، ص68.

التقابلي، نحو الأخطاء، ومجمل التقنيات التي تسمح بوضع اللغات الأساسية، وتقسيم مادة التعليم إلى مستويات¹.

- ويعرفها كل من "سميث آب" و ميلاري وبروسو على النحو الآتي: " إن الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات أو المشكلات التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشغل بها تصوراته المثالية أو رفضها"².

- "التعليمية هي تلك الدراسة التي تطبق مبادئها على مواد التعليم وهي تقدم المعطيات الأساسية الضرورية لتخطيط كل موضوع دراسي وكل وسيلة تعليمية"³.

- ويعرفها محمد الدريج في كتابه تحليل العملية التعليمية: " هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم، قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي المعرفي أو الإنفعالي الوجداني أو الحسي الحركي "⁴.

في حين يعرفها أحمد حساني: " إن التعليمية، بوصفها وسيلة إجرائية لتنمية قدرات المتعلم قصد اكتساب المهارات اللغوية واستعمالها بكيفية وظيفية، تقتضي الإفادة المتواصلة من التجارب والخبرات

¹ ينظر: جورج موان، معجم اللسانيات، تر: جمال الحضري، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، هـ2012/1433م، ص144.

² طيب نايت سليمان، المقاربة بالكفاءات الممارسة البيداغوجية أمثلة علمية في التعليم الابتدائي والمتوسط، دار الأمل، تيزي وزو، الجزائر، (د.ط)، (د.ت)، ص96.

³ عبد القادر لورسي، المرجع في التعليمية الزاد والسند الأنيس في علم التدريس، دار الجسور المحمدية، الجزائر، سبتمبر، 2016م، ص21.

⁴ محمد الدريج، عودة إلى تعريف الديدكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل، مجلة علوم التربية، العدد 47، الرباط، المغرب، مارس 2001م، ص122.

العلمية التي لها صلة مباشرة وملازمة في ذاتها بالجوانب الفكرية والعضوية والنفسية والاجتماعية التي تعوق سبيلها لدى المتكلم¹ ورغم ما يكتنف تعريف الديدكتيك من صعوبات فإن معظم الدارسين المهتمين بهذا الحقل لجأوا إلى التمييز في التعليمية بين نوعين أساسيين يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير هما:

1- الديدكتيك العام: يهتم بكل ما هو مشترك وعام في تدريس جميع المواد، أي القواعد والأسس العامة التي يتعين مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار.

2- الديدكتيك الخاص أو ديدكتيك المواد: يهتم بما يخص تدريس مادة من مواد التكوين أو الدراسة من حيث الطرائق والوسائل والأساليب الخاصة بها².

لكن هناك تداخل وتمازج بين الاختصاصيين بل لا بد من تضافر جهود كل الإختصاصات في علوم التربية، بدون استثناء، إن التأمل في أي مادة دراسية تجرنا إلى اعتبارات نظرية شديدة التنوع علمية سيكولوجية، سيكوسوسيولوجية، فلسفية وغيرها كما تفرض علينا في الوقت ذاته العناية ببعض الجزئيات والتقنيات الخاصة، وبعض العمليات، والوسائل التي يجب التفكير فيها أولاً عند تحضير الدروس، ثم عند ممارستها بعد ذلك فلا بد من تجاوز الانفصال والقطيعة بين النظريات العامة والأساليب العملية التطبيقية فعلى كمدرسين ألا نحاول الوصول إلى أفضل الطرق العملية فحسب بل

¹ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية- حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2014م، ص1-2.

² ينظر: على آيت أوشان، اللسانيات والديدكتيك، نموذج النحو الوظيفي من المعرفة العلمية إلى المعرفة السياسية، دار الثقافة، الرباط، المغرب ط1، 2005 م، ص21.

نحاول أن نتبين بوضوح ما بين النتائج التي نتوصل إليها عند ممارسة الفصل الدراسي وبين النظريات العامة من علاقة جدلية¹.

ونجد أيضا تعريف آخر عند B.jasmin: "هي بالأساس تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها، فهي تواجه نوعين من المشكلات: مشكلات تتعلق بالمادة الدراسية وبنيتها ومنطقها ومشاكل ترتبط بالفرد في وضعية التعلم، وهي مشاكل منطقية وسيكولوجية"².

ويعرفها Reuchlin: "بأنها مجموع الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة"³.

II التأسيس التاريخي لمصطلح التعليمية

II أ- في التراث:

اكتسب العرب ثقافتهم قبل الإسلام عن طريق السماع والمشاهدة من قبل التجار الذي كانوا يترددون من بلاد الفرس ومصر، والهند والحبشة، لكن ما إن جاء الإسلام حتى أصبحت القبائل العربية المتفرقة أمة واحدة ذات دين واحد ولغة واحدة، لغة القرآن الكريم حيث اهتموا بحفظه وتفسيره ودراسة أحكامه واستنباط قوانينه واستنطاقها عبر منصة أساسية آنذاك ألا وهي المسجد

¹ ينظر: نور الدين أحمد قايد، حكيمة سبعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، بسكرة، الجزائر، جامعة محمد خيضر، ع:08، 2010 م، ص37.

² المعجم التربوي، مصطلحات ومفاهيم تربوية، ص44.

³ المرجع نفسه، ص44.

مدخل: التعليمية تأصيل نظري وضبط مصطلحي

وبهذا أصبح مدرسة يتعلم فيها المسلمون تعاليم دينهم الحنيف، الذي أعتبر أول أساس مادي ومعنوي للتربية والتعليم في التراث العربي الإسلامي¹.

من خلال قراءتنا وبجثنا في مقدمة ابن خلدون فيما يخص التربية والتعليم وجدنا آراء مختلفة له إذ يرى: أن العملية التعليمية لا تحصل سهواً أو بشكل تعسفي اعتباري إنما يأتي كنتيجة حتمية لتصور غاية ذات وجهين هما:

- الوجه الأول: يتمثل في تحقيق الملكة الخاصة بالمادة المقصود تعلمها على أحسن وجه طبقاً للشروط التي قال بها وحددها فيقول ابن خلدون ت 808 هـ: " أعلم أن اللغات كلها متشابهة بالصناعة، إذ هي ملكات في اللسان للعبارة عن المعاني وجودتها وقصورها بحسب تمام الملكة ونقصانها"².

- الوجه الثاني: يتمثل في تحقيق الغاية المرجوة من التعليم كنوع من أنواع النشاطات الإنسانية والاستفادة منه من الجانب المعاشي والعملي، لأنه ارتباط وثيق بين فعل التعليم كنشاط بيداغوجي تربوي يقوم به المعلم، وفعل التعليم كفعالية بيداغوجية أيضا يقوم بها المتعلم تخصه هو، بحيث أن الواحد لا يكتسب معناه إلا من خلال الآخر³.

¹ ينظر: عبد المجيد، عبد الرحيم، التربية والحضارة، مكتبة النهضة المصرية للطبع والنشر، القاهرة، ط1، 1968م، ص130.

² فتيحة حداد، ابن خلدون وآراءه اللغوية والتعليمية "دراسة تحليلية نقدية"، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، تيزي وزو، الجزائر، ص182.

³ ينظر: عبد الأمير شمس الدين، الفكر التربوي عند ابن خلدون، وابن الأزرق، موسوعة التربية والتعليم الإسلامية، دار اقرأ للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط2، 1986م، ص983.

وأول ما اهتم به وأشار إليه في باب التعليم، القرآن حيث قال: " أعلم أن تعلم الولدان القرآن شعار من شعائر الدين، أخذ به أهل الملة ودرجوا عليه في جميع أمصارهم، لما يسبق فيه إلى القلوب من رسوخ الإيمان وعقائده من آيات القرآن وبعض متون الأحاديث، وصار القرآن أصل التعليم الذي يبني عليه ما يحصل بعده من الملكات"¹.

ونجد أيضا: أنه يعتمد كثيرا على المعلم ودوره، والمتعلم ومدى قدرة استيعابه للمحتوى العلمي ومدى أهميته في تحقيق الملكة التعليمية كما ذكرنا آنفا.

وتأسيسا على ما سلف، يمكننا القول أن مصطلح التعليمية يتأسس على مفهومين جوهرين:

- الكفاءة التواصلية: " استراتيجيات التواصل " : (الإعادة، التمثيل، استخدام الكلمات، استعمال الإشارات والمرادفات، النقل والتحويل، طلب المساعدة....)² وهي تزويد المتعلم بالمهارات التي تساعده على التواصل مع غيره باللغة الهدف.

- الكفاءة اللغوية أو القدرة اللغوية: تتضمن المعرفة اللغوية الضمنية للغة في ذهن المتكلم³، وهي تزويد المتعلم بما يعينه على فهم طبيعة اللغة والقواعد التي تحكمها، وهو الأمر الذي انتبه له الأعراب قديما، حيث يقابل المصطلح الأول بالممارسة الفعلية أو الاحتكاك المباشر وهو ما كان متفشيا

¹ فتيحة حداد، ابن خلدون وآراؤه اللغوية والتعليمية "دراسة نقدية"، ص191.

² ينظر: حسن مالك، اللسانيات التطبيقية وقضايا تعليم وتعلم اللغات، مقاربات، مجلة العلوم الإنسانية، فاس، المغرب، ط1، ص109.

³ ينظر: إيمان محمد سعيد الحلاق، المنهج التواصلية في تعليم اللغات - اللغة العربية أمودجا-، رسالة ماجستير في اللغة العربية وأدائها، مسار الدراسات اللسانية، جامعة قطر، يونيو 2017م، ص49.

في سنن العرب وعاداتهم من خلال إرسال ولدانهم إلى البوادي حفاظا على سلامة ألسنتهم من اللحن والعجمة، وفي سير العلماء دلائل ذلك، ومن النماذج على ذلك قول الشافعي متحدثا عن نفسه: خرجت من مكة، فلزمت هذيانا في البادية، أتعلم كلامها وأخذ طبعها وكانت أفصح العرب، قال فبقيت فيهم سبع عشرة سنة أرحل برحيلها، وأنزل بنزولها فلما رجعت من مكة جعلت أنشد الأشعار، وأذكر الآداب والأخبار وأيام العرب¹.

أما المفهوم الثاني فيقابل لديهم مبدأ التلقين والحفظ، الذي كان ساريا ومتفشيا في بلاد المغرب لزمن طويل، وقد تحدثوا عنه وعن أهميته في تكوين الرصيد اللغوي للمتعلم فيقول الجاحظ: كانوا يروون صبيانهم الأرجاز ويعلمونهم المناقلات ويأمرونهم برفع الصوت وتحقيق الإعراب، لأن ذلك يفتق اللهاة ويفتح الجرم².

ويؤكد ذلك أبو العباس ثعلب ت 291 هـ أيضا في مجالسه، حيث يقول: حذقت العربية، وحفظت كتب الفراء كلها حتى لم يشتد عني حرف منها ولي خمس وعشرون سنة، وكنت أعنى بالنحو

¹ ربيعة بالبحاج، ملامح التعليمية عند ابن خلدون- من خلال مقدمته-، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2008م-2009م، ص5،6.

² ينظر: أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، البيان والتبيين- باب الصمت،، تح، عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، د ط، 2022م، ص193.

أكثر من عنايتي بغيره فلما أتقنته أكببت على الشعر والمعاني والغريب، ولزمت أبا عبد الله بن الأعرابي بضع عشرة سنة¹.

II ب- عند الغرب: تشكل التعليمية Didactique بعامة وتعليمية اللغات Didactique des langues

بخاصة مركز استقطاب بلا منازع في الفكر اللساني المعاصر؛ إذ يعتبر من أهم فروع اللسانيات التطبيقية حتى كاد يوازيها الأمر الذي دفع بكثير من علماء اللغة إلى استعمال مصطلح تعليمية اللغات مرادفاً للسانيات التطبيقية².

ولعل البوادر الأولى لظهور مصطلح التعليمية يعود إلى الحضارة الإغريقية، حيث أطلق المصطلح على نوع من أنواع الشعر، ليتطور معناه ويتسع بداية من القرن التاسع عشر؛ بحيث استخدم في الأدبيات التربوية على يد المرابي والفيلسوف جون أموس كومينوس John Amos Comenius من خلال كتابه فن التعليم العظيم الصادر سنة 1635م، ثم بعث المصطلح من جديد مع العالم ماكاي Makay الذي حاول إحياءه ثانية من خلال حديثه عن المنوال التعليمي وفي هذا الصدد يقول جيرار دونيس Girard Denis: "لقد أحيا ماكاي المصطلح القديم ديداكتيك للحديث عن رؤية علمية لتعليمية اللغات"³.

¹ ينظر: مصطفى الشكعة، مناهج التأليف عند العلماء العرب، دار العلم والملايين، بيروت، لبنان، ط15، ج1، أوت 2004م، ص224.

²Girard Denis, linguistique appliquée et didactique des langues, Armand colin, langman, Paris 1972,p9.

³Girard Denis, linguistique appliquée et didactique des langues,p9.

ومما هو جدير بالتنويه أن مصطلح التعليمية في نشأته عرف اختلافات عديدة في دلالاته، فقد كان في كندا رديفا لمصطلح البيداغوجيا، وفي إيطاليا وسويسرا يشير إلى كل من علم النفس اللغوي وعلم النفس التربوي.

ليصبح في السبعينات تخصصا علميا مستقلا متضح المعالم، وعلما تطبيقيا قائما بذاته له مرجعيته المعرفية ومفاهيمه واصطلاحاته وإجراءاته التطبيقية¹، حيث أصبح يدل على " العلم الذي يدرس طرق تعليم اللغات"²، لتمتلك بذلك - التعليمية - الشرعية وسط العلوم الإنسانية، وما كان لهذه الشرعية العلمية أن تكون لولا أن سيرورة مسارها كانت تعزز في كل محطة من محطاتها الفاعلة بروافد مرجعية لعلوم ومعارف تلاقت وتقاطعت نظريا وإجرائيا لتشكل رؤية منهجية متكاملة تتبدى ملامحها في مرجعيتها النظرية التي توطئها وفي مفاهيمها واصطلاحاتها المتميزة، وفي إجراءاتها التطبيقية³.

إن تعليمية اللغات من حيث أنها " الدراسة العلمية لمحتويات التدريس وطرقه وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التلميذ، دراسة تستهدف صياغة نماذج ونظريات تطبيقية معيارية بقصد بلوغ الأهداف المرجوة سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي، الحسي الحركي"⁴.

استفادت من الجانب النظري العملي الذي مثلته اللسانيات ومدارسها ونظرياته، والجانب التطبيقي البيداغوجي الذي شكله علم النفس التربوي، وإجراءاته السيكلوجية واستعانت "بجهود

¹ ينظر: مازن الوعر، قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث، طلاس، دمشق، سوريا، ط1، 1988 م، ص129.

² Agnesvanzatan, dictionnaire de l'education, quadrige/pdf, France, 1 édition.

³ ينظر: أحمد حساني، تعليمات اللغات والترجمة، بحث في المفاهيم والإجراءات، ص91.

⁴ محمد الدريج، التدريس الهادف قصر الكتاب، البلدة، الجزائر، 1994 م، ص28.

عصبة غير قليلة من الباحثين في مجالات معرفية مختلفة، اضطلعت بتعميق البحث، تكثيف التجارب واستثمار الخبرات وتوسيع دائرة التطبيق؛ فإذا هي ثقافة تعليمية جديدة مؤهلة علميا ومنهجيا لتأطير العملية التعليمية وتحويل المعارف وتحصيلها، وإنتاج الخطاب التعليمي وتعزيز حضوره في الوسط التعليمي المقصود¹. ولا بد أن نشير هنا إلى أن تعليمية اللغات باعتبارها العلم الذي يهتم بقضايا تعلم اللغات وآليات اكتساب المعارف وتطورها، قد نشأت في رحاب اللسانيات التطبيقية، ثم انفتحت على اختصاصات وحقول أخرى، طورت مجالات البحث في التعليمية².

وفي هذا الصدد يرى عبد الرحمن الحاج صالح أن حقلًا كتعليمية اللغات " لا يهم المتخصص في علم اللسان فقط بل الباحثين في علوم التربية وعلم النفس وحتى الأطباء المتخصصين في علم الأعصاب وكذلك الاختصاصيون في علم الاجتماع وغيرهم، ويؤدي البحث في التطبيقي الجماعي المشترك إلى أن تستفيد النظريات المختلفة المنابع بعضها من بعض حتى تعتبر أرقى وأكمل مما كانت وهي مقصورة على اختصاص واحد"³.

¹ ينظر: أحمد حساني، تعليمات اللغات والترجمة، بحث في المفاهيم والإجراءات، ص91.

² ينظر: عبد اللطيف الفرابي وآخرون، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا الديدانكتيك سلسلة علوم التربية 9-10 مطبعة النجاح الجديدة، الرباط، المغرب، 1994م، ص69.

³ عبد الرحمن الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات، الجزائر، العدد4، 1974م، ص23.

وبهذا تصبح التعليمية بناء على هذا التصور همزة وصل تجمع بين اهتمامات مختلفة وتخصصات

متنوعة¹.

III المثلث الديدائكتيكي

يعتبر الفعل التعليمي أو الديدائكتيكي من أبرز ثمرات التجربة العلمية، ومما لا شك فيه أن المدرس الناجح يكون على دراية بأدوار المثلث الديدائكتيكي (المعلم ، المتعلم ، المعرفة) ومدى أثره وصحة تصوره . فمن رؤية التعليمية أن الفعل التربوي هو جوهر عملية التعليم والتعلم فهذا الأخير يسعى لتطوير المواقف التي يمر بها المتعلم لتحقيق غايته ألا وهي التعلم، فلا بأس أن نعرج إلى ماهية المثلث الديدائكتيكي وطبيعة العلاقة القائمة بين عناصره ، مؤسسين لركائز هذا بالضبط المصطلحي لأقطابه. فعلى سبيل المثال لا الحصر يعرف الدكتور أحمد الفاسي المثلث الديدائكتيكي على أنه : " ذلك المثلث المعبر عن الوضعية التعليمية باعتبارها نسقا يجمع بين كل قطب من هذه الأقطاب. وما يحدث من تفاعلات بين كل قطب من هذه الأقطاب في العلاقة لقطبين الآخرين " ².

وانطلاقا من التعريف نجد أن المثلث الديدائكتيكي هو الجامع بمحاورة الثلاثة للأقطاب الأساسية

في العملية التعليمية وقد ذكرت سابقا في المفهوم الأنف للمثلث التعليمي.

¹ ينظر: أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ص139.

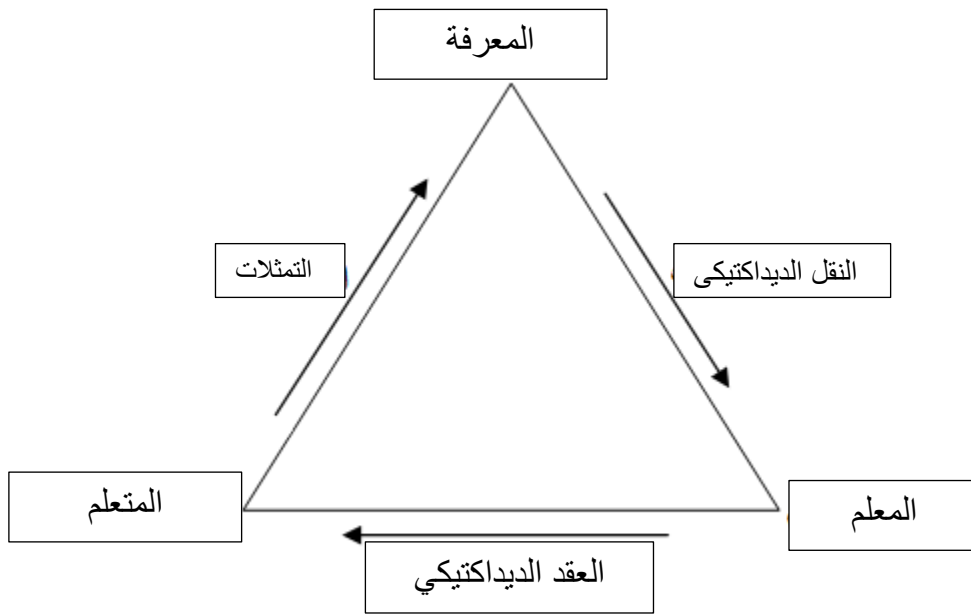
² أحمد الفاسي ، الديدائكتيك مفاهيم و مقاربات ، جامعة عبد الملك السعدي ، المدرسة العليا للأساتذة ، تطوان ، المغرب، ص

مدخل: التعليمية تأصيل نظري وضبط مصطلحي

وعن مزيد من هذا أو ما يصب في مفهوم المثلث الديدانكتيكي نذكر أيضا بأنه : "تمتاز الوضعية التعليمية بكونها وضعية مثلثية تجمع بين ثلاثة أقطاب غير متكافئة هي : المتعلم والمعلم والمعرفة. وتهتم بيداغوجيا المواد بتحليل كل قطب من هذه الأقطاب الثلاثة على حدة، كما تهتم بدراسة التفاعلات التي تربط كل القطب من هذه الأقطاب بالقطبين الآخرين".¹

في خضم هذا يعتبر المثلث التعليمي ترسانة العملية التعليمية بجميع مكوناته وركائزه ، ولأننا فتحنا هذا الباب سنفصل فيه، من خلال ضبط مصطلحي محكم لعناصره، مع ذكر للعلاقات التي تربط رؤوسه. ومما لا شك فيه أن هذا الأخير مثلث يجمع بين المكونات الأساسية لعملية التدريس.²

و يمثل لها كالتالي : الشكل 01: المثلث الديدانكتيكي



¹ مرداد سهام ، معجم مصطلحات التربية و التعليم ، 2015م ، ص 35 .

² ينظر: ياسين سلين ، الدليل المختصر في علوم التربية و البيداغوجيا ، سنة 2018 م، ص 71.

فالتدريس نشاط تربوي يزاوله المدرس بغية ترسيخ مجموعة من المعارف والمهارات والقيم، فالمعلم والمتعلم والمعرفة هي ما تعرف بمكونات المثلث التعليمي.¹

III أ - أقطاب المثلث الديداكتيكي :

1- المعلم:

إن رفعنا القلم ودونا بخصوص أول ركن من أركان المثلث التعليمي وجب لنا تبجيله والرفعة من قدره ومكانته ، فلا بأس أن نستحضر أبيات مُجّد مهدي الجواهري : ما زادت بحثنا إلا رونقا وجمالا:

يقول الشاعر :

فَأَعْطِ الْمَعْلَمَ يَا "بَلَّاسِمُ" حَقَّهُ *** وَ أَعْضُدْ فَقَدْ عَدِمَ الْمَعْلَمُ عَاضِدًا

لَوْ جَاَزَ لِلْحُرِّ السُّجُودَ تَعْبُدًا *** لَوَجَدْتَ عَبْدًا لِلْمُعَلِّمِ سَاجِدًا²

اتضح من خلال قولنا أننا سنتحدث عن المعلم، فيعد هذا الأخير أهم أركان العملية التعليمية ويعظم دوره الفعال والمؤثر، ولن ينفي حقه مقال أو كتاب . وإن تحسين ظروفه ونوعية أدائه تتطلب تضافر الجهود على نحو يشمل مهنة التعليم برمتها - منذ بدايته لها، إلى غاية سن التقاعد.³

¹ ينظر: ياسين سلين ، الدليل المختصر في علوم التربية و البيداغوجيا ، ص 52.

² مُجّد مهدي الجواهري ، ديوان الجواهري ، جمعه و حققه : إبراهيم السامرائي وآخرون ، مطبعة الأديب البغدادية العراق، ج3، 1974 م، ص198.

³ ينظر: عزام بن مُجّد الدخيل - مع المعلم - الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ط3، ص32.

يمكننا أن نعطي مفهوما للمدرس بأنه: " من يبلغ معارف ويراقب اكتسابها ، وهو أيضا الشخص الذي يتحمل مسؤولية تربية التلاميذ داخل المدارس ومكلف أيضا بالتدريب والإرشاد والتنظيم والتوجيه ".¹

يعني باختصار المعلم هو عمدة الأمة ، التي تساهم في علوها والتحاقها بصفوف الأمم المتطورة والمتألقة وليكون هذا لا بد أن تتوفر فيه خصائص معرفية وشخصية وهذا ما أشار إليه الدكتور عبد العليم إبراهيم بقوله : " المقومات الأساسية للتدريس إنما هي تلك المهارة التي تبدو في موقف المدرس وحسن اتصاله بالتلاميذ وحديثه إليهم واستماعه لهم وتصرفه في إجاباتهم وبراعته في استهوائهم والنفوذ إلى قلوبهم إلى غير ذلك من مظاهر العملية التعليمية الناجحة ".²

وكل ما ذكر على الأغلب ما هي إلا مقومات الأستاذ الحدق الناجع في أداء دوره التعليمي الفعال والذي يترك أثرًا مثلج في الصدور .

خصائص و مقومات المعلم الناجح :

إذ فاعلية المعلم تشكل العامل الأبرز في نجاح التلميذ، ولهذا أجرى المركز الوطني الشامل لجودة أداء المعلم في الولايات المتحدة (NCCTQ) بحثا يلخص فاعليته في نقاط يحدد كالتالي:

✓ يعقد المعلم الناجح آمالا عريضة على تلاميذه ويساعدهم على التعلم .

✓ يساهم في تحسين المخرجات الأكاديمية والوجدانية والاجتماعية للمتعلمين .

¹ مرداد سهام - معجم مصطلحات التربية والتعليم ، ص 37.

² عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، ط 14، ص 25.

✓ يشارك المعلم الفعال بتطوير الفصول الدراسية التي تعلي من قيمة التنوع والأخلاقيات المدنية المتحضرة .

✓ يتعاون المعلم مع زملائه والجهاز الإداري وأولياء الأمور والمربين المحترفين ولا سيما ذوي الاحتياجات الخاصة والتي ترتفع نسبة فشلهم في المدرسة.¹

✓ المعلم مدرب، يعلم وفقاً لمفهوم التعليم وهذه هي الغاية منه .

✓ المعلم قدوة ومثل في المواقف والكلام، وباحثاً يطلب مزيداً من المعرفة .

✓ المعلم خبير وإنسان وعليه جانب من المعرفة الواسعة .

✓ المعلم رجل متنقل ، قصاص - ممثل ، مناضل باختصار باني للمجتمع.

✓ المعلم يواجه الحقيقة، طالب علم، مقوم مخلص، المعلم إنسان.²

وبناء على هذا يمكننا القول أن المعلم عليه أن يكون بمثابة الموجه والمرشد إلى ما فيه الخير

والفلاح، والخلق والسلوك الحق ويكون لهم معيناً على مقابلة الشدائد والمصائب ليكسب ثقة

تلاميذه وحبهم له .

قول معروف الرصافي:

إِذَا كَانَ جَهْلُ النَّاسِ مُدْعَاةً عَيْبُهُمْ *** فَلَيْسَ سِوَى التَّعْلِيمِ لِلرُّشْدِ سُكْمٌ

فَلَوْ قِيلَ : مَنْ يَسْتَنْهَضُ الْقَوْمَ لِلْعُلَى *** إِذَا سَاءَ مَحْيَاهُمْ لَقُلْتُ الْمَعْلَمُ

¹ ينظر : عزام بن مُجدد الدخيل ، مع المعلم ، ص32-33.

² ينظر: عبد الله العامري ، المعلم الناجح - دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ، عمان ، ص14-15.

مُعَلِّمٌ أَبْنَاءَ الْبِلَادِ طَيِّبَتْهُمُ *** يُدَاوِي سَقَامَ الْجَهْلِ وَالْجَهْلُ مُسْتَقِمٌ
وَمَا هُوَ إِلَّا كَوَكْبٍ فِي سَمَائِهِمُ *** بِهِ يَهْتَدِي السَّارِي إِلَى الْمَجْدِ مِنْهُمْ
فَلَا تَبْخَسَنَّ حَقَّ الْمَعْلَمِ أَنَّهُ *** عَظِيمٌ كَحَقِّ الْوَالِدِينَ وَ أَعْظَمُ¹

و بأخير من الكلام المعظم هو أن المعلم بمرتبه ومكانته وقدره

2- المتعلم:

استنادا لقوله عز وجل : «قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَئِكَ الْأَلْبَابِ» - الزمر الآية 9- ومعلوم عند كل فاهم أنه لا استواء بين الجاهل والعالم ، وهذا الأخير كان متعلما يللمم شتات وفتات موائد العلماء حتى صار متمرسا، مقياسا لنباهة الأمة وفطنتها أو تلك الأمة اليتيمة هي التي فقد شعبها منار العلماء ونظم الخليفة الراشد علي ابن أبي طالب گرم وجهه أجل دليل على ما قيل :

لَيْسَ الْجَمَالُ بِأَثْوَابٍ تُزِينُنَا *** إِنْ الْجَمَالَ جَمَالَ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ

ليس اليتيم الذي قد مات والدُه *** إِنْ الْيَتِيمَ يَتِيمَ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ²

بلى ، إن اليتيم يتيم العلم والأدب، حق قوله وصدق لما يعني لأمر المتعلم في كل اتجاهاتنا ومصابنا إلا ليعلى من شأنه ومقداره.

إنه القطب السيكلوجي، الذي يتعلق بالمتعلم وما يتضمنه من استعدادات نفسية وخصوصيات فردية ، فيعد هذا الأخير أهم عناصر العملية التعليمية فهو في سعي دائم لاكتساب المعارف والخبرات

¹ ينظر: معروف الرصافي - ديوان الرصافي : شرح مصطفى السقا، دار الفكر العربي ، مصر ، ط4، 1953، م، ص 517.

² ينظر: علي ابن أبي طالب ، ديوان علي بن أبي طالب مجلد01 ص 28.

مدخل: التعليمية تأصيل نظري وضبط مصطلحي

والمهارات اللغوية من خلال الإسهام الفعال في بناء هذه العملية¹، فإذا في التعليم التقليدي لا يملك أي دور باستثناء تلقيه للمعلومات التي تملأ عليه ليحفظها بهدف استرجاعها وقت الامتحان، فإن المقاربة الجديدة (المقاربة بالكفاءات) للمناهج تعمل على إشراكه في مسؤولية القيادة وتنفيذ عملية التعلم من خلال تحفيز بعض أجزاء المادة الدراسية وشرحها، كما تتيح له الفرصة لبناء معارف بإدماج لمعطيات وحلول جديدة في مكتسبات سابقة² لذا ينبغي معرفة قدرات المتعلم ووسطه، ومشروعه الشخصي.

وفي هذا الصدد يمكن الاستفادة من سيكولوجية النمو وعلم النفس الاجتماعي وغيرها من العلوم التي تعيننا على معرفة مختلف الجوانب لدى المتعلم.

ليكون هذا الركن مؤدياً لمهمته في سيرورة العملية التعليمية عليه أن يتحلى بميزات متعلقة بالأخلاق استمدتها التربويون والمفكرون من القرآن الكريم وسنة رسوله ﷺ التي تشجعه على الاتصاف بها وتجنب الأخلاق السيئة³.

ونعدها في نقاط متتالية، بالبند العريض وتحت عنوان:

¹ ينظر: حنان عبد الجبار، تعليمية اللغة العربية من الوحدة الصوتية إلى البناء النصي الطور الابتدائي أمودجا، رسالة ماجستير، جامعه ابن خلدون، تيارت، الجزائر 2016 م، ص 06.

¹ ينظر: ليلي بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفحي، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر 2010 م، ص 09.

³ ينظر: كامل عابد عبدوني، حقيقة المعلم والمتعلم بالفكر التربوي الإسلامي دار الكتاب والحديث، الأردن، عمان، 2004م، ص 49-50.

خصائص المتعلم ما يلي :

- ✓ حسن النية والطهارة الباطنية والظاهرية .
- ✓ القدرة على تحمل الصعاب والصبر .
- ✓ الابتعاد عن مجالس اللهو و الغلط والباطل .
- ✓ التأدب مع المعلم .
- ✓ اختيار الشريك (الزميل) الورع والمستقيم المتفهم لصاحبه .
- ✓ احترام علوم الدنيا المحمودة وعلوم الآخرة .¹

إن التطرق إلى خصائص المتعلم يتشعب بنا إلى جملة من القضايا التي لها علاقة وطيدة بالبشرية عموما وبالذات الشخصية خصوصا ، فالناس كيف ما كانوا يتفوقون على خصائص بشرية معينة ، ويختلفون في أخرى تميز كل ذات عن غيرها، ونوجز هذا في سطور كالتالي :

سمات الشخصية : تمثل الشخصية الجانب الداخلي في الإنسان المعروف بالجوهر، ونسميها عوامل شخصية ، ويقصد بها : مجموعة من الميزات والخصائص النفسية والعقلية والاجتماعية الانفعالية الثابتة ثباتا نسبيا، حيث نميز الفرد عن غيره من الناس ونحدد أساليب تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها وتضم جملة من القضايا الأساسية متمثلة في التقدير الإيجابي للذات وبصفة صادقة ، المخاطرة والانبساط القلق والدافعية ويطلق على هذه السمات بالمجال الوجداني . ومما ينبغي الإشارة إليه أن عامل التقدير

¹ ينظر: طيب هشام ، دور المثلث التعليمي في التربية ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، النعامة ، الجزائر - العدد 34 ، جوان 2018م، ص 54 .

الذاتي الذي أشرنا إليه في مستهل حديثنا عن هذه الصفات والمتمثل في تقويم الشخص الإيجابي لمجموع خصائصه الذهنية وكذا الجسمية لها علاقة بالتحصيل، وما يمكن استخلاصه أن : الشخصية المتزنة وما تتسم به من صفات إيجابية تلعب دوراً هاماً في مجال التعليم والإنجاز.¹

أما المخاطرة فهي أن يغامر المتعلمون في التحدث والممارسة الفعلية للغة والمساهمة في الإجابة بالحدود المعقولة ، رغبة في الوصول إلى الحقيقة . فالمخاطرة التي ينص عليها الباحثون ومنهم دوغلاس براون صفة ضرورية للتعلم بالرغم من عواقبها غير المحمودة على النفس، ومع ذلك تظل المخاطرة بكل عواقبها طريقاً للتعلم. فالمتعلم المغامر قد يسخر الآخرون منه ، ويفشل في الدراسة وقد يصاب بالإحباط - لأن طريق النجاح والتمكن محقق بالمخاطر.

وقد أشار دوغلاس براون Douglas Brun أن الذين لا يتمتعون بقدر من المغامرات النفسية المعتدلة ودون إسرافهم هم الذين يستطيعون تحقيق أهدافهم من التعلم ، لأنهم يتفادون الإبقاء على الأخطاء وتراكمها في الذهن ما ظلوا يخشون عواقب المغامرات.²

وقد أكد كثير من الباحثين على أنه لا يمكن المقارنة بين الصفات المختلفة لدى الأفراد نظراً لعدم وجود وحدة قياس مشتركة . كما نجد الفروق قائمة بين الأفراد في أي صفة واحدة، وبهذا نقول إن الخصائص المختلفة للإنسان قابلة للقياس وذلك يجعل الفروق الفردية في كل خاصية في الدرجة

¹ ينظر: دوغلاس براون - أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر: عبده الراجحي ، علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية للطباعة ونشر، بيروت، 1994م، ص 130.

² ينظر : ، المرجع نفسه ، ص 132.

مدخل: التعليمية تأصيل نظري وضبط مصطلحي

وليست في النوع¹. أما صفة الدافعية فهي باتفاق الدراسات تعد مفتاحا للمتعلم الناجح، ونعرفها بالقوة الداخلية التي تدفع الإنسان إلى التعلم أو المثير الداخلي الحقيقي، الذي يحث المتعلم على إنجاز فعل ما. فالدافع الذي يمنح السلوك قوة ولما يحتاجه من طاقة، وهو العامل الذي يخرج من العدم حيث لم يكن حاصلًا إلى الوجود ليسبغ عليه بعد ذلك من القوة بقدر ما يتصف به هو أو من الضعف بالقدر الذي يتسم به هو.² والمحفز من الناس هو الذي تحركه حاجاته وأهدافه في اتجاه القيام بسلوك معين.

إذن فالقوة الموجهة للسلوك التحصيلي للتلميذ أو لغيره من طالبي المعرفة هو دافع الإنجاز الذي يقف وراء بذل المرء لكل ما يحتاجه لإشباع رغبته في الوصول إلى الكفاءة أو السيطرة والتفوق. ولا مناص من القول بضرورة مراعاة الخصائص النفسية والقدرات العقلية والمعوقات الطارئة للمتعلم وذلك من خلال مجموعة من الفروق في الإعداد أو التكوين ومن أهم ما ينبغي مراعاته:

✓ إعداد خبرات تعليمية متنوعة تستطيع كل متعلم استيعابها حسب السرعة والذكاء الذي يساعده ويمتلكه.

✓ استخدام عدد من الوسائل التعليمية المختلفة التي تناسب مختلف المتعلمين وما يتميزون به من فروق فردية في أسلوب التعلم.

✓ التوسط في شرح الأفكار بغية أن يفهمها جميع المتعلمين.

¹ ينظر: محمود عبد الحليم المنسي و آخرون، المدخل إلى علم النفس التربوي، 2001 م، ص 137.

² ينظر: مولاي بودخيلي مُجد، نطق التحفيز المختلفة و علاقتها بالتحصيل المدرسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002 م-2004 م، ص 336-340.

✓ إعداد مجموعة متفاوتة المستوى من التدريبات اللغوية حسب ما تتناسب مع المتعلم .

✓ إعطاء فرصة للمتعلمين للاختيار من بين أسئلة الإمتحانات على أن يكتسب كل منهم

المهارة نفسها.¹

3- المعرفة :

«وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ» - النمل الآية 93-

ها قد انتقل بنا البحث إلى آخر عنصر من أركان المثلث الديدانتيكي ونحن بصدد الضبط

المصطلحي لمفهوم المعرفة :

3-أ- مفهوم المعرفة :

- لغة :

من عرف ، العين والراء و الفاء صحيحان، يدل أحدهما على تتابع الشيء متصلا بعضه ببعض

والآخر على السكون والطمأنينة . والأصل الآخر المعرفة والعرفان . نقول :عرف فلان فلانا عرفانا

ومعرفة ، وهذا أمر معروف.²

- اصطلاحا:

تجمع المصادر اللغوية على أن المعرفة ومشتقاتها ترتبط بالعلم، فمعرفة الشيء تدل على العلم به

وإدراكه بحاسة من الحواس أو العقل، والعرفان يعني العلم . بطريقة أخرى هي جمع للمعارف، وعنهما

¹ ينظر: رشدي أحمد طعيمة ، محمد السيد مناع ، "ندرس العربية في التعليم العام ، نظريات وتجارب" - دار الفكر العربي ، القاهرة - مصر ، ط1 ، سنة 2000م-1420هـ - ص71.

² ينظر: احمد بن فارس بن زكريا أبو الحسن ، مقاييس اللغة ، دار الفكر ، ج 4 ، ص 281.

أيضا نظرية المعرفة¹ أي البحث في المشكلات القائمة على العلاقة بين الشخصية والموضوع أو بين العارف والمعرف.

من الأصل إلى التأصيل فيرى أن مفهوم المعرفة بأنها: " المعلومات الأساسية والمفاهيم التي يفترض أن يكتسبها المتعلم عند إكمال البرنامج التعليمي"². أو هي كل ما يقدم للمتعلم من معلومات ومفاهيم ومهارات وقواعد وقوانين ، وما يرجى إكسابه لهم من قيم واتجاهات وميول وتقصد بالمتوى فيعنى بتحديد ماذا تدرس؟

ويمكن القول إن المتوى هو وسيلة تحقيق أهداف المنهج .

ويبنى المتوى على أنه المقرر أو وحدة دراسية حول فكرة أساسية يراد للتلاميذ أن يتعلموها³ .

وباعتبارها المادة العلمية اللغوية المطلوب تدريسها للمتعلم وجملة المعارف المستهدفة والمقررة في ظل المنهاج التربوي المختار للتطبيق ، كما أنها تظهر في سياق المتوى اللغوي والمحدد مسبقا في البرامج التعليمية عبر مختلف الأطوار كما ينبغي لهذا المتوى التعليمي أن يتصف بالتدرج في مفاهيمه . أما معايير اختيار المادة العلمية لمستوى المتعلمين فهي تتضمن عدة مبادئ أساسية في اختيار المتوى وبنائه نوجز أهمها في ما يلي:

¹ ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ، ص 117-118 .

² مرداد وسهام ، معجم مصطلحات التربية و التعليم ، ص 39 .

³ ينظر: كوثر حسن كوجة ، تنويع التدريس في الفصل ، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم في مدارس الوطني العربي، مكتبة اليونيسكو الاقليمي ، بيروت ، لبنان ، ص 96 .

❖ مراعاة طبيعية المتعلم : وذلك من خلال المطابقة بين المحتوى العلمي ومستوى المتعلمين

واستعداداتهم وقدراتهم ، وتوجهاتهم، باختيار المفردات التي تتناسب مع السن التعليمي .

❖ مراعاة الأهداف البيداغوجية المسطرة مسبقا : يتوجب ضرورة توافق المحتوى التعليمي مع

الأهداف البيداغوجية المسطرة للمرحلة التعليمية .

❖ ضرورة ارتباط المحتوى التعليمي بواقع المجتمع وثقافته : وذلك من خلال اختيار المحتوى المناسب

مع احتياجات المتعلم وبيئته وثقافة وعادات مجتمعه .¹

وبهذا كان لزاما ختام عناصر البحث في المثلث التعليمي بالمعرفة وباحتساب القطبين الآخرين

للمثلث الديداكتيكي، على أنهم مرتكزات مهمة لنجاح سيرورة العملية التعليمية .

ممهدين لضرورة التعرّيج إلى :

III-ب العلاقة بين رؤوس المثلث التعليمي :

يمكن الكشف عن النسق الديداكتيكي بتكامل أقطابه الثلاثة ألا وهي : المعلم ، المتعلم ، المعرفة.

إلى أن هذا التفاعل يتم التأكيد فيه على علاقة هذه الأقطاب بالمعرفة ، أي على ما يمكن تسميته

بالأطراف الثلاثة لموضوع الديداكتيك:

● البعد الاستيمولوجي: (العلاقة بين المدرس → المعرفة)

● البعد السيكلولوجي: (العلاقة بين المتعلم ← المعرفة)

¹ ينظر: درويش راضية ، مكونات المثلث (الفاعل) الديداكتيكي و دوره في العملية التعليمية ، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية ، المجلد 7، العدد 01 سنة 2019 م، ص 07-08 .

• البعد البيداغوجي : (العلاقة بين المدرس ← المعلم)¹

وهذه التفاعلات تعكس ثلاث علاقات كل واحدة منها تحيل على وضعية ديداكتيكية:

- علاقة المدرس و المتعلم : تسمى بالعقد الديداكتيكي Le contrat didactique

- علاقة المتعلم والمعرفة : تدعى بالتمثلات Les représentations

- علاقة المدرس والمعرفة : التنقل الديداكتيكي² La transposition didactique

خلاصة القول إن المثلث التعليمي هو مستويات و علاقات و سجلات وأقطاب، يمكن

تحليلها من خلال فهم فعل نقل المعرفة للمتعلم ، و القواعد المستعملة في ذلك من خلال استخلاص

تمثلات المتعلم أولاً، وما قام به المعلم من تخطيط و إعداد ثانياً والسياق المحيط بالعملية التعليمية

ثالثاً، من أجل الخلوص إلى تمكن نجاح المتعلم واستيعابه لقدر هائل من المعلومات و المساهمة في

سلوكات قادرة على تحقيق ما هو أفضل للمجتمع.³

¹ ينظر: طيب هشام ، دور المثلث التعليمي في التربية، ص 54-55 .

² ينظر: علي آيت أوشان ، اللسانيات والديداكتيك ، ص 24.

³ ينظر: طيب هشام ، دور المثلث التعليمي في التربية، ص 55.

الفصل الأول: الوسائل التعليمية قراءة في المفهوم الموضوع والإجراء

- في معنى الوسيلة لغة ، اصطلاحا
- تصنيفات الوسائل التعليمية
- أهمية الوسائل التعليمية ودورها في ترقية اللغة العربية
- أثر استعمال الوسائل التعليمية في اللغة العربية



بين يدي الفصل

يجيب هذا الفصل المعنون بالوسائل التعليمية قراءة في المفهوم، الموضوع والإجراء عن مجموعة أسئلة تدرج ضمن الإشكالية العامة للبحث، وهي على النحو الآتي: ما الوسائل التعليمية؟ وما دورها في ترقية اللغة العربية؟ وما أثر استعمالها في اللغة العربية؟

الإجابات عن هذه الأسئلة نظمت في هذا الفصل عبر مجموعة من المفردات والمحاور التفصيلية التي ترجع في الجملة إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول الذي يقع تحت عنوان: " مفهوم الوسيلة التعليمية" في الإجابة عن الأسئلة التالية: ما الوسيلة لغة واصطلاحاً ، أما المبحث الثاني الذي عنوانه "بتصنيف الوسائل التعليمية" فيجيب عن الأسئلة الآتية: ما هي أقسام الوسائل التعليمية؟ وما أنواعها؟ في حين أن المبحث الثالث الذي عنوانه أهمية الوسائل التعليمية ودورها وأثر استعمالها في ترقية اللغة العربية، فإنه يجيب عن الأسئلة الآتية: ما أهمية الوسائل التعليمية؟ فيما يتمثل دورها في ترقية اللغة العربية؟ وأين يكمن أثر استعمالها في اللغة العربية؟

الفصل الأول: الوسائل التعليمية قراءة في المفهوم الموضوع الإجراء

تعد الوسائل التعليمية من الأساليب الجيدة في التدريس فزامنت الإنسان منذ وجوده؛ وقد استعان في القدم بوسائل متعددة كالنحت والرسم، والنقش. فببزوغ فجر عصر جديد، عصر بعث نبي الأمة وخير الخلق بدين عظيم أولى كلماته اقراً.

فقد كان سيدنا مُحَمَّدٌ ﷺ خاتم الأنبياء ومعلم الخلق حريصاً على أن يقرن القول بالعمل، ويستخدم الوسائل الحية في التعليم لذلك يقول: " صلو كما رأيتموني أصلي " ¹.

ويقول "« خذو عني مناسككم »²

فما الوسيلة التعليمية؟

I مفهوم الوسيلة التعليمية: *Moyen didactique*

I أ - الوسيلة لغة: وجد مصطلح الوسيلة عند الإمام العلامة ابن الفضل جمال الدين مُحَمَّد بن مكرم ابن منظور الإفريقي البصري، في باب و س ل: وسل: الوسيلة: المنزلة عند الملك، والوسيلة: الدرجة والوسيلة: القربة، ووسل فلان إلى الله وسيلة إذا عمل عملاً تقرب به إليه، والوسيلة: الوصلة والقربى، وجمعها الوسائل، قال الله تعالى: « أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ »

الجوهري: الوسيلة: ما يتقرب به إلى الغير، والجمع الوسل، والوسائل، والتوسيل والتوسل واحد وفي حديث الأذان اللهم آت سيدنا مُحَمَّد الوسيلة؛ هي في الأصل ما يتوصل به إلى الشيء ويتقرب به والمراد بهذا الحديث القرب من الله تعالى؛ وقيل: هي الشفاعة يوم القيامة وقيل: هي منزلة من منازل الجنة كما جاء في الحديث ³.

¹ البخاري: الأدب المفرد، البيهقي، السنن، الطبراني معجمه الكبير، سليمان العودة، شرح بلوغ المرام، كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة- حديث 347-349.

² مسلم صحيح، حديث 1218، أبو داود، كتاب المناسك، باب حجة النبي ﷺ، حديث 1905، ابن ماجه، كتاب المناسك، باب حجة رسول الله ﷺ، حديث 3074.

³ ينظر: ابن المنظور، لسان العرب، ص 213.

الفصل الأول: الوسائل التعليمية قراءة في المفهوم الموضوع الإجراء

جاء في تاج العروس من جواهر القاموس لمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي ت 1205هـ : وسل: الوسيلة والواسطة المنزلة عند الملك، والدرجة والقربة، والوصلة، والجمع: الوسائل، قال ابن الأثير: هي في الأصل ما يتوصل به إلى الشيء، ويتقرب به، والمراد به في الحديث القرب من الله تعالى، وقيل هي الشفاعة يوم القيامة، وقيل هي منزلة من منازل الجنة¹.

ونجده أيضا عند مختار الإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ت 660هـ في باب و س ل:

الوسيلة ما يتقرب به إلى الغير والجمع " الوصيل، الوسائل": والتوسيل والتوسّل واحد يقال: وسّل فلان إلى ربه وسيلة بالتشديد وتوسّل إليه بوسيلة إذ تقرب إليه بعمل²

ونجدها أيضا في المعتمد، نجد وسل: وسيلة الرجل إلى الله بالعمل: رغب وتقرب وسل، وتوسّل الرجل إلى الله بوسيلة: عمل عملا تقرب به إليه.

الوسيلة: الواسطة، والوصلة والقربة إلى المراد جمع وسائل ووسيل³.

I ب- الوسيلة اصطلاحا: كثرت وتنوعت التسميات التي تندرج تحت مسمى الوسائل التعليمية منها: وسائل الإيضاح، الوسائل المعينة، الوسائل التعليمية، الوسائل السمعية، الوسائل البصرية الوسائل السمعية البصرية، التقنيات التربوية، وأحدثها وسائل الاتصال العلمية وآخر تسمياتها تكنولوجيا التعلم⁴

تعددت المفاهيم المتعلقة بالوسائل التعليمية فنذكر على سبيل المثال لا الحصر الدكتور محمد حيلة: أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم، وتقصير مدتها، وتوضيح المعاني وشرح

¹ ينظر: محمد مرتضى حسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: الدكتور نواف الجراح، دار الأبحاث، تلمسان، الجزائر، ط1، 2011 م، ص782.

² ينظر، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار الكتاب الحديث، الكويت ط1، 1414هـ/1994م، ص309.

³ ينظر: المعتمد، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 2008م، ص779.

⁴ ينظر: محمد محمود حيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط2، 2002م، ص31.

الفصل الأول: الوسائل التعليمية قراءة في المفهوم الموضوع الإجراء

الأفكار، وتدريب التلاميذ على المهارات وغرس العادات الحسنة في نفوسهم، وتنمية الاتجاهات وعرض القيم دون أن يستخدم المعلم الألفاظ والرموز والأرقام، وذلك للوصول بطلبته إلى الحقائق العلمية الصحيحة والتربية القومية بسرعة وقوة وتكلفة أقل¹.

ونلفيها عند مُجَّد وطاس: " كل وسيلة تساعد المدرس على توصيل الخبرات الجيدة إلى تلاميذه بطريقة أكثر فعالية وأبقى أثراً، فهي تعينه على أداء مهمته، ولا تغني عن المعلم ذاته وهذه الوسائل تختلف باختلاف المواقف فالتعليمية وباختلاف الحاجة الداعية إليها"².

وفي الشأن نفسه يعرفها أحمد حساني بقوله: " كل وسيلة تتدخل لمساعدة المعلم في تحقيق الأغراض التعليمية والبيداغوجية أثناء تعامله المباشر مع مادته من جهة ومع المتعلم من جهة أخرى "³.
إن الوسيلة التعليمية: هي الأداة أو الشكل، أو اللغة التي يستخدمها المدرس لمساعدة تلاميذه على تعلم ما يهمهم في موقف معين "⁴.

أما سهيلة محسن فترى: " أن تكنولوجيا التعليم بمعناها الشامل تضم مجموعة الطرائق والمواد والأدوات والأجهزة والتنظيمات المستخدمة ضمن إطار منظومة التدريس والتي تسعى لتحقيق الأهداف المرجوة في التدريس وبدرجة عالية من الفعالية"⁵.

¹ ينظر: مُجَّد محمود حيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص31.

² مُجَّد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم العامة وفي تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1988م، ص55.

³ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات، الجزائر، د.ط، 2000م، ص152.

⁴ نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 1423 هـ، م2003، ص14.

⁵ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، مدخل إلى التدريس، دار الشروق، عمان، الأردن، دط، سنة2010م، ص225.

الفصل الأول: الوسائل التعليمية قراءة في المفهوم الموضوع الإجراء

فالوسائل التعليمية بمعناها الواسع هي : كل الأدوات التي تساعد التلميذ على اكتساب معارف أو طرائف أو مواقف وعلى العموم، فإن الوسائل التعليمية هي كل ما لها علاقة بالأهداف الديدانكتيكية المتوخاة والتي تشتغل وظيفة تنشيط الفعل التعليمي¹.

وبناء على ما تم ذكره، يمكننا القول أن الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم ويستعين بها داخل حجرة الدراسة أو خارجها لتوضيح ما يصعب فهمه أو إدراكه عند المتعلمين ولتسيير العملية التعليمية ومواكبتها مع مستوى المتعلمين وقدراتهم الفكرية وإكسابهم أنواع من السلوك وأنماط من المهارات والاتجاهات بهدف تحسين عمليتي التعلم والتعليم.

II تصنيف الوسائل التعليمية:

أضحت الوسائل التعليمية من الأمور الملحة التي لا غنى للمدرسين عنها في المواقف التعليمية المختلفة لأنها عنصر مساعد ومدعم للعملية التربوية بنحو عام.

فيجب أن تكون: هادفة دافعة إلى التعلم ميسرة لحصوله، ملائمة لأنماط وخصوصيات كل مادة².

فيرى ابن خلدون أنه إضافة إلى اعتماد المعلم التجربة عليه أن يعتمد على الوسائل الحسية في التعليم في حالة تعذر الفهم على المتعلم للمرة الأولى وكذا الثانية حيث يقول: ويكون المتعلم أول الأمر عاجزا عن الفهم بالجملة إلا في الأقل وعلى سبيل التقريب والإجمال والأمثلة الحسية³ أي عليه التوجه لوسائل ملموسة مثلا رغبة في التمثيل بواسطتها وكذا تقريب المعلومة العلمية أكثر.

فلا بد من الاهتمام بكل الوسائل التي تتدخل لتذليل الصعوبات المعترضة للعملية التعليمية فنشير على سبيل المثال لا الحصر لتصنيف سهيلة محسن ونايف سليمان، ومُحَمَّد محمود حيلة وأحمد حساني.

¹ ينظر: صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومه بوزريعة، الجزائر، 2003 م، ص 107.

² ينظر: المرجع نفسه، ص 84.

³ ينظر: ابن خلدون، المقدمة، ت: علي عبد الواحد وافي، لجنة البيان العربي، بيروت، لبنان، ط2، 1986 م، ص 1031.

الفصل الأول: الوسائل التعليمية قراءة في المفهوم الموضوع الإجراء

لقد تم تصنيف الوسائل التعليمية من قبل العديد من التربويين حسب معايير مختلفة منها:

II 1- حسب طريقة الحصول عليها وتقسّم إلى قسمين:

أ- مواد جاهزة: الوسائل التعليمية الجاهزة: يتم إنتاجها في المصانع بكميات كبيرة وتمتاز بجودة وإتقان.

ب- مواد مجهزة: مصنعة محلية وتنتج من قبل المعلم أو المتعلم كالخرائط والرسوم البيانية¹.

II 2- حسب نوعية العرض وهنا تقسم إلى قسمين:

أ- وسائل يتم عرضها ضوئياً: "بصرية مسقطة ضوئياً": الشفافيات، الشرائح الأفلام الثابتة

وتستخدم هذه الوسائل في التدريس بطرق متنوعة، ومنها استعمال أجهزة العرض الضوئية المختلفة في حجرة الدراسة فالمعلم اليوم تبعاً للتطور التكنولوجي يحتاج إلى استخدام الأساليب التقنية الحديثة في كثير من المواقف التعليمية كعرض الصور والرسوم التعليمية، أو كعرض الرموز المرئية واللفظية على طلبته².

ب- وسائل لا تعرض ضوئياً "بصرية غير مسقطة ضوئياً" تتمثل في السبورة، الملصقات والمطبوعات، الصور الفوتوغرافية، الرسوم الكاريكاتيرية، ويقدر علماء تقنيات التعلم أن الإنسان يتعلم ما بين (30-40) بالمئة مما يرى³.

II 3- حسب مخاطبة الحواس:

أ- وسائل سمعية: إن لحاسة السمع أهمية بالغة في حياة الإنسان لأن لغة الكلام لا تدرك إلا عن طريق هذه الحاسة وتتمثل هذه الوسائل في المذياع المسجلات، مختبرات اللغة تعد

¹ ينظر: سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، مدخل إلى التدريس، ص 227.

² ينظر" المرجع نفسه، ص 227، ينظر: نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص 72.

³ ينظر: سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، مدخل إلى التدريس، ص 227.

الفصل الأول: الوسائل التعليمية قراءة في المفهوم الموضوع الإجراء

من أهم الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم اللغات وهي المخابر التي تعد أرقى وسيلة وأشملها في تدريب المتعلم على اكتساب المهارات اللغوية المختلفة¹.

ب- وسائل بصرية: وتضم الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر في عملية التعليم والتعلم ومنها "الخرائط، لوحة المعلومات، اللوحة المغناطيسية، الرسومات البيانية، الرسومات التعليمية، لوحة الطباشير، لوحة الجيوب، الكرات الأرضية" الرسوم، الصور، العينات النماذج عرض الشرائح².

ت- وسائل سمعية بصرية: تعتمد على حاستي البصر والسمع معا وأهمها: جهاز عرض الأفلام المتحركة، التلفاز، الفيديو وأنظمة الاتصال المتعدد ويقدر علماء تقنيات التعلم أن الإنسان يتعلم من خلال اتحاد حاستي السمع والبصر معا (70-80) بالمئة³.

II 4- حسب الخبرات: صنفت حسب الخبرات التي يمر بها المتعلم أثناء عمليتي التعليم والتعلم

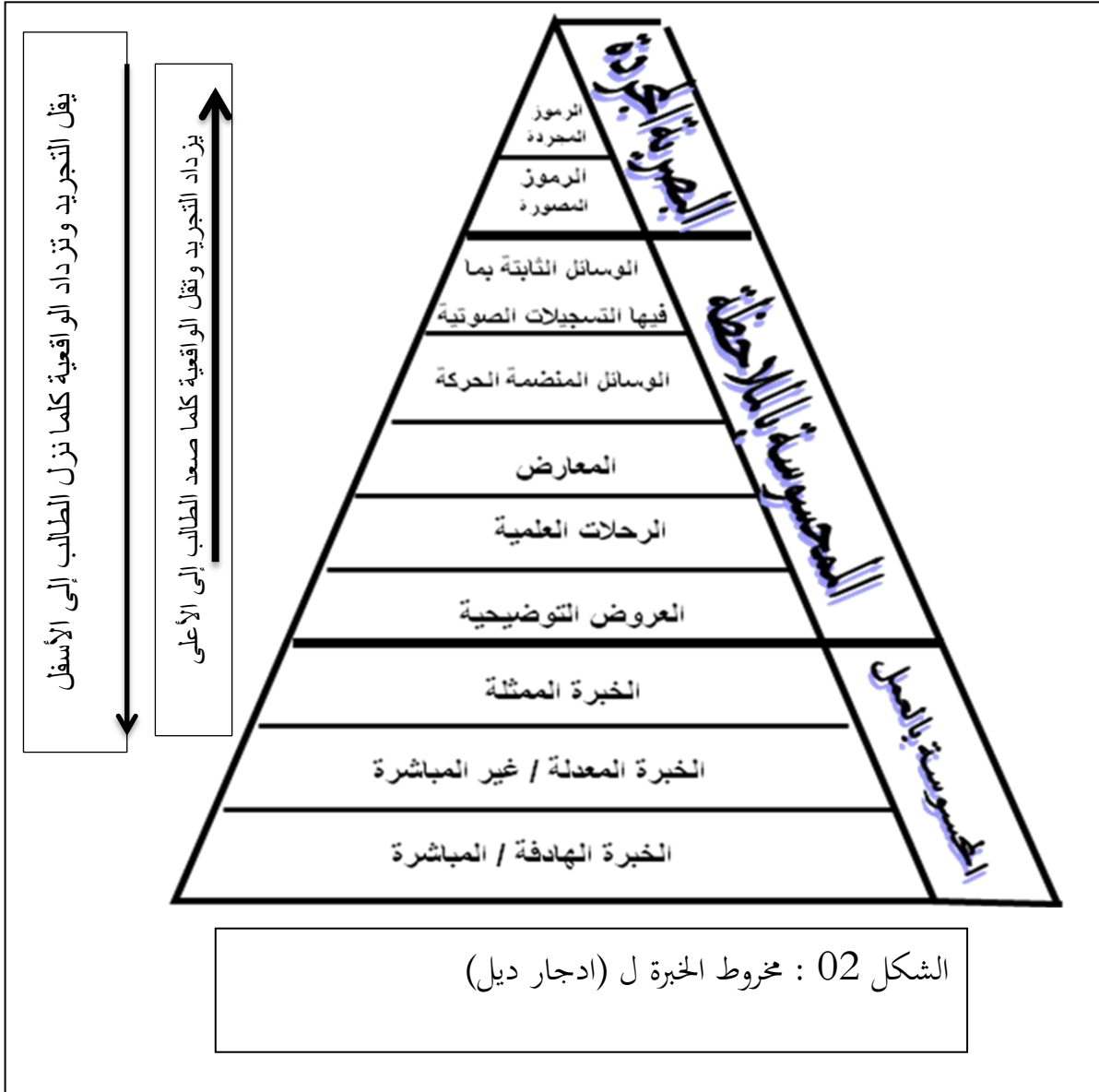
أ- تصنيف العالم " ادجار ديل " مثل هذا التصنيف بمخروط إذ وضع في أسفل المخروط الوسائل التعليمية الحقيقية التي تزود المتعلمين بخبرات واقعية مباشرة، ثم تلاها بالعينات والنماذج الحقيقة المصنوعة المكبرة والمصغرة لكونها تزود المتعلمين بخبرات شبه واقعية، ثم تدرج في تصنيفه للوسائل التعليمية من المحسوس إلى المجرد حيث وصل إلى الكلمة الملفوظة في أعلى المخروط.

¹ ينظر: أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمات اللغة، ص 134، ينظر: نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص 73.

² ينظر: المرجع نفسه، ص 134، ينظر: المرجع نفسه، ص 71.

³ ينظر: المرجع نفسه، ص 134، ينظر: المرجع نفسه، ص 73.

والشكل 2 يمثل مخروط الخبرة ل ادجار ديل¹



II 5 - تصنيف الوسائل التعليمية على أساس دورها في عملية التعليم:

تصنف الوسائل من حيث دورها في عملية التعليم إلى:

¹ ينظر: مجّد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ، ص94، ينظر: سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، مدخل إلى التدريس، ص228.

الفصل الأول: الوسائل التعليمية قراءة في المفهوم الموضوع الإجراء

أ - " الوسائل الرئيسية: وهي الوسائل التي تستخدم كمحور للتعليم في موقف تعليمي تَعْلَمِي مثل : التلفاز، أو تستخدم عن طريق المتعلم كمحور رئيس لتعليمه مثل: الحاسوب، والتعليم المبرمج .

ب- الوسائل المتممة: لكل وسيلة وظيفتها، وحدودها ولزيادة حدود فاعليتها قد يستعان بوسائل أخرى تسمى وسائل متممة للوسائل الرئيسية، مثل استخدام ورقة خاصة بعد مشاهدة برنامج تلفازي لتجربة علمية.

ج- الوسائل المكملة: عندما يرى المعلم أن مجموعة الوسائل التي استخدمها في الموقف الصفّي غير كافية للدراسة فعليه أن يستخدم وسائله الخاصة به، والتي قد تكون من إنتاجه أو مجهزة من قبل¹.

II 6- تصنيف الوسائل على أساس فاعليتها: تصنف إلى فئتين هما:

أ- وسائل سلبية: تشمل هذه الفئة وسائل اتصال تنقل أنماط مختلفة من التعليم، ولا تتطلب استجابة نشطة من المتعلم، مثل: المذياع، الأنشطة الصوتية، المادة المطبوعة.

ب - وسائل نشطة: تشمل هذه الفئة وسائل يكون المتعلم فيها نشطا في استجاباته مثل التعليم المبرمج والتعليم بمساعدة الحاسوب².

II 7- تصنيفات أخرى

- ثمة تصنيفات سميت بأسماء واصفيها لعل أشهرها:

- تصنيف ديل المذكور آنفا وسنتطرق لتصنيفات أخرى نذكر منها:

1- تصنيف دوكان **Dunkan** يتأسس هذا التصنيف على اعتماد أكثر من معيار في ترتيب

الوسائل التعليمية ومن هذه المعايير :

- مدى ارتفاع كلفتها.

¹ ينظر: مُجَدِّ محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ، ص99.

² ينظر: المرجع نفسه ، ص99.

الفصل الأول: الوسائل التعليمية قراءة في المفهوم الموضوع الإجراء

- مدى توافرها بين أيدي المعلمين، أو في المؤسسات التعليمية.
- مدى عموميتها في الاستخدام، أو خصوصيتها.
- سهولة استخدامها في العملية التعليمية.
- عدد المتعلمين الذين توفر لهم فرصة المشاركة في استخدامها في الموقف التعليمي في آن واحد¹.

معايير التصنيف	الوسائل التعليمية	معايير التصنيف
معايير التصنيف حجم المتعلمين العمومية - صعوبة التوفير ارتفاع التكاليف	المذكرات المكتوبة - النشرات ، الصور المطبوعة	معايير التصنيف سهولة الاستعمال الخصوصية - التوفير سهولة التوفير انخفاض التكاليف
	المعروضات الحائطية والعينات والنماذج والسبورة	
	المواد التعليمية المطبوعة مثل الكتب المقررة على اختلاف أنواعها	
	التسجيلات الصوتية والمعامل اللغوية	
	الشرائح وأفلام الصور الثابتة والشفافيات فوق الرأسية	
	الأفلام الصامتة والمسموعة (المرفقة بتوضيحات مسموعة) وأفلام الصورة المتحركة	
	المواد التعليمية المبرمجة آلياً : الفيديوتيت ، البرامج التليفزيونية الحية ، أنظمة الكمبيوتر التعليمية ، الإذاعة المرئية (التلفزيون)	

الشكل 3: تصنيف دونكان السباعي للوسائل وتكنولوجيا التعليم²

2- تصنيف حمدان: صنف عالم التربية العربية محمد زياد حمدان الوسائل التعليمية إلى صنفين

هما:

¹ ينظر: محسن علي عطية ، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج، عمان الأردن، 2007م، ص 106.

² سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، مدخل إلى التدريس، ص 229.

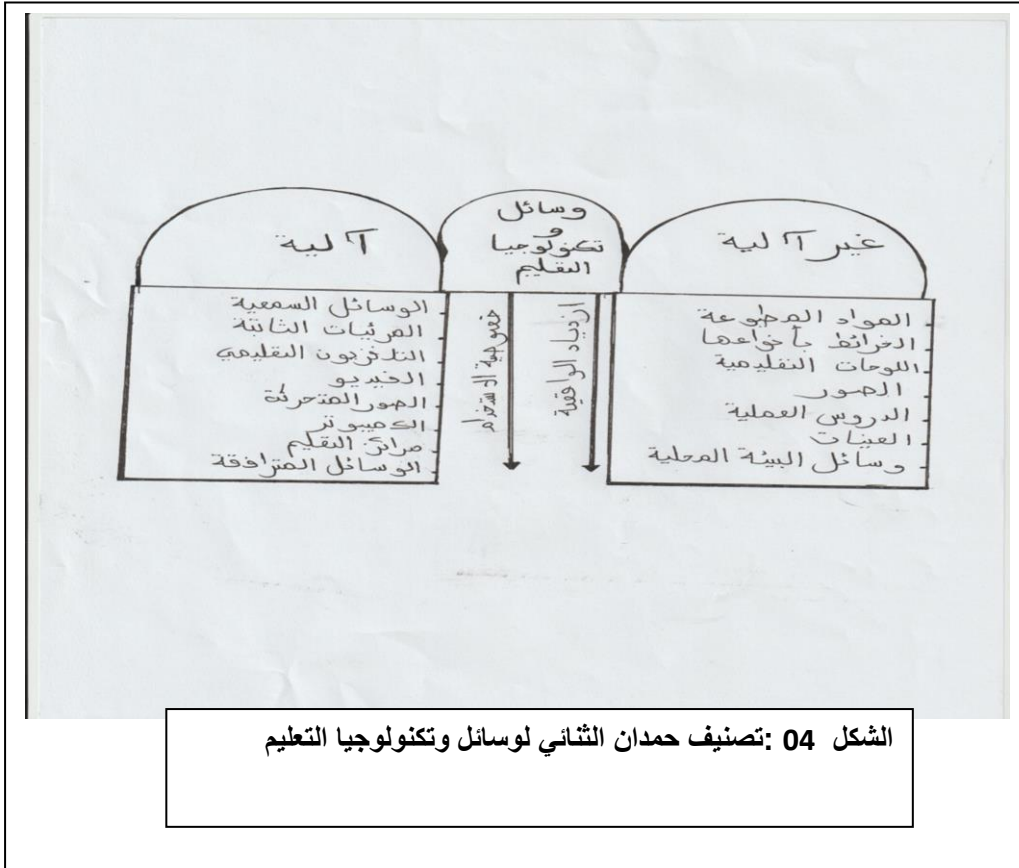
الفصل الأول: الوسائل التعليمية قراءة في المفهوم الموضوع الإجراء

أ - وسائل غير آلية: والتي يمكن استخدامها في تنفيذ عمليتي التعليم والتعلم داخل المدارس.

ب - وسائل آلية: وهي وسائل تحتاج إلى الآلية في عرضها وتحتاج إلى إمكانية معينة للإفادة منها في مدارسنا، ويوضح الشكل 04 ذلك¹.

صنفت هذه الوسائل على أساس:

- تدرج من المحسوس إلى المجرد.
- من ندرة الاستخدام إلى كثافته².



3- تصنيف خليل عزيز وتركي البيرماني:

"صنف خليل عزيز وتركي البيرماني الوسائل التعليمية إلى خمسة أصناف وفق ثلاثة معايير هي:

¹ ينظر: سهيلة محسن الفتلاوي، مدخل إلى التدريس، ص 230.

² ينظر: نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص 50.

الفصل الأول: الوسائل التعليمية قراءة في المفهوم الموضوع الإجراء

- 1- نوع الحواس المستثمرة في تلقي المحتوى التعليمي من الوسيلة التعليمية.
- 2- درجة واقعية الوسيلة التعليمية.
- 3- طبيعة عرض الوسيلة التعليمية، ضمن آلية الأجهزة أو دونها¹.

ت	فئة الوسيلة التعليمية	أنواعها
01	الوسائل الإيضاحية اللفظية	الشرح، القصص، التشبيه والمقارنة، ذكر أحداث ووقائع التاريخ
02	وسائل تطبيقية مصحوبة بمشاهدة	سفرات، رحلات، تجارب، تمثيلات، مختبرات عملية، مهرجانات معارض
03	الوسائل الإيضاحية البصرية	أ- مخططات ورسوم، خرائط ورسوم ب- مجسمات ونماذج، خرائط مجسمة، لوحات عينات ت- تقنيات بصرية، شرائح، صور
04	وسائل إيضاحية وتقنيات سمعية	مكبرات الصوت الإذاعة- الهاتف- التسجيل
05	وسائل أو تقنيات سمعية بصرية	مسرح- تمثيلات الجهاز المسجل المرئي والناطق الفيديو- الجهاز المرئي- التلفاز- الدمى المتحركة

شكل 05: يمثل تصنيف خليل عزيز وتركيب البرماني للتقنيات التربوية

4- تصنيف الخيلة للوسائل التعليمية: من حيث وظيفتها: صنفها إلى أربعة وسائل متدرجا من المحسوس إلى المجرد على النحو التالي:

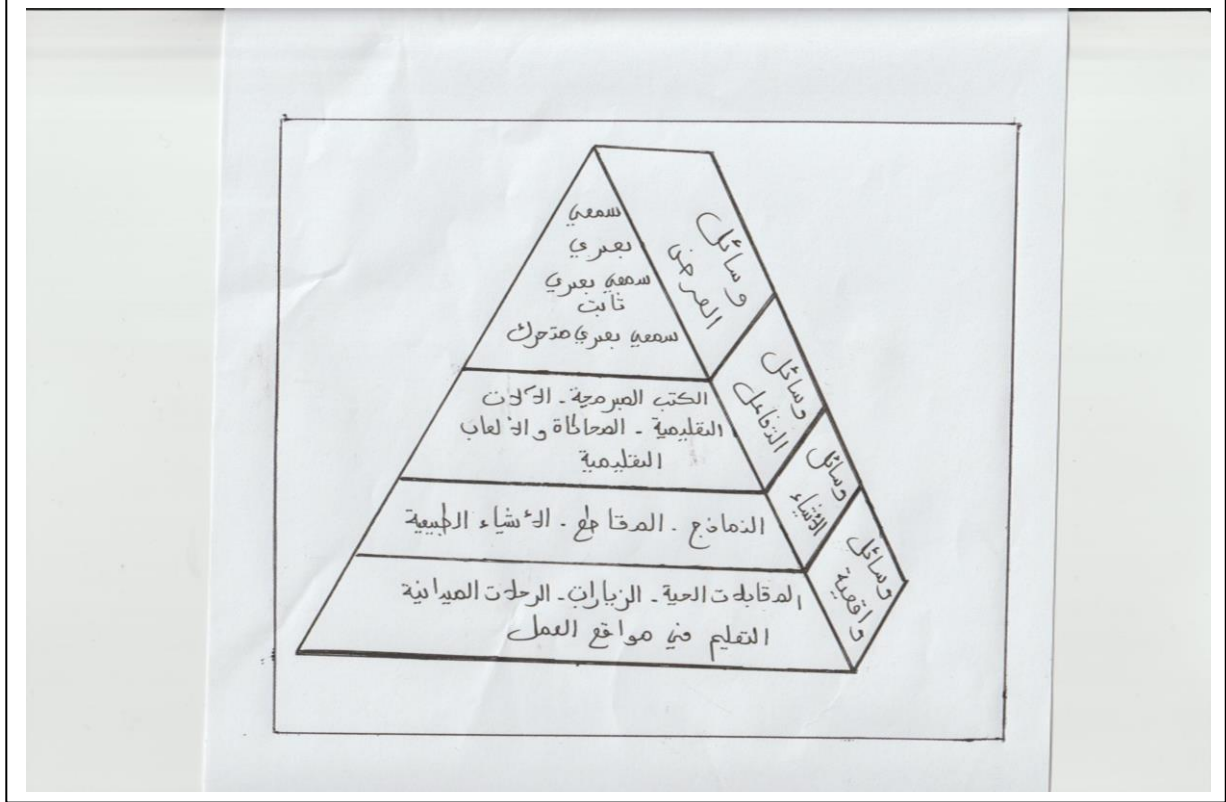
- تعرض المعلومات للمتعلم فقط " وسائل العرض".
- تثير المتعلم ويتفاعل معها ويستجيب لها " وسائل التفاعل".

¹ ينظر: سهيلة محسن، كاظم الفتلاوي، مدخل إلى التدريس، ص 231.

الفصل الأول: الوسائل التعليمية قراءة في المفهوم الموضوع الإجراء

- المعلومات جزء منها أو فيها مثل الحجم أو الشكل والكتلة والوزن والتركيب، والأجزاء وعلاقتها مع بعضها البعض " وسائل الأشياء".
- يوفر الخبرة المباشرة الحية " الوسائل الواقعية"¹.

والشكل (06) يوضح ما تقدم



الشكل 6: تصنيف حيلة للوسائل التعليمية من حيث وظيفتها.²

III أهمية الوسائل التعليمية ودورها في ترقية اللغة العربية

تؤكد الدراسات التربوية أن الأهداف التعليمية المراد تحقيقها داخل المدرسة وخارجها تتأثر إلى حد كبير بالأساليب والوسائل التي تستخدم في التدريس فلم يعد هذا الأخير مقصوراً على نقل

¹ ينظر : نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص 49.

² ينظر: محمد محمود حيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص 102

الفصل الأول: الوسائل التعليمية قراءة في المفهوم الموضوع الإجراء

المعلومات من جانب واحد، وهو المعلم الذي يقوم بالعبء الأكبر من النشاط، بينما يقتصر دور التلميذ على تلقي المعلومات وترديدها دون أدنى مشاركة منه، مما يجعل دوره يتصف بالسلبية والإشكالية.

في نظير آخر أن الاتجاهات التربوية المعاصرة تؤكد أن التدريس الفعال هو الذي يكون فيه المتعلم محورا للعملية الديدانكتيكية ويتمثل دور المعلم في تهيئة الظروف المناسبة ليكون مشاركا نشيطا في العملية التربوية وهنا يبرز مدى دور الوسائل التعليمية في إيجاد المناخ التعليمي الذي يثير اهتمام التلميذ ويدفعه للمشاركة والاستجابة من خلال حواسه¹.

من خلال كل هذا وذاك، وبالغوص في عمق الموضوع سنحاول الإجابة بطريقة أو أخرى على الإشكاليات التالية: ما دور الوسائل التعليمية في العملية الديدانكتيكية؟ وما أهميتها؟ وما أثرها؟ وعلى الله قصد السبيل.

و في شق آخر من جوانب بحثنا و متممين لتكامل عناصره نضبط ذلك بالولوج إلى :

III أ - أهمية الوسائل التعليمية:

تحدد أغراض الوسائل التعليمية التي تؤديها في المتعلم من طبيعة الأهداف التي يتم اختيار الوسيلة المناسبة لأجل تنمية المستوى الإدراكي لدى التلاميذ، وفي خضم هذا لها أهمية بالغة لارتباطها الوثيق بعملية التدريس وتندرج في بعض السطور كالتالي:

¹ ينظر: عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي، الوسائل التعليمية مفهومها واسباب استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط1، 1414هـ، ص12.

الفصل الأول: الوسائل التعليمية قراءة في المفهوم الموضوع الإجراء

- 1- تعد من الشروط التي تساعد على تعليم الحاجة للمتعلم، وأن يشعر الطفل بأهمية إشباع تلك الحاجة. وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية، أصبح لهل معنى ملموسا وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى التلميذ لتحقيقها.
- 2- وأفضل تعلم ما يتم، عندما يصل الطالب إلى مرحلة الاستعداد للتعلم وهنا يكمن جوهر دور الوسائل في جعل المتعلم أكثر إقبالا على الحصيلة اللغوية.
- 3- يؤدي تنوع الوسائل التعليمية بناء صلب الركيزة وعلينا أن ندرك أهمية توفير الوسائل بكل أنواعها.
- 4- حسن استخدام الوسائل لتوطئة ولتحديد الهدف منها وتوضيحه في ذهن المتعلم.
- 5- تؤدي الاستعانة بالوسائل إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة حيث يستخدم بعض الوسائل كالمصقات والتلفاز... الخ، في تعديل سلوك الأفراد واتجاهاتهم واكتسابهم أنماطا جديدة من الأسلوب¹.
- 6- اختصار الوقت في نقل المعلومة باعتبارها أسهل قناة لذلك².
- 7- نقل مضامين الدرس من التجريد إلى الملموس³.
- 8- تجعل المادة محبة لدى التلاميذ⁴.

¹ ينظر: مُجد محمود حيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية، ص58-59-60.

² ينظر: عبد الله العامري، المعلم الناجح، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط01، 2009 م، ص86.

³ ينظر: ياسين سيلين، الدليل المختصر في علوم التربية والبيداغوجيا، ص78.

⁴ حمزة حسين عبيد، أهمية الوسائل التعليمية في بيان العقيدة الإسلامية، مجلة الجامعة العراقية، العدد01، بتاريخ 2016/01/28م، ص211.

الفصل الأول: الوسائل التعليمية قراءة في المفهوم الموضوع الإجراء

حيث تنبع أهمية الوسائل التعليمية في تحقيق أهداف المناهج من خلال الأمور التالية:

- 1- توضح بعض الظواهر النادرة، أو الخطرة أو الدقيقة التي يصعب الوصول إليها مثل الانفجار الذري، الطفيليات، الأحياء الدقيقة....
- 2- تصقل المهارات اليدوية لكل من المعلم والمتعلم ولا سيما عند التشارك في إعدادها.
- 3- تزيد من الانفتاح بين المدرسة والبيئة المحلية (مشاهدة العينات الطبيعية والنشاطات المجتمعية).
- 4- تساعد على حل بعض المشكلات التربوية كتنقص المعلمين المؤهلين، وزيادة استعداد التلاميذ حيث تبث الدروس النموذجية المعدة من قبل مدرسين أكفاء .
- 5- تنوع عملية التعليم: فردي (ذاتي)، جمعي (صفي) جماهيري (إذاعي، وتلفازي) .
- 6- تقدم التعزيز الفوري¹.
- 7- تبعث لدى المتعلمين الشعور بأهمية ما يتعلمونه وتغرس الثقة في نفوسهم والاستقلالية في التفكير².
- 8- تساعد على تنمية ميول المتعلمين وذوقهم الفني³.

¹ ينظر: فيصل مُجدّ بني حند، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، ط01 سنة2015م-1436هـ، ص60.

² ينظر: حسن حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم، الكويت، ط4، ص50.

³ ينظر: عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ص15.

الفصل الأول: الوسائل التعليمية قراءة في المفهوم الموضوع الإجراء

وبذلك يتضح لنا مدى أهمية الوسائل التعليمية في إثراء العملية الديدانكتيكية وجعلها أكثر نجاعة وفاعلية في تحقيق أهداف المنهج الدراسي، لا سيما وأن هذه الوسائل قد برزت وأخذت مكانها في عمليات التعليم والتعلم وما يتصل بها من نشاطات¹.

ومن غير اللائق أن لا نمر على:

أهمية الوسائل التعليمية التعليمية لعناصر الموقف التعليمي:

وبعامة تكمن هذه الفائدة من خلال تأثيرها في العناصر الرئيسية للعملية الديدانكتيكية على

الشكل الآتي:

أولاً: أهميتها للمعلم:

- تفيده وتساعده على أدائه وترفع من درجة كفايته.
- تغيير دور المعلم من ناقل للمعلومات وملقن إلى دور المخطط والمنفذ والمقوم².
- تمكن المعلم من استغلال كل الوقت المتاح بشكل أفضل.
- تساعد المعلم على إثارة الدافعية لدى التلاميذ، وذلك من خلال القيام بنشاطات تعليمية مختلفة³.

¹ ينظر: عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ص15.

² ينظر: محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية، ص60-61.

³ ينظر: محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية، ص60-61.

الفصل الأول: الوسائل التعليمية قراءة في المفهوم الموضوع الإجراء

ثانيا: أهميتها للمتعلم:

- تتجلى في حسن توظيفها داخل الصف وتعود بالفائدة على المتعلم وتثري رصيده.
- تنمي في المتعلم حب الاستطلاع.
- تسهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها.
- تجعل الخبرات التعليمية أكثر فاعلية وأبقى أثرا وأقل احتمالا للنسيان.

ثالثا: أهميتها للمادة التعليمية:

- تساعد على توصيل المعلومات والمواقف، والاتجاهات، والمهارات المتضمنة لها.
- تساعد على إبقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم.
- تبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها وتساعد على القيام بالمهارات كما هو مطلوب منهم.
- تساعد على إدراك المعلومات إدراكا متقاربا وإن اختلفت المستويات¹.

III ب- دور الوسائل التعليمية :

للساائل التعليمية دور قيم في العملية الديدائكية، حيث تسهم في تحسين جودة التحصيل العلمي والرفع من خصوصية المتعلم، ولما يزخر به هذا الشأن في التعليم، ينبع هذا الدور في ما يلي :

1- تثري الموقف التعليمي :

¹ ينظر: المرجع نفسه، ص62.

الفصل الأول: الوسائل التعليمية قراءة في المفهوم الموضوع الإجراء

لقد أوضحت الدراسات والأبحاث منذ حركة التعليم السمعي البصري ومرورا بالعقود التالية الدور الذي تنهض به الوسائل التعليمية في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد، ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة.

ولا ريب أن هذا الدور قد تضاعف حاليا بسبب التطورات التقنية المتلاحقة التي جعلت من البيئة المحيطة بالمدرسة تشكل تحديا لأساليب التعليم والتعلم .

2- تحسن من مستوى العملية التعليمية :

حيث يعتبر توظيف التقنية في العملية التعليمية أمرا مهما، خاصة في ظل المتغيرات الموجودة على الساحة الآن مثل: المتغيرات الثقافية، السياسية، الاقتصادية، والمعرفية المتسارعة¹.

3- إقتصادية التعليم :

ونعني بذلك تجعل العملية التعليمية إقتصادية بدرجة أكبر، من خلال زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته فالهدف الرئيسي للوسائل التعليمية هو تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث؛ الجهد والمصادر، مما يجعل التعليم والتعلم عملية إنتاجية ذات جودة تربوية².

4- زيادة خبرة المتعلم : وهذا ما تضيفه على الدرس من حيوية ونشاط يجعله أكثر استعدادا للتعلم .

¹ ينظر: سهل ليلي، دور الوسائل في العملية التعليمية، مجلة الأمير، العدد26، سبتمبر 2016م، ص17.

² ينظر: حسين حمدي الطواييجي، وسائل الاتصال التكنولوجية في التعليم، دار القلم، الكويت، د ط، 1981م، ص41.

الفصل الأول: الوسائل التعليمية قراءة في المفهوم الموضوع الإجراء

5- زيادة مشاركة المتعلم الايجابية في اكتساب الخبرات : وإضافة إلى تنمية قدرته على التأمل

ودقة الملاحظة وإتباع التفكير العلمي وحل المشكلات .

6- تقوي العلاقة بين المعلم و المتعلم :

تجعل العلاقة ذات تكامل وانسجام منظم ومرتب¹.

فتتجلى قيمة دور الوسائل التعليمية في تدريس مختلف المقررات الدراسية من خلال المؤشرات

التالية:

1- توفر الأساس المادي المحسوس لما يدرسه المتعلم من حقائق وأفكار .

2- إن تقديم الخبرات بشكل محسوس وملمس يجعلها اثبتَ أثرا في ذهن المتعلم .

3- إشراك أكثر من حاسة في عمليتي التعليم والتعلم .

4- تساهم في إزالة ما يعترى المواد التعليمية من غموض وإبهام وصعوبة .

5- تساهم في إثارة الرغبة بالاستطلاع في نفوس المتعلمين للكشف عن المعرفة .

6- تساعد على تنمية روح الملاحظة والمتابعة لدى المتعلمين كما تزودهم بخبرات جديدة² .

7- تنمي الكثير من المهارات المعرفية والحركية والوجدانية مثل القدرة على رسم الخرائط، تمثيل

الواقع برموز ومصطلحات، وإدراك العلاقات ما بين الواقع والرموز وغيرها ...، كما تنمي

أيضا الإدراك الحسي المباشر للظواهر والأشياء.

¹ ينظر: حسين حمدي الطوايحي، وسائل الاتصال التكنولوجيا في التعليم، ص42.

² ينظر: سهلية محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، ص226.

الفصل الأول: الوسائل التعليمية قراءة في المفهوم الموضوع الإجراء

إضافة إلى:

- 1- تقليل الجهد واختصار الوقت بالنسبة للمعلم والمتعلم .
 - 2- المساعدة في نقل المعرفة، وتوضيح الجوانب الغامضة وتثبيت عملية الإدراك .
 - 3- تنمية دقة الملاحظة للتلاميذ وإتاحة فرص للمتعة وتحقيق الذات .
 - 4- الاستمرارية في التفكير .
 - 5- تزويد المتعلمين بألفاظ الحضارة الحديثة عن طريق المعلومات العلمية الدالة عليها .
 - 6- صقل شخصية المتعلم وتشجيعه على عدم الخجل وخاصة عن طريق الإذاعة المدرسية¹ .
- إن الوسائل التعليمية إذا استخدمت وفق معايير علمية صحيحة تؤدي دورا هاما في النظام التعليمي، إلا أنه لا يتعدى الاستخدام التقليدي لبعضها دون التأثير في عملية التعلم، نظرا لافتقار هذا الاستعمال للأسلوب النظامي الصحيح، وبالتالي تفقد الوسائل فاعليتها لدى المعلم والمتعلم مما يؤدي إلى إهمالها، ويتمثل الدور الجوهرى لها في:

✓ تساعد الوسائل التعليمية على إشراك جميع حواس المتعلم : حيث يترتب على ذلك بقاء أثر التعلم في نفس المتعلم .

✓ تساعد على تحاشي الوقوع في اللفظية : والمقصود باللفظية استعمال المدرس ألفاظا ليست لها عند التلميذ الدلالة التي لها عند المدرس ولا يحاول توضيح هذه الألفاظ المجردة بوسائل مادية

¹ ينظر: فارز فاطمة، الوسائل التعليمية ودورها في ترقية العملية الديداكتيكية، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر، ماي 2022م، ص32-33.

الفصل الأول: الوسائل التعليمية قراءة في المفهوم الموضوع الإجراء

محسوسة تساعد على تكوين صور مرئية لها في ذهن التلميذ ولكن اذا تنوعت هذه الوسائل

فإن ذلك يساعد على زيادة التقارب والتطابق بين المعاني في ذهن كل من المدرس والتلميذ¹.

✓ يؤدي تنوع الوسائل التعليمية إلى تكوين مفاهيم سليمة : وكل ما اختلف وتنوع، اتلف لتنسيق مفاهيم جديدة وسليمة .

✓ تساعد في زيادة تنوع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة نظرية (سيلر).

✓ تنمي الوسائل التعليمية قدرة التلميذ على التأمل ودقة الملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات. وهذا الأسلوب يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التعلم ورفع الأداء عند التلميذ.

✓ تساعد على تنوع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.

✓ تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة.

✓ تضيف جانبا من الإثارة والتشويق.

✓ تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكوها التلميذ².

✓ تنمي مقدرة التلميذ على الملاحظة والتفكير والمقارنة، وتجعل المادة محببة لدى التلاميذ³.

¹ ينظر: فيصل مجد بني حند، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص62.

² ينظر: بوفلجوي علي وآخرون، أهمية الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلم وفق المناهج التربوية الحديثة، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مجلد10، عدد01، جامعة تلمسان، الجزائر، سنة 2021 م، ص710.

³ ينظر: سمير حلوب، الوسائل التعليمية، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، ط1، ص15-16-17.

الفصل الأول: الوسائل التعليمية قراءة في المفهوم الموضوع الإجراء

على غرار هذا لقد أجرى (هوين وفن ويديل (Hoene et Art weddel) بحثا بين فيه

أشعة الوسائل التعليمية في العملية الديدانكتيكية دورا وفائدة مجملية في السطور التالية:

1- تقدم أساسا ماديا للتفكير الإدراكي الحسي وتقبل من استخدام التلاميذ للألفاظ التي

لا يفهمون لها معنى.

2- تخلق ترابطا في الأفكار وتساعد على نمو المعاني وزيادة الثروة اللغوية .

3- تعطي بعض الوسائل فكرة عن أحداث نمت من أزمة سحيقة في أماكن بعيدة.

4- تقوي أواصر الصداقة بين المعلم والمتعلم.

5- تسهم في حسن اختيار المدرس للأسئلة التي يقدمها للتلاميذ وجعلها متسلسلة

تسلسلا منطقيا.

6- تضفي معنى يندر توصل إليه بالإسهام المباشر بسبب الإحراج وبخاصة ما يمس بعض

النواحي الشخصية للأفراد¹.

على غرار كل هذا نتيج لأنفسنا الفرصة للغوص في الموضوع ونستنتج ثماره لنصل إلى عنصر:

IV أثر استعمال الوسائل التعليمية في اللغة العربية:

ينبثق أثر الوسائل بجمها من خلال تنوعها وكل له أثر حسب درجة استعماله وغيرها وفي هذا

الصدد بنظرة تخصيص ثم جمع لأثر الوسائل من خلال تفصيل مبسط كالتالي:

¹ ينظر: فواز فتح الله الرامي، المعلم الذي نريد بين الأصالة والتجديد، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، ص251-252-253.

IV أ- أثر استعمال الوسائل التعليمية السمعية:

باعتبار تنوعها تخط على سبيل المثال لا الحصر تحت نوعين للتمثيل:

أ-1 الإذاعة المدرسية: بما أنها تعد من أهم وسائل الاتصال الجماهيري وأكثر انتشارا في

مجالات التعليم¹ فلها ذلك الأثر العفوي على التلميذ لتوفرها وبساطة استخدامها.

فهي من الوسائل التي تؤثر في عمق التلميذ مباشرة لاتصاله بها في نقاط كالتالي:

✓ تؤثر في العلاقة بين الأفراد في تنميتها وجعلهم كفريق متكامل.

✓ تنمي اتجاهات أصحاب القدرات التنظيمية.

✓ تشجيع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة بمختلف أنواعها.

✓ بث الأنظمة المدرسية والتوجيهات التي يقوبها.²

أ-2 المسجلات الصوتية:

من الوسائل التي تساعد تعلم النطق السليم وحسن الإلقاء وتعمل على عرض القيم والمبادئ³

لها مزايا جمة وتأثيرها من نوع خاص على العملية التعليمية تتمثل في:

¹ ينظر: عبد الحافظ سلامة، تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، د ط، 2008م، ص101.

² ينظر: فراس لسليتي، استراتيجيات التعلم والتعليم بين النظرية والتطبيق، علوم الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2008 م، ص26.

³ ينظر: محمد أوعظمة، المدخل إلى الوسائل التعليمية وتقنياتها في سبيل استثمار مثل للحواس والممارسة التعليمية، دار ابن حزم، بيروت، 1994 م، ص261.

الفصل الأول: الوسائل التعليمية قراءة في المفهوم الموضوع الإجراء

✓ توفرها وسهولة تشغيلها حتى بالبطاريات العادية دون الحاجة إلى كهرباء.

✓ تنمي القدرة على حسن الاستماع.

✓ تستخدم للتذكر وإعادة المادة المبتغى تعلمها.

✓ الاستماع إلى المثيرات والمعلومات السمعية المقترنة بالمثيرات البصرية¹.

في شق آخر لتعميم الأثر نشير أيضا إلى:

IV ب- أثر استخدام الوسائل البصرية: (السبورة المغناطيسية، الرحلات).

ب-1 السبورة المغناطيسية:

يعتبر هذا النوع من الألواح حديث نسبيا وهي عبارة عن سبورة تصنع من المعدن القابل للمغنطة

أي الجذب، وتستعمل كسبورة عادية إذ كان المراد منها الكتابة عليها وطبيعة تأثيرها جزء من

أهميتها:

- يستخدمها طرفي العملية الديدانكتيكية (المعلم - المتعلم).

- تساعد على عرض الدرس حسب الشكل المطلوب.

- سهولة التحكم فيها تساعد على السيولة النمطية والسريعة للدرس داخل الصف.

- متوفرة، وتشد انتباه التلاميذ².

¹ ينظر: عبد الحافظ سلامة، تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، ص 105.

² ينظر: المعفلي عبد العزيز، تقنيات التعلم والاتصال، دار القم والكتاب، الرياض، السعودية، 1993 م، ص 219.

ب2- الرحلات:

تعد من السمات الترفيحية في التعلم تعمل على تقوية عملية الإدراك فهي عبارة عن تخطيط منظم لزيادة الدقة خارج حجرة الصف¹.

أهميتها:

✓ توفر خبرات تعليمية يصعب الحصول عليها بنفس الفاعلية عن طريق الوسائل التعليمية.

✓ تقوي روح المغامرة لدى المتعلم.

✓ الترفيه للتخلص من شعور الملل.

✓ تحسن المهارات لدى التلميذ.

✓ تشجيع التلميذ وتعزيزه لروح الاطلاع والمغامرة.

✓ التخلص والقضاء على الضغوط النفسية المتراكمة.²

ومن خلال النظر إلى نسقي الوسائل التعليمية ومدى تأثيرها على العملية التعليمية، يرى أن نقص الوسائل يساهم في انحدار التعليم وجودته ولها بالغ الأثر على الرفع من مستواه، وبدوره يؤدي إلى تحسين كمية المخرجات من النوعية في التعليم. ومدى وفرة تلك الوسائل تزهر النظام الجديد وتؤثر عليه ايجابيا، وبالتالي على الساهرين لنجاح المنظومة التربوية تزويد مؤسساتها بكافة الوسائل الممكنة

¹ ينظر: ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015م، ص26.

² ينظر: ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، ص27.

الفصل الأول: الوسائل التعليمية قراءة في المفهوم الموضوع الإجراء

لتطبيق محتوى المنهاج الدراسي، وأجرأة هذا النظر واقعيا للالتحاق بصفوف الدول المتقدمة . وهذا يتطلب برامج جديدة تستلزم معدات متطورة لتسهيل استيعاب التلاميذ لأن تحديدها يمكن التلميذ من اكتسابه لكفاءته الختامية .

والجدول التالي يوضح¹: مدى تأثير الوسائل على التحصيل وحاجة المنهاج الجديد إلى وسائل جديدة

المادة	علمية		أدبية		المجموع		2 كا	2 كا	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%				
بصفة عالية جدا	192	58.36	30	66.66	222	59.36	5.99	11.70	2	0.05
	123	37.38	13	28.88	136	36.64	5.99	11.70	2	0.05
	14	4.25	2	4.44	16	4.28	5.99	11.70	2	0.05
	329	100	45	100	374	100	5.99	11.70	2	0.05

في تعليق على الجدول السابق:

- نلاحظ من تحليل المعطيات أنه 59.36% أجابوا أن للوسائل تأثير على التحصيل الدراسي

بصفة عالية جدا و36.64% بنوعا ما و 4.28% يقولون غير مؤثر.

- أما بالنسبة لتحليلها حسب درجة تأثيرها نجد ما يلي 58.36% أجابوا بصفة عالية جدا

و 37.38% أجابوا بنوعا ما 4.25% أجابوا أن ليس لها تأثيرا.

¹ ينظر : جمعية بوكبشة، الوسائل التعليمية ونجاح عملية التدريس، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد04، جويلية2013م، الجزائر، ص23.

الفصل الأول: الوسائل التعليمية قراءة في المفهوم الموضوع الإجراء

- أما بالنسبة إلى الذين أجابوا أن لا تأثير لها منهم 66.66% يرون أنها تؤثر بصفة عالية و28.88% بنوعا ما و4.44% يرون أنها غير مؤثرة .

ومنه نستنتج أن معظم المعلمين الذين أجابوا بأن تأثير الوسائل التعليمية في التحصيل الدراسي يكون بصفة عالية جدا لأنها تشغل الفهم والاستيعاب وترسخ المعلومات في الذاكرة وكذلك تسهل عملية التدريس لهم وشرح الدروس والدليل أنها كانت أعلى نسبة ب57.51% وتليها مباشرة نسبة نوعا ما، التي تدل على أنها تؤثر نسبيا ورغم ذلك تؤثر في التحصيل الدراسي.

ومن هنا رأينا أن أهم عنصر لتحريك العملية الديداكتيكية واستكمالها هو الوسائل التعليمية فهي من أبرز الأمور التي تشغل بال الناس لنجاحها، ولا سيما في العقد الأخير من القرن العشرين خصوصا وأنه ارتبط بشبكة الانترنت العالمية التي زودت أبعاد الكرة الأرضية وهي مكتبة ضخمة في عالم التعليم، وعلى القائمين على القطاع التربوي تعزيز المنظومة بجل الوسائل لنجاح المنهاج¹.

¹ ينظر : جمعية بوكبشة، الوسائل التعليمية ونجاح عملية التدريس، ص24.

خلاصة الفصل:

استعرضنا من خلال فصل " الوسائل التعليمية قراءة في المفهوم ،الموضوع ، والإجراء " أبرز الجوانب المتعلقة بالوسائل التعليمية مفهوماً - لغة اصطلاحاً- بالإضافة إلى بيان آراء التربويين والمفكرين حول مفهوماً .

كما وضعنا تصنيفات عدة للوسائل التعليمية والتفصيل في أقسامها وأنواعها وأصنافها، لينتقل الأمر بعد ذلك إلى إبراز أهمية ودور الوسائل التعليمية في ترقية اللغة العربية، فأوردنا الجوانب المهمة لها في خضم العملية التعليمية التعلمية.

ليختم هذا الفصل بأثر استعمال الوسائل التعليمية في اللغة العربية؛ والخلاصة التي توصلنا إليها

- تساعد على حل المشكلات وتبسيطها وتوسعى لمعالجة الفروق الفردية كعائق للتلاميذ.
- تسهم في حسن التعليم وجودته وبرقيها يرتقي المنبع التعليمي.

الفصل الثاني: تعليمية نشاط القراءة في ظل الطرائق
والوسائل التعليمية

- المفاهيم الأساسية لأنشطة اللغة العربية

- الدراسة الميدانية والإجرائية



بين يدي الفصل:

يجيب هذا الفصل عن عدة تساؤلات تندرج ضمن الإشكالية العامة للبحث، وهي على النحو

الآتي:

ما المقصود بأنشطة اللغة العربية؟ ما تصنيفاتها ومرتكزاتها؟ وما الهدف من تدريس كل تصنيف ومرتكز؟ وما الإجراءات الميدانية المتبعة التي تؤكد وتثبت مدى نجاعة الوسائل التعليمية في ترقية حصيلة اللغة العربية؟

يجيب المبحث الأول عن مفهوم أنشطة اللغة العربية، وأهم تصنيفاتها ومرتكزاتها، وأهداف تدريس كل مرتكز منها.

ويجيب المبحث الثاني ويفصل عن أهم الإجراءات الميدانية المتبعة لإثبات أو نفي مدى أهمية الوسيلة التعليمية في الإرتقاء باللغة العربية.

الفصل الثاني: تعليمية نشاط القراءة في ظل الطرائق والوسائل التعليمية

تعتبر اللغة العربية في التعليم الابتدائي الوسيلة الأساسية في عمليتي التعليم والتعلم، فهي العامل المشترك لإجراء التعلم في مختلف المواد الأساسية المقررة، ولذلك نرى أنها تدرس في جميع المراحل الدراسية في شكل أنشطة. باعتبارها مجالاً مهماً في تنمية و تطوير المهارات اللغوية فهي جزء لا يتجزأ من منهج تعليم اللغة العربية. فما المقصود من أنشطة اللغة العربية؟ وما أنواعها؟

I المفاهيم الأساسية لأنشطة اللغة العربية :

I أ- مفهوم أنشطة اللغة العربية:

"تعتبر أنشطة اللغة العربية من أهم الأنشطة التي ينبغي التركيز عليها لتمتد تأثيراتها إلى مستوى البنية الذهنية للطفل. فهي تمثل الأساس في تفكيره، لأنه بدون اللغة لا يمكن تكوين المفاهيم والقدرات لاستيعاب المعارف المختلفة ويكون التركيز في هذه المرحلة على امتداد الطفل بالرصيد اللغوي"¹

وعرفت الأنشطة في معجم المصطلحات التربوية المعرفة بأنها: "أنشطة تتم داخل الفصل بهدف إثراء العملية التعليمية والعديد من المهارات لدى الطلاب، وتبعث روح الحب والتعاون فيما بينهم ومخطط لها ومقصودة لخدمة المناهج الدراسية وتتم تحت إشراف وتوجيه المعلم"²

I ب- تصنيفات "مرتكزات" أنشطة اللغة العربية:

1-أ مفهوم ميدان فهم المنطوق و إنتاجه: فهم المنطوق مهارة من المهارات التي يجب أن تنمي باستمرار وهو ما يصطلح عليه بالتعبير الشفهي سابقاً، يعرف كل من راتب قاسم عاشور ومُجَّد فؤاد الحوامدة في كتابهما أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق بأنه: "الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية وخاصة المحادثة أو الكتابة، وعن طريق التعبير يمكن

¹ المديرية الفرعية للتعليم المختص، وثيقة تربوية مرجعية للتعليم التحضيري، المعهد التربوي الوطني، 1990م، ص18.

² أحمد حسين اللقائي، وعلي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط3، 2003 م، ص58.

الفصل الثاني: تعليمية نشاط القراءة في ظل الطرائق والوسائل التعليمية

الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله ، ويمثل نشاطا أدبيا واجتماعيا.¹

1-ب- تدريس فهم المنطوق وأهدافه :

- ✓ أن يستخدم الطالب بعض الكلمات التي تعلمها في جمل مفيدة، استخدما صحيحا .
- ✓ إزالة الآفات النطقية التي تسيطر على الأطفال كالفأفة واللثمة².
- ✓ تدريب الأطفال على الارتجال في مواجهة المواقف المختلفة بعقل قادر على ترتيب الأفكار وحسن تنظيمها³.
- ✓ جعل الفرد قادرا على نقل وتوصيل المعلومات والخبرات والآراء ، و الملاحظات الى الآخرين بطريقة منطقية منظمة، تجدد القبول والاستحسان عند المستمعين مع سلامة اللغة وحسن التعبير⁴.

2- ميدان فهم المكتوب:

2-أ مفهومه: يعد هذا الميدان "عمليات فكرية تترجم الرمز إلى دلالات مقروءة، فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم، إعادة البناء، استعمال المعلومات، وتقييم النص)، ويعتبر أهم وسيلة في اكتساب المعرفة، وإثراء التفكير وتنمية المتعة وحب الاستطلاع ويشمل الميدان: نشاط القراءة والمحفوظات والمطالعة.⁵

¹ راتب قاسم عاشور، مُجد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط03، 1430هـ/2010م، ص197.

² فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، عمان، الأردن، ط2019م، ص141.

³ المرجع نفسه، ص142.

⁴ علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ط، 2010م ، ص153.

⁵ بن صيد بورني سراب، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص37.

الفصل الثاني: تعليمية نشاط القراءة في ظل الطرائق والوسائل التعليمية

كما نجد: "في هذا الميدان تركز المادة على قراءة نصوص متوسطة الطول وأغلبها مشكولة قراءة سليمة بتنغيم مناسب حسب ما تقتضيه أنماط النصوص ومقامها، وفهم معناها العام، والتعرف على خطاطات أنماط النصوص والتمييز بينهما، وفهم التعليمات، وبناء الحكم الشخصي وتذوق الجانب الجمالي فيها بالتفاعل معها والتدريب على استعمال القاموس اللغوي".

2-ب نشاطات ميدان فهم المكتوب:

ب-1 التراكيب النحوية (قواعد اللغة)

"إن التراكيب النحوية (القواعد النحوية والصرفية) وسيلة تضبط الكلام وسلامة النطق وصحة الكتابة، وليست غاية مقصودة لذاتها¹".

"وقواعد اللغة نظام وقانون وقيد والطفل الصغير يتأبى على القيود، ويميل ويميل عنها؛ بطبيعته المتحركة السلسلة السهلة، ومن هنا كان الصراع الأبدي بين طبيعة الإنسان وبخاصة الطفل وطبيعة القواعد أي قواعد اللغة العربية"².

- أهداف تدريسها:

-التعرف إلى أشهر الأسماء الموصولة الشائعة في الاستعمال اللغوي مثل: الذي، التي، اللذان الذين اللتان³.

-التعرف إلى أشهر أسماء الإشارة الشائعة في الاستخدام اللغوي: هذا، هذه، هذان، هاتان، هؤلاء.

-التعرف إلى بعض الأساليب اللغوية المرتبطة بالتعبير كأسلوب التعجب، الاستفهام، والنداء⁴.

¹ بن صيد بورني سراب، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص38.

² حسني عبد الباري عصر، تعليم اللغة العربية في مرحلة الابتدائية، مركز الإسكندرية، الاسكندرية، مصر، 2005م، ص262.

³ ينظر: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والتطبيق، ص160.

⁴ ينظر: المرجع نفسه، ص160.

الفصل الثاني: تعليمية نشاط القراءة في ظل الطرائق والوسائل التعليمية

-تقويم اعوجاج اللسان وتصحيح المعاني والمفاهيم وذلك بتدريب التلاميذ على استعمال الالفاظ والجمل والعبارات استعمالا صحيحا يصدر من غير تكلف أو جهد، وأن يفهم الطالب معاني إن وأخواتها¹.

-تمكين التلاميذ من القراءة والكتابة والحديث بصورة خالية من أخطاء اللغة والتمييز بين الجملة الاسمية و الفعلية².

ب-2 التعبير الكتابي

أ- مفهوم التعبير الكتابي:

يعرف محسن على عطية ميدان إنتاج المكتوب في كتابه مهارات الاتصال اللغوي وتعلمنا أنه: هو النشاط اللغوي الذي يعبر به المتعلم عن مشاعره وأحاسيسه وأراءه وحاجاته ونقل خبراته إلى الآخرين بكلام مكتوب كتابة صحيحة، تراعي قواعد الرسم الصحيح واللغة وحسن التنظيم والتراكيب وترابط الأفكار³.

ب- الغرض من تدريس التعبير الكتابي:

- تنمية قدرة المتعلم لجمع أفكاره على الورق بشكل يفهمه القارئ⁴.
- إتاحة الفرصة أمام المتعلمين، كي يستخدموا محصلهم اللغوي في سياق تطبيقي يجمع كل فروع اللغة العربية في إطار متكامل.
- القدرة على التنظيم والالتزام بقواعد الكتابة وأساليبها، وكذلك تعويدهم على حسن الخط وتنظيم الفقرات واستخدام علامات الترقيم.

¹ ينظر: راتب قاسم عاشور، مُجَدِّ فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص106.

² ينظر: المرجع نفسه، ص117.

³ ينظر: محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعلمها، دار المناهج، عمان، الأردن، ط01، 2007م، ص160.

⁴ ينظر: مُجَدِّ رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة، علم الكتب للنشر والتوزيع، ط1، 1988م، ص146.

- اكتساب القدرة على الاقتباس وجمع المعلومات وتوظيفها في سياقها المناسب.¹

ب-3 الظواهر الإملائية

أ- مفهوم الإملاء:

وتعرف على أنها: "إعطاء المقابل الرمزي للمدلولات، والتعبير كتابة بالأحرف والكلمات وفقا لقواعد الكتابة العربية"².

ومعنى هذا أنها استجابة السامع من خلال تحويل الرموز مدلولات عن طريق كتابتها وفق قواعد مضبوطة.

وهي أيضا: "مهارة مكتسبة، تقوى بالتدريب والممارسة وتضعف بالترك والإهمال وتعد التهجئة (الإملاء) أداة اجتماعية هامة، حتى أن كثيرا من الناس يقيسون ذكاء الفرد أو مستواه التعليمي بقدرته على التهجئة، كما تحتل القدرة على التهجئة منزلة هامة، إذ تسهل تحرير الكاتب من التفكير طويلا في صحة التهجئة وإعطائه الفرصة للتركيز على المضمون والمحتوى، لذا تعد هذه المهارة مهمة للتعبير الكتابي في مرحلة التحرير من أجل الكتابة الإنشائية، ولدى غالبية ذوي صعوبات التعلم مشكلة التهجئة"³.

¹ ينظر: فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006م، ص43.

² عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود، طريقة تدريس اللغة العربية، لسان العرب، كلية التربية، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر، 2004م-2005م، ص288.

³ يحيى أحمد القبالي، صعوبة الكتابة، فضاءات للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2017م، ص160.

ج- الغرض من تدريس الإملاء:

تدريب التلاميذ على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً، مع زيادة العناية بالكلمات التي يكثر فيها الخطأ، والإملاء فرع من فروع اللغة، فيجب أن يحقق نصيباً من الوظيفة الأساسية للغة وهي الفهم والإفهام وإجادة الحفظ¹.

ب-4 نشاط المحفوظات:

أ- مفهوم المحفوظات

"تعد المحفوظات نشاطاً من النشاطات التي تسهم في تكوين المتعلم معرفياً ووجدانياً ونفسياً واجتماعياً، فالمحفوظات من الناحية المعرفية تزود المتعلمين بمعارف عامة (ثقافة عامة ومعلومات خاصة) ومعارف لغوية، بالإضافة إلى خبرات مختلفة. ومن الناحية الوجدانية تسهم المحفوظات في تغذية المتعلمين روحياً ووطنياً وقومياً، وتتطلع ببعث وتنمية الذوق الفني لديهم، فضلاً عن اكتساب الثقة في النفس في حالات الإلقاء في حضور الأقران والأنداد.

ومن الناحية النفسية الاجتماعية تسمح المحفوظات بتقوية الذاكرة، وتنمية أداء المتعلم الشفوي، وصقل حواسه (تنمية حاسة السمع فيما يتعلق بادراك الإيقاع والنغم)، وتقوية خياله، فضلاً عن التبادل مع أقرانه (الاستظهار ومراقبة استظهار الآخرين)².

إذن فيقصد بها القطع الأدبية الموجزة التي يدرسها التلاميذ من الناحية المعرفية والوجدانية والنفسية والاجتماعية.

¹ ينظر: صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان، بيروت لبنان، ط1، 1981م، ص205.

² الوثيقة المرفقة لمنهج اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي، ص06.

الفصل الثاني: تعليمية نشاط القراءة في ظل الطرائق والوسائل التعليمية

ب- الغرض من تدريسها:

- ✓ تقوية الذاكرة وتنمية أداء المتعلم.
- ✓ تدريب التلاميذ على جودة النطق، وحسن الإلقاء وتمثيل المعنى.
- ✓ تمديد التلاميذ بثروة حسنة من المفردات والتراكيب اللغوية والتي يوظفونها في لغتهم في المستقبل.
- ✓ توجه التلاميذ إلى أنماط السلوك الحميدة بما تحويه من حكم ونصائح، وتوجيهات دينية واجتماعية واتجاهات أخلاقية¹.

ب-5 نشاط المطالعة:

أ- مفهوم المطالعة:

المطالعة هي "نشاط عقلي مثقف حر في إطار التوجيه والمراقبة، هي (نشاط) لأنها ليست منتهجاً مُقررًا، وهي مثقفة لأنها تكسب الطالب أو القارئ عمومًا معرفةً تُحاذي المعارف المقررة في المناهج الرَّسْمِيَّة" ²

بمعنى آخر المطالعة نشاط ذهني يرتبط بالعقل، ويُمدد المتعلم بصفة خاصة والقارئ بصفة عامة بخبرات ومعارف جديدة.

كما أنها "عملية عقلية انفعالية واقعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، وكذلك الاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات" ³

¹ الوثيقة المرفقة لمنهج اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي، ص 06.

² جان عبد الله تومة، التعلم والتعليم (المدارس وطرائق)، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ط1، 2011م، ص 259.

³ ينظر: المرجع نفسه، ص 262.

ب- الغرض من تدريسها:

- ✓ تزويد المتعلم بمهارة التعلم الذاتي.
- ✓ تزويد المتعلم بثروة لغوية تنمي أفقه المعرفي.
- ✓ المطالعة وسيلة من وسائل النمو الفكري والوجداني.
- ✓ الارتقاء بالقارئ من مرحلة القراءة البسيطة إلى القراءة الناقدة¹.

ب-6 نشاط القراءة :

نزولا عند التوجيه الإلهي الأول قوله تعالى: « أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ » «العلق الآية 1، ومن هذا الحق البرهان، السائد السائر في كل المكان والأزمان، يظهر أن القراءة واقعة في قلب كل مؤمن أي عمل يقوم به، وعليه ينتقل بنا بحثنا إلى أول ما أوصى عليه الرحمان ألا وهي القراءة، مجيبينا على الإشكاليات التالية: ماهية القراءة؟ ما العوامل المؤثرة في القراءة؟ ما مداخل تعليم القراءة؟ وما الأهداف من تدريس مهارة القراءة؟ كيف نخطط لتدريس نشاط القراءة؟

أ- مفهوم القراءة:

تعرف القراءة بأنها: "عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني، الربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات"².... أي القراءة عملية عقلية معقدة تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وتتطلب هذه الرموز فهما للمعاني والربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني.

¹ جان عبد الله تومة، التعلم والتعليم (المدارس وطرائق)، ص263.

² ينظر: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين (المهارة والصعوبة)، دار البازوري، العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2006م، ص35.

الفصل الثاني: تعليمية نشاط القراءة في ظل الطرائق والوسائل التعليمية

ويرى أن القراءة عملية تحتكم على العديد من المهارات وباعتبار أن أي مهارة من المهارات تستدعي العقل والفكر، بينما كان مفهومها محصوراً في دائرة ضيقة حدودها الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتعريفها والنطق بها وكان القارئ الجيد هو السليم الأداء¹ المتمرس لقواعد القراءة ومرتكزاتها. كما يقال أنها عملية تحويل الرموز إلى أصوات مهموسة أو مسموعة وهذه الأصوات هي الكلمات التي تحمل دلالات وكلما استوعب الفرد الحصيصة من هذه المفردات زاد ففته واتسع² هذا حديثاً.

أما قديماً كانت تعني قدرة القارئ على النطق بالألفاظ والعبارات لصوت مسموع سواء فهم ما يقرأ أم لم يفهم، وسواء أحسن السامع من قراءته بالمعنى أم لم يحسن به³ وظل هذا المفهوم متداولاً حتى القرن العشرين وبعد هذا جاءت مفاهيم أخرى تتلاءم مع تطور الحياة ذكرت سابقاً.

ب- أنواع القراءة وأغراضها:

تنقسم القراءة من حيث؛ الأداء إلى قراءة جهرية وقراءة صامتة، ومن حيث؛ الغرض إلى قراءة الدرس، والبحث وحل المشكلات، وقراءة الاستماع وقضاء بعض الوقت في الترويح عن النفس وعليه سنخرج إلى القراءة الصامتة والجهرية:

¹ ينظر: الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، د ط، ص 19.

² ينظر: زكرياء اسماعيل، طرائق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د ط، 2005م، ص 103.

³ ينظر: علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط 01، 2010م، ص 24.

الفصل الثاني: تعليمية نشاط القراءة في ظل الطرائق والوسائل التعليمية

- القراءة الصامتة:

هي عملية حل الرموز المكتوبة وفهم مدلولاتها بطريقة فكرية هادئة، وتتسم بالسهولة بالدقة، لا دخل

للفظ فيها إلا إذا رفع القارئ بنبرات صوته وظف حاسة النظر توظيفاً مركزاً¹.

- أغراضها:

- ✓ تنمية الرغبة في القراءة وتذوقها .
- ✓ زيادة القدرة على المطالعة الخاطفة وكذا سرعة الإمام بالمقروء، تماشياً مع ضروريات الحياة.
- ✓ زيادة قاموس القارئ وتنميته فكراً ولغوياً.
- ✓ حفظ ما يستحق الحفظ من ألوان الأدب الرفيع.

- القراءة الجهرية:

المراد بالقراءة الجهرية أن يقرأ التلميذ بصوت جوهري مسموع من زملائه داخل الفصل².

أغراضها:

- التعرف على الكلمات مكن حيث الشكل وكذلك تحليلها إلى حروفها، ثم مدلولها.
- تكوين ثروة لغوية أو رصيد لغوي يساعد التلميذ على فهم المقروء.
- تهدف إلى سلامة النطق وحسن الأداء.

¹ ينظر : علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2007م، ص171-172.

² فؤاد حسن أو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، 2007م، ص89.

- اكسابه مهارة قراءة الاستماع.¹

ت- مداخل تعليم القراءة:

صنف الباحثون مداخل تعليم القراءة إلى ثلاثة أطر:

الأول: مدخل التركيز على الرمز.

الثاني: مدخل التركيز على المعنى.

الثالث: المدخل البنوي الوظيفي.

ويستند كل مدخل من هذه المداخل على نظريات تعليم القراءة، ويندرج تحت كل عنصر عدد من

طرق تعليم القراءة، وتصلح هذه المداخل لتعليم القراءة للمبتدئين².

وتحدد خصائص عملية القراءة في أنها:

- عملية حسية: سمعية بصرية.

- عملية إدراكية: تشمل الرؤية والتعرف، والوعي بالمعنى.

- استجابة: تضم مجموعة استجابات المثير الخطي (عضوية، نقدية، تقويمية، انفعالية).

- استجابة متعلمة: ينبغي أن يتعلم نظام من الدوافع، والتدعيمات أي أن لها قوانين التعلم

نفسها في أي مجال آخر.

¹ فؤاد حسن أو الهيجاء، أساليب وطرق الطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية، ص 90 .

² ينظر: سمير عبد الوهاب وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية (رؤية تربوية)، دار منتدى سور للنشر والتوزيع، ط2، ص59.

الفصل الثاني: تعليمية نشاط القراءة في ظل الطرائق والوسائل التعليمية

- مطلب نمو: يؤدي التأخر في مواجهة هذه المطالب إلى التأثير سلبيا على نمو المتعلم.
 - وسيلة نمو: وهي القاسم المشترك لمعظم ما يتعلمه التلميذ.
 - تقوم عملية القراءة على أساس تفسير الرموز المكتوبة بهذا فهي عملية ربط بين اللغة والحقائق
- فالقارئ يتأمل الركوز ويربطها بالمعاني ثم يفسر المعاني وفقا لخبرته¹.

ج-مراحل تطور القراءة:

تكتسي القراءة أهمية بالغة في الحياة اليومية نظرا لما تلعبه من دور فعال في خلق العلاقات التي تكون الفرد، فاشتدت الحاجة إليها بازدياد التطور المعرفي التكنولوجي والتقدم الهائل الذي حصل في مجالات الحياة الإنسانية، الأمر الذي استوجب تطوير مراحلها وتمثل هذه المرحلة في:

1-المرحلة الأولى: كان مفهوم القراءة محصورا في دائرة ضيقة حدودها الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتعريفها، والنطق بها وكان القارئ الجيد هو السليم الأداء.

2-المرحلة الثانية: تغير هذا المفهوم نتيجة للبحوث التربوية فصارت القراءة عملية فكرية عقلية ترمي إلى الفهم أي ترجمة الرموز المقروءة إلى مدلولاتها من الأفكار².

3-المرحلة الثالثة: وفيها تطور مفهوم القراءة ليتعدى وظيفة ترجمة الرموز إلى وجود تفاعل القارئ وما يتضمنه المقروء من قيم وأفكار.

¹ ينظر: سمير عبد الوهاب وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية (رؤية تربوية)، ص52.

² ينظر: سماح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص 15.

4- المرحلة الرابعة: في هذه المرحلة تطور المطلوب من القراءة أن تعد ترجمة الرموز إلى ألفاظ وفهم

معانيها والتفاعل معها وتقومها.¹

8-د العوامل المؤثرة في القراءة:

من منطلق ما سبق، تتأثر عملية تعلم القراءة بعوامل يعزى إليها مسؤولية كون القارئ جيد أو غير جيد، يمكن عرضها كالتالي:

- الذكاء: ترتبط القدرة العقلية بتحصيل القراءة بمعاملات ارتباط يتراوح بين 35-80 ويعد

أهم عامل يرتبط بالتقدم في القراءة، فهذه الأخيرة نشاط عقلي ينطوي على استخراج

المعنى من المادة المطبوعة، وإجراء عملية تمثيل لها.

- الخبرة السابقة: يفسر القارئ ما يقرأ في ضوء خبرته السابقة، خاصة وأن هذا التفسير لا بد

أن يتصل بالخبرة، وإذا أراد القارئ أن يضيفي على المقروء بقدر ما يأخذه منه، فمدى

الاضافة تتوقف على الخبرة السابقة.²

- الانقرائية: **Readability** هي مسألة تتعلق بمدى الالتقاء والتكافؤ بين الطرفين أي

القارئ بميولة وقدراته، والمادة المقروءة بمحتواها ولغتها وهيئتها الطباعية. فهو مصطلح

يرتبط بالصعوبة النسبة للمادة المقروءة، تتأثر بعوامل استعداد القارئ للتعلم وقدراته عليه

وخلفيته بالموضوع هي الإنقرائية.

¹ ينظر: محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006م، ص245.

² ينظر: سمير عبد الوهاب وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية (رؤية تربوية)، ص102، 100.

الفصل الثاني: تعليمية نشاط القراءة في ظل الطرائق والوسائل التعليمية

- الثروة اللغوية: من المتوقع أن القارئ المبتدأ لا يقرأ الكلمات البعيدة عن خبرته، وعندما يحقق الطلاقة في القراءة فإنه يستطيع استخدام هذه القدرة لفهم السياق بحيث يستطيع من خلال ذلك زيادة ثروته من المفردات و درجة فهم ما يقرأ وهذا يرتبط بقضية الثروة اللغوية.

- العوامل الذاتية: (الميول، الدافعية): الميل دافع مهم في عملية تعليم القراءة، وأثبتت إحدى الدراسات أن الميل للقراءة مرتبط بالمستوى العقلي، والعمر الزمني، والجنس، والذكاء، والحاجة الاقتصادية ومن سمات القارئ الناجح: الحماس للقراءة- الميل إليها وأن يمتلك القارئ مهارات القراءة بضرورة امتلاك القدرة على القراءة¹.

هـ - مخطط تدريس حصة القراءة:

- محطة أقرأ وأجيب

القراءة وفق مؤشرات القراءة، وتكون متبوعة بشرح معاني المفردات مباشرة (كلماتي الجديدة) أو انجاز مهمة لاكتشاف معاني المفردات والعبارات وأسئلة لفهم النص يراعي فيها التدرج من أسئلة المعنى العام إلى أسئلة الفهم والتعمق².

- محطة أثري لغتي

✓ توسيع الرصيد المرتبط بالوحدة وتوظيفه في وضعيات جديدة.

¹ ينظر: سمير عبد الوهاب وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية (رؤية تربوية)، ص 103، 104.

² ينظر: بن صيد بورني سراب، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، ص 37.

الفصل الثاني: تعليمية نشاط القراءة في ظل الطرائق والوسائل التعليمية

✓ قراءة النص قراءة صامتة (قراءة سريعة لجمع المعلومات عامة عن المكتوب)، واستخراج

موضوع النص شخصياته، تحديد بيئته الزمانية والمكانية.

✓ قراءة النص قراءة جهرية مع مراعاة شروط الأداء الجيد للقراءة المتصلة والمسترسلة.

✓ شرح الكلمات والعبارات وفق السياق وبقرائن لغوية وغير لغوية.

✓ بناء المعنى: تحديد الأحداث وتقديم معلومات عن النص وتمثل المعنى الكلي للنص.

✓ اقتراح وضعيات لكتابة الحروف كتابة مناسبة من حيث الشكل والحجم وكتابة كلمات

مألوفة مع مراعاة تأليف الحروف وكتابة جمل بخط واضح مع احترام المسافات بين

الكلمات.¹

و- أهداف تدريس القراءة:

وفي هذا الصدد لا بد منا الإشارة إلى أن الأهداف مرتبطة دائما بالمرحلة التعليمية وسن المتعلمين

وكذلك بالسياسة التربوية، العامة لذلك عادة ما يعتمد التربويون على هذه المتغيرات من أجل تحديد

الغايات والأهداف وتشتمل ما يلي:

- توسيع خبرات التلاميذ واغناؤها عن طريق القراءة الواسعة في المجالات المتعددة، بما يتفق مع

طبيعة نموهم.

- تكوين عادات القراءة بالاستماع أو للدراسة أو للبحث وحل المشكلات.

¹ ينظر: بن صيد بورني سراب، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، ص38.

الفصل الثاني: تعليمية نشاط القراءة في ظل الطرائق والوسائل التعليمية

- الاستمرار في تنمية القدرات والمهارات مثل السرعة في النظر والاستبصار في القراءتين الصامتة والجهرية بالإضافة إلى النطق في الأخيرة.

- تدريب التلاميذ على استخدام المراجع والبحث عن مواد القراءة المناسبة وتدريبهم على عادة ارتياد المكتبات، واحترام الكتب¹.

ي- أهمية القراءة: وتتجلى في ثلاث عناصر كالتالي:

-أهميتها في الحياة:

✓ أن القراءة تتيح للإنسان حرية اختيار ما يقرأ من الكتب والموضوعات فضلا عن اختياره الزمان والمكان.

✓ إنها تعمل على تحقيق التنوع في المعرفة، حيث تنتقل بالقارئ من ميدان إلى آخر

✓ اكتساب القارئ العديد من الألفاظ الجديدة.

✓ يمكن أن يكون لها تأثيرا على حياته العلمية المختلفة والفكرية من خلال قراءته ما

تضمنت الوسائل المعرفية.²

-أهميتها للفرد:

✓ تعمل على الترويح عن النفس وإضاعة الوقت في المفيد المسلي.

¹ ينظر : علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، ص148، 149.

² زين كامل الجويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) وعوامل تنمية المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، مصر، د ط، 2009م، ص110.

الفصل الثاني: تعليمية نشاط القراءة في ظل الطرائق والوسائل التعليمية

- ✓ القراءة عامل حاسم في اكتساب التلاميذ للخبرات المختلفة والمعارف الخصبية.
- ✓ عن طريقها يتم اتصال الفرد بغيره مهما تباعدت بينهما المسافات والأزمان¹.
- ✓ القراءة تعد من وسائل التهذيب وغرس الأخلاق الحميدة في نفوس الصغار.
- ✓ عن طريقها يتذوق الأفراد الأدب الذي يحقق لهم الراحة النفسية.²

استخلاص:

وختاماً نصل إلى زبدة بحثنا أن النجاح في القراءة يتوقف على مقدار الثروة اللغوية، ونستخلص مجموعة من النتائج نذكر منها :

- ✓ تتوقف نسبة إغناء الثروة اللغوية على كم مقروء ونوعه.
- ✓ تنبع أهمية الثروة اللغوية للقراءة من الكلمة التي هي الوحدة الأساسية فيها.
- ✓ يؤدي ثراء اللغة عند التلميذ إلى سهولة فهم ما يقرأ وانطلاقه في الكتابة.
- ✓ تسلسل مهارات القراءة يجعلها تأخذ شكلاً انمائياً³.

وعليه من كل هذا وذاك تبقى القراءة مشعلاً لإنارة البصيرة قبل، البصر في كل ما رضي الله عز وجل.

¹ زكرياء اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص 108.

² ينظر: فؤاد أبو المهيضاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية واعداد دروسها اليومية، ص 86-87.

³ ينظر: سمير عبد الوهاب وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية (رؤية تربوية)، ص 96، 97.

II الدراسة الميدانية والإجرائية :

يعتبر الجانب التطبيقي أهم مرحلة من مراحل البحث، فبفضله تمكنا من جمع المعلومات المتعلقة بموضوعنا المعنون الوسائل التعليمية ودورها في ترقية حصيلة اللغة العربية "الثالثة ابتدائي أ نموذجاً" بالتركيز على نشاط القراءة، وذلك بالنزول الى الميدان وتم ذلك بعرض البيانات والحقائق المتحصل عليها من الدراسة الميدانية إضافة الى التعليق على النتائج وتفسيرها وصولاً إلى أهم الإستخلاصات.

II أ- الدراسة الميدانية :

1- منهج الدراسة :

تعريف المنهج :

يعرف المنهج بأنه "هو الطريقة التي تصلح لكل علم على حدة، بل لكل موضوع من موضوعان هذا العلم، و يعني مجموعة القواعد العامة التي يتم وضعها بقصد الوصول الى الحقيقة، أو الوصول لتحقيق الغاية المراد الوصول إليها"¹.

ومنه فطبيعة المشكلة في البحث هي التي تحدد المنهج المناسب لمعالجتها، فيعتبر الخطوة المهمة لتوضيح الطريق الذي نسلكه، ونتيجة لذلك اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي الاحصائي التجريبي، وقد أعاننا هذا الأخير على وصف الظاهرة.

¹ عبد المجيد العابدين، مزالق في طريق البحث اللغوي والأدبي وتوظيف النصوص، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، د ت، ص44.

2- عينة الدراسة :

تعريف العينة : هي التي تؤخذ بطريقة عشوائية لا يعتمد عند اختيارها أي طريقة من الطرق، تتضمن إعطاء جميع وحدات المجتمع فرصا متساوية في الاختيار¹.

عينة المعلمين : تمت الدراسة على عينة من المعلمين تمثلت في 8 معلمين بابتدائيتين مختلفتين أولهما من ولاية تيارت ، والأخرى من ولاية البيض .

عينة التلاميذ : تمت الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، تمثلت في 60 تلميذا، 30 تلميذا من ابتدائية الأمير عبد القادر و30 تلميذا من ابتدائية الشهيد بوعزة احمد .

3- أدوات الدراسة :

بما أن دراستنا تمحورت حول الوسائل التعليمية في ترقية حصيلة اللغة العربية كانت:

الملاحظة و المقابلة أنسب الوسائل التي يمكن الاعتماد عليها.

أ-الملاحظة :"هي عملية مقصودة تسير وفق الخطة المرسومة للبحث في اطار المنهج المتبع هدفها ينحدر في مشاهدة الجوانب الخاضعة للدراسة"²

ب-المقابلة : هي تقنية مباشرة تعرف ب : المقابلة أو الاستجواب هو لقاء بين الأخصائي القائم بالبحث وبين الفرد موضوع البحث أو الفحص يتم تبادل الحديث بتوجيه من الأخصائي، كما أن المقابلة تتوخى تحقيق غرض عام يتمثل في تقدير استعدادات الفرد أو خصائص معينة لديه أو التعرف على ميولاته واهتماماته و قدراته و يشير ديوبل فانداين إلى أن المقابلة يمكن أن تكون فردية يجربها

¹ ينظر: ابراهيم أبراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009م، ص250.

² أحمد بن مرسل، منهاج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2003م، ص203.

الفصل الثاني: تعليمية نشاط القراءة في ظل الطرائق والوسائل التعليمية

أخصائي واحد مع مستجوب واحد ، وهذا النوع هو الأكثر استعمالا وإما أن تكون جماعية يشارك فيها أكثر من أخصائي¹.

أجرينا مقابلة مع مجموعة من المعلمين من ابتدائية الأمير عبد القادر الكائنة بدائرة السوقر وابتدائية الشهيد بوعزة احمد الكائنة بالأبيض سيدي الشيخ، إذ أجرينا المقابلة يوم 20 أبريل 2023م على الساعة 9 صباحا في ابتدائية الأمير عبد القادر ، وكانت يوم 19 أبريل 2023 م على الساعة التاسعة والربع صباحا في ابتدائية الشهيد بو عزة احمد . ومنه كانت أداة المقابلة تتضمن مجموعة من الأسئلة حول الوسائل التعليمية.

فمن خلال المقابلة حددنا مدى استعمال الوسائل التعليمية ونجاعتها في العملية التعليمية.

ج-استمارة الاستبانة:

يعرفها بلقاسم سلاطنية أنها : مجموعة مؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي أي إجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث و المبحوث وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي نريد معلومات عنها من المبحوث².

وجهت استمارة الاستبيان للمعلمين المكونة من 36 سؤال، وزعت على 8 معلمين 4 من ابتدائية الأمير عبد القادر بالسوقر ولاية تيارت و 4 معلمين من ابتدائية الشهيد بوعزة أحمد بالأبيض سيدي الشيخ ولاية البيض.

¹ ينظر: مُجدِّ الدريج وآخرون، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، الرباط، المغرب، 2001م، ص197.

² ينظر: بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلالي، منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، الجزائر، 2004م، ص282.

الفصل الثاني: تعليمية نشاط القراءة في ظل الطرائق والوسائل التعليمية

ووجهت أيضا إلى التلاميذ مكونة من 8 اسئلة وزعت على 60 تلميذا، 30 من ابتدائية الأمير عبد القادر و 30 تلميذ من ابتدائية الشهيد بوعزة أحمد .

اشتملت استمارة الاستبيان المستعملة في الدراسة على ثلاثة أنواع من الأسئلة كما يلي:

أسئلة مغلقة: و هي أسئلة بسيطة تطرح على شكل استفهامي، وعلى المجيب اختيار واحدة بالموافقة أو الرفض.

أسئلة نصف مفتوحة: تحوي شطرين ، شطر مغلق يتم اختيار الإجابة الملائمة فيه، و شطر مفتوح لإبداء الرأي الشخصي .

أسئلة مفتوحة: تعطى الحرية الكاملة في الإجابة وإبداء الرأي الشخصي.

4- مجالات البحث:

أ-المجال الزمني: لا بد أن يكون لكل بحث حيز مناسب لإنجازه و بما أن عملنا يشمل فصلين نظري وتطبيقي فقد دام الأول من بداية أواخر جانفي إلى غاية أواخر مارس من العام الدراسي 2023/2022م؛ حيث كانت أول المراحل مرحلة الاطلاع على الموضوع وتحديد الإشكالية وفرضياتها .

ودام الثاني من شهر أفريل إلى منتصف ماي من العام الدراسي 2023/2022م.

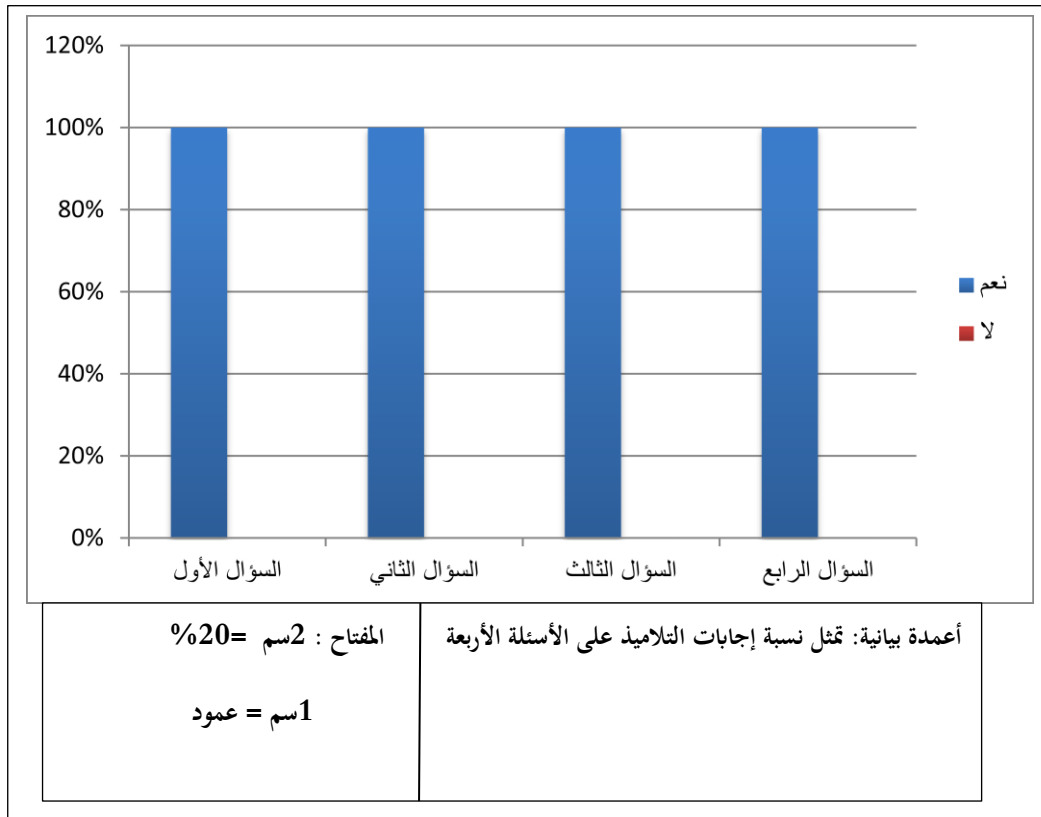
ب-المجال المكاني: أجريت الدراسة على عينة من المعلمين والتلاميذ من ابتدائية الأمير عبد القادر بالسوقر ولاية تيارت وابتدائية الشهيد بوعزة احمد بالأبيض سيدي الشيخ ولاية البيض .

5- عرض ومناقشة نتائج استبيان ابتدائية الأمير عبد القادر

أ- بالنسبة للاستبانة الموجهة للتلاميذ:

عدد الأسئلة	س1	س2	س3	س4
نعم	100%	100%	100%	100%
لا	0%	0%	0%	0%

جدول يمثل نسب إجابات التلاميذ على الاستبانة.



السؤال الأول: هل يتم استعمال الوسيلة التعليمية في تقديم الدروس؟

الهدف منه: معرفة درجة ومدى استعمال الوسيلة التعليمية من طرف المعلمين في تقديم الدرس.

يتبين لنا من التمثيل الموضح أعلاه أن غالبية التلاميذ يجمعون على أنه يتم استعمال الوسيلة في تقديم

الدرس وذلك بنسبة 100% على صعيد جميع أنشطة اللغة العربية .

الفصل الثاني: تعليمية نشاط القراءة في ظل الطرائق والوسائل التعليمية

ومنه نستنتج: أن ابتدائية الأمير عبد القادر تعطي الأهمية الكبيرة للمادة والتلميذ حيث تسخر مختلف الوسائل التعليمية الملائمة للدروس.

السؤال الثاني: هل تساعدك الوسيلة التعليمية في استيعاب أكثر للدرس أم لا ؟

الهدف منه :مدى نجاعة الوسيلة التعليمية في استيعاب التلميذ للدرس .

يتبدى لنا من خلال التمثيل الموضح أعلاه أن التلاميذ أجمعوا على أن الوسيلة التعليمية مهمة جدا وتساعدهم على استيعاب الدرس وفهمه وسهولة التعامل مع معطيات الحصة أو النشاط وذلك بنسبة 100% ومنه نستنتج أن الوسائل التعليمية مهمة للسير الحسن، والايجابي للحصص والأنشطة باختلافها وتنوعها.

السؤال الثالث: هل تستمتع بالدرس بوجود الوسيلة التعليمية أو بدونها؟

الهدف منه: معرفة انعكاس استعمال الوسيلة التعليمية على التلاميذ.

من خلال التمثيل البياني وجدنا ان نسبة 100% من التلاميذ صرحوا أن وجود واستخدام الوسيلة التعليمية أثناء الدرس مهم جدا وأنهم يستمتعون بالحصة ويقبلون عليها بدافعية كبيرة. وعليه فإن الوسيلة التعليمية دافع إيجابي للتلاميذ حيث تزيد من ميولهم وإقبالهم على الحصة الدراسية وعلى معلمهم.

السؤال الرابع: هل يستعمل المعلمين الوسيلة التعليمية في شرح أنشطة اللغة العربية كالقراءة والقواعد؟

يبين التمثيل البياني الموضح أعلاه آراء التلاميذ، حيث كانت نسبة الإجابة بنعم 100% ، يرى التلاميذ أن معلم اللغة العربية في غالبية الحصص يكتفي بالكتاب المدرسي والسبورة خاصة قواعد اللغة والقراءة، كما يستعملون الوسائل التعليمية كالصور التوضيحية واللوحة la martineuse

الفصل الثاني: تعليمية نشاط القراءة في ظل الطرائق والوسائل التعليمية

ومنه نستنتج:

✓ أن المعلم يسعى لتوفير وتهيئة وتنويع الوسائل التعليمية المناسبة لكل نشاط لإيصال تلامذته

إلى الكفاءة المراد الوصول لها.

✓ أن بعض المعلمين يولون أهمية كبيرة لتنويع استخدام هذه الوسائل لاستمرارية وفعالية ونجاح

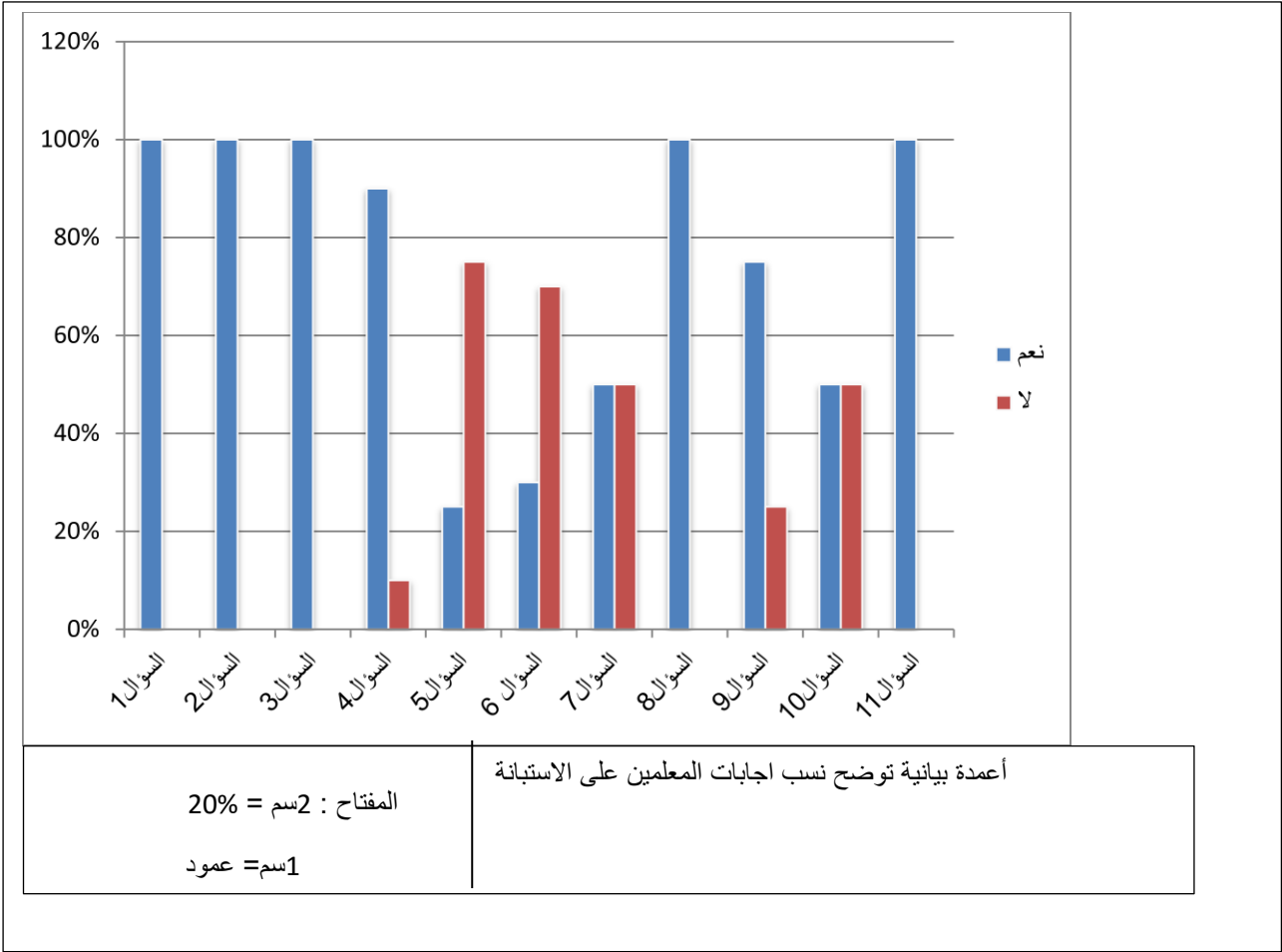
العملية التعليمية التعليمية.

ب- بالنسبة للاستبانة الموجهة للمعلمين:

عدد الأسئلة	س1	س2	س3	س4	س5	س6	س7	س8	س9	س10	س11
نسبة الإجابة بنعم	100%	100%	100%	90%	25%	30%	50%	100%	75%	50%	100%
نسبة الإجابة لا	0%	0%	0%	10%	75%	60%	50%	0%	25%	50%	0%

جدول يمثل نسب إجابات المعلمين على الاستبانة.

الفصل الثاني: تعليمية نشاط القراءة في ظل الطرائق والوسائل التعليمية



أولاً:

سنبدأ عملنا بالأسئلة المغلقة ونصف المفتوحة:

السؤال الأول: هل تحتاج الوسيلة التعليمية في تقديم دروسك؟ وهل وجودها ضروري؟

الهدف منه: معرفة مدى استعمال الوسيلة التعليمية من قبل المعلمين ومدى حاجته لها في تقديم الدروس.

يوضح تمثيل البياني أعلاه نسبة إجابات المعلمين على السؤال الأول المقدر ب 100% وهذا ما يفسر إجماع المعلمين على حاجتهم للوسيلة التعليمية في تقديم الدروس ورأيهم في ذلك أن العمل النظري والشرح وحده لا يفيان بالغرض أحيانا ولا بد من وجود الملموس لمساعدة المعلم في إيصال المعلومة للمتعلم .

الفصل الثاني: تعليمية نشاط القراءة في ظل الطرائق والوسائل التعليمية

بإمكاننا في هذا المقام القول إن وجودها ضروري وذلك لتحقيق الأهداف المسطرة والكفاءة المرصودة.

السؤال الثاني: هل للوسيلة التعليمية أثر في تحقيق نجاح العملية التعليمية؟

الهدف منه: معرفة أثر الوسيلة التعليمية في العملية التعليمية.

يوضح التمثيل أعلاه آراء المعلمين في السؤال الثاني، فقد أجمعوا على رأي واحد (نعم) بحيث صرحوا أنها ضرورية وأحد عناصر العملية التعليمية ولها أثر في تحقيق الأهداف لأنها تقرب المعلومة أكثر وتدقق فهم التلميذ للفكرة خاصة في المفاهيم التجريدية .

وتأسيسا على ما سلف نستطيع القول أن للوسيلة التعليمية أثر في "المعلم، المتعلم، والمادة المعرفية"

السؤال الثالث: هل الوسيلة التعليمية تساعدك على تحقيق الكفاءة المستهدفة؟

الهدف منه: معرفة دور الوسيلة التعليمية في تحقيق الكفاءة المستهدفة.

يوضح التمثيل البياني أعلاه تصريح المعلمين بإجابة نعم التي قدرت بنسبة 100% عن مساعدة الوسائل التعليمية في تحقيق الكفاءة بحيث أن الوسيلة مسهلة لعملية سير الحصص التعليمية، ومساعدة على تنمية الكفاءات عبر المهارات الخاصة لدى التلاميذ لأن التلميذ يؤمن باللمس وعقله أحيانا لا يستطيع أن يتخيل أو يحلل معطيات لم يرها بعينه.

نستخلص أنه: بما أنها تحقق النجاح لعمليتي التعليم والتعلم إذن يمكن أن تساعد وبدرجة كبيرة في تحقيق الكفاءة المستهدفة لعدد كبير من المتعلمين.

السؤال الرابع: هل كل الدروس المقررة في المنهاج تستدعي الوسيلة التعليمية؟

الهدف منه: معرفة الحصص والدروس التي تستدعي الوسيلة التعليمية.

يوضح التمثيل نسب متفاوتة لإجابات المعلمين على السؤال المطروح أعلاه حيث ثلاثة معلمين للغة العربية صرحوا بأنه طبيعة مادة اللغة العربية وبعض أنشطتها لا تتطلب استعمال الوسيلة التعليمية

الفصل الثاني: تعليمية نشاط القراءة في ظل الطرائق والوسائل التعليمية

مثل: القصص والنصوص التاريخية ونشاط قواعد اللغة، ويرى آخر أن حصص المنطوق و القواعد الإملائية قد تحتاج إلى وسيلة تعليمية " مسجل ، مكبر الصوت واللوحة" للفت انتباه المتعلمين والكشف عن مواهبهم.

ومنه نستنتج أنه من الأفضل استغلال الوسيلة التعليمية بكل أنواعها ومراعاة ما يتناسب مع نوعيه الأنشطة لتحقيق الكفاءة المستهدفة.

السؤال الخامس: هل كل الوسائل المتوفرة في المؤسسة تستجيب لضوابط وخصوصيات الدروس المقدمة؟

الهدف منه: معرفة نوعية الوسائل المتوفرة في المؤسسة ومدى ملاءمتها للدروس المقدمة.

يوضح التمثيل البياني أعلاه آراء مختلفة ومتفاوتة لمعلمي ابتدائية الأمير عبد القادر حول نوعية الوسائل التعليمية ومدى ملاءمتها للدروس المقدمة.

تفاوتت آراء معلمي اللغة العربية، فيرى أغلبهم أن المؤسسة لا تتوفر على الوسائل التي توفر خاصية الايضاح والعرض الذي يعتبر دعامة اساسية لتوصيل المعلومة، ويرى المعارض أن المعلم من يوفر تلك الوسائل التعليمية.

ومن هنا نستنتج: أن ابتدائية الأمير عبد القادر تفتقر إلى الوسائل التعليمية التي تستجيب لضوابط وخصوصيات الدروس المقدمة، خاصة مادة اللغة العربية (المسجل، مكبر الصوت، جهاز العاكس الضوئي).

السؤال السادس : هل تتوفر المؤسسات على الوسائل التعليمية الخاصة بتعليم أنشطة اللغة العربية؟

الهدف منه: معرفة مدى توفر المؤسسة على الوسائل التعليمية المستعملة في أنشطة اللغة العربية.

الفصل الثاني: تعليمية نشاط القراءة في ظل الطرائق والوسائل التعليمية

يوضح التمثيل أعلاه، إجابات المعلمين، حيث قدرت بنسبة سبعين بالمئة لا وثلاثين بالمئة بنعم، فيرى المعلمين أن المؤسسة لا توفر الوسائل التعليمية الخاصة بأنشطة اللغة العربية، بل تقتصر على الكتاب المدرسي السبورة، استعمال الألوان.

ولا مناص من القول أن المعلم يولي اهتماما لمادة اللغة العربية من خلال توفير ما يناسب أنشطتها من وسائل تعليمية.

السؤال السابع: هل تستخدم الانترنت في اختيار النشاط المرتبط بمحتوى الدرس؟

الهدف منه: ملاحظة مدى الاستعمال التكنولوجي في العملية التعليمية.

نرى من خلال التمثيل الموضح أعلاه أن نسبتان كانتا مع استخدام الانترنت في اختيار النشاط المرتبط، لأنها برأيهم تساعد المعلم والمتعلم في الحصول على المعلومة بسرعة كما أنها تشجعه على البحث واستكشاف ما يدور حوله في العالم، أما الأخرى فترى الاكتفاء بالكتاب المدرسي والالتزام بالمنهاج والاعتماد على ما يخططون له بأنفسهم.

ونخلص في النهاية أنه لا بد من مواكبة تطورات العصر فهو أمر ضروري لنجاح العملية التعليمية التعليمية.

السؤال الثامن : هل تعمل بالصورة التوضيحية في عرض الدرس؟

يوضح لنا التمثيل البياني غالبية إجابات المعلمين مع استعمال الصور التوضيحية لما فيها من تشويق وتقريب للمعلومة .

و استخلاصا لما سبق فإن استعمال الصور التوضيحية في عرض الدرس يحفز ويشوق المتعلم كما أنها اقتصادية في التكاليف والوقت والجهد.

السؤال التاسع : هل تعمل بجهاز العرض وأفلام الفيديو لتشويق المتعلم وتثبيت المعلومة في الآن ذاته؟

يوضح التمثيل البياني تأييد معظم المعلمين على إيجابية السؤال بنسبة خمس وسبعين بالمئة نعم، وخمسة وعشرين بالمئة على عدم استخدامهم لجهاز العرض وأفلام الفيديو، لافتقار المؤسسة لهكذا وسائل.

ومنه نستنتج: أن الوسائل التعليمية الحديثة غير متوفرة في الابتدائية.

السؤال العاشر : هل تعتمد على الكتاب المدرسي والوثيقة التعليمية فقط ؟

الهدف منه: معرفة اذا كان المعلم يعتمد على وسائل تعليمية أخرى أم يكتفي بالكتاب المدرسي .

يوضح التمثيل البياني أعلاه اعتماد المعلمين بنسبة خمسين بالمئة على الكتاب المدرسي - إضافة إلى وسائل تعليمية أخرى- في نشاطات اللغة العربية لأن المنهاج والمخططات التوضيحية تحتاج اليه كثيرا لتنفيذها .اما نسبة خمسين بالمئة فلا يعتمدون على الكتاب المدرسي فقط لأن برأيهم الكتاب المدرسي غير كاف لتوصيل المعلومة فلا بد من خلق جو ممتع ومساعد ومحفز للمتعلم لاستيعاب أكثر ودججه في العملية التعليمية. بناء على ما سبق إن معلمي اللغة العربية يعتمدون على التنوع في الوسائل التعليمية بين حديثة وتقليدية.

السؤال الحادي عشر: هل عدم ملائمة قاعات التدريس تحول دون استخدامك للوسيلة التعليمية؟

نلاحظ من خلال التمثيل البياني الموضح أعلاه إجماع أغليتهم بنسبة مئة بالمئة نعم على عدم ملائمة قاعات التدريس لاستعمال الوسيلة التعليمية وذلك لأسباب عدة منها: (الاكتظاظ، نقص في مكابس الكهرباء، نقص الإنارة...) لكن بالرغم من ذلك يحاول المعلمون إيجاد السبل والطرق التي تمكن من استخدامها.

الفصل الثاني: تعليمية نشاط القراءة في ظل الطرائق والوسائل التعليمية

ومنه نستنتج أنه بالرغم من كل العراقيل والصعوبات إلا أن المعلمين يحاولون بكل الطرق والاساليب تهيئة وتوفير الظروف المناسبة لإنجاح العملية التعليمية التعلمية.

تحليل نتائج الأسئلة المفتوحة:

السؤال الثاني عشر: ما مدى نجاعة الوسيلة التعليمية في تحقيق الكفاءة المستهدفة للدرس لدى التلاميذ؟

اختلفت الآراء حول السؤال المطروح من معلم إلى آخر. فكانت آراءهم بالرغم من اختلافها تصب في مصب واحد ألا وهو:

كل ما كانت الوسيلة ملائمة ومتطورة كانت لها فعالية .

تنوع الوسائل والطرائق في عرض المادة التعليمية يخرج التلميذ من النمطية ويشد انتباهه لما يعرض عليه ، واثارة الذهن وإعماله.

السؤال الثالث عشر: ما أنواع الوسائل التعليمية التي تستعملها: حديثة مواكبة للتكنولوجيا قديمة؟

اتفق المعلمون على رأي واحد ألا وهو التنوع بين استخدام الوسائل الحديثة المواكبة للتكنولوجيا والوسائل القديمة التي لا يمكن الاستغناء عنها لأنها مساعدة لهم.

السؤال الرابع عشر: ما مدى تأثير تطور الوسائل التعليمية على التعليم وعلى سيرورة العملية الديدانكتيكية؟

رأى جل المعلمين أنه كلما كانت الوسيلة التعليمية أكثر تطورا ومرونة كان لها بالغ الأثر في نمو الكفاءة لدى المتعلم.

الفصل الثاني: تعليمية نشاط القراءة في ظل الطرائق والوسائل التعليمية

ومن خلال الآراء المطروحة سابقا نستنتج أن التلميذ في عصر التطور يحتاج إلى مواكبة استخدام الوسائل التكنولوجية.

السؤال الخامس عشر: ما هي الصعوبات التي تواجه المعلم في ظل غياب الوسائل التعليمية وعدم توفرها؟

من خلال قراءتي لأجوبة المعلمين لاحظت أنه هناك صعوبات عدة متعلقة "بالمعلم، المتعلم، والمادة المعرفية".

المعلم ← عدم تمكنه من الخروج من نمطية التلقين .

المتعلم ← اختلاف فهم المتعلمين لنفس المعلومة.

المادة المعرفية ← صعوبة استيعابها.

ومن هنا نستنتج أن من أهم الصعوبات: صعوبة إيجاد أرضية تجاذب بين المعلم والمتعلم، فالطرق التعليمية أصبحت الآن لا تتخلى عن الوسائل التعليمية.

السؤال السادس عشر: ما هي أسس اختيار الوسائل التعليمية الملائمة حسب كل تخصص؟

اتفق المعلمون على جواب واحد ألا وهو ملاءمتها للأنشطة المقدمة بالدرجة الأولى .

ومن هنا نستنتج أنه ينبغي أن تكون مناسبة للأهداف التربوية، تجلب انتباه المتعلمين وتحفزهم على المشاركة وتقتصر الوقت والجهد.

السؤال السابع عشر: ما هي الآثار التي ترتب على عدم اختيار الوسيلة الملائمة من قبل المعلمين؟

كان للمعلمين رأي واحد ألا وهو فشل الحصة والتأثير على النتائج الفصلية اختلاف فهم المتعلمين للمعلومة.

الفصل الثاني: تعليمية نشاط القراءة في ظل الطرائق والوسائل التعليمية

ومنه يتضح أن لاختيار الوسيلة الملائمة دور مهم في نجاح العملية التعليمية وسوء اختيارها يقلل من نجاحها ويؤدي الى عدم تحقيق الكفاءات المرصودة بشكل كامل.

السؤال الثامن عشر: ما السبب الرئيس في عزوفك عن استعمال الوسيلة التعليمية؟

اتفق المعلمون على عدم العزوف عن استعمال الوسيلة التعليمية بالعكس يروا أن استعمالها خاصة ما تعلق بالتكنولوجيا أصبح أمر ضروري في إنجاح العملية التعليمية ومنه تقرب المتعلم وجعله المحور الأساسي فيه.

تحليل مذكرة المعلم:

من خلال دراستي للمذكرة وجدتها استوفت شروط المنهجية وتعد نموذجية في تسيير الإدارة الصفية من مرحلة الانطلاق، مرحلة بناء التعلّيمات، إلى مرحلة التدريب والاستثمار.

استنتاج عام للاستبيان:

من خلال تحليل ومناقشة كل من استبانة التلاميذ واستبانة المعلمين توصلنا إلى :

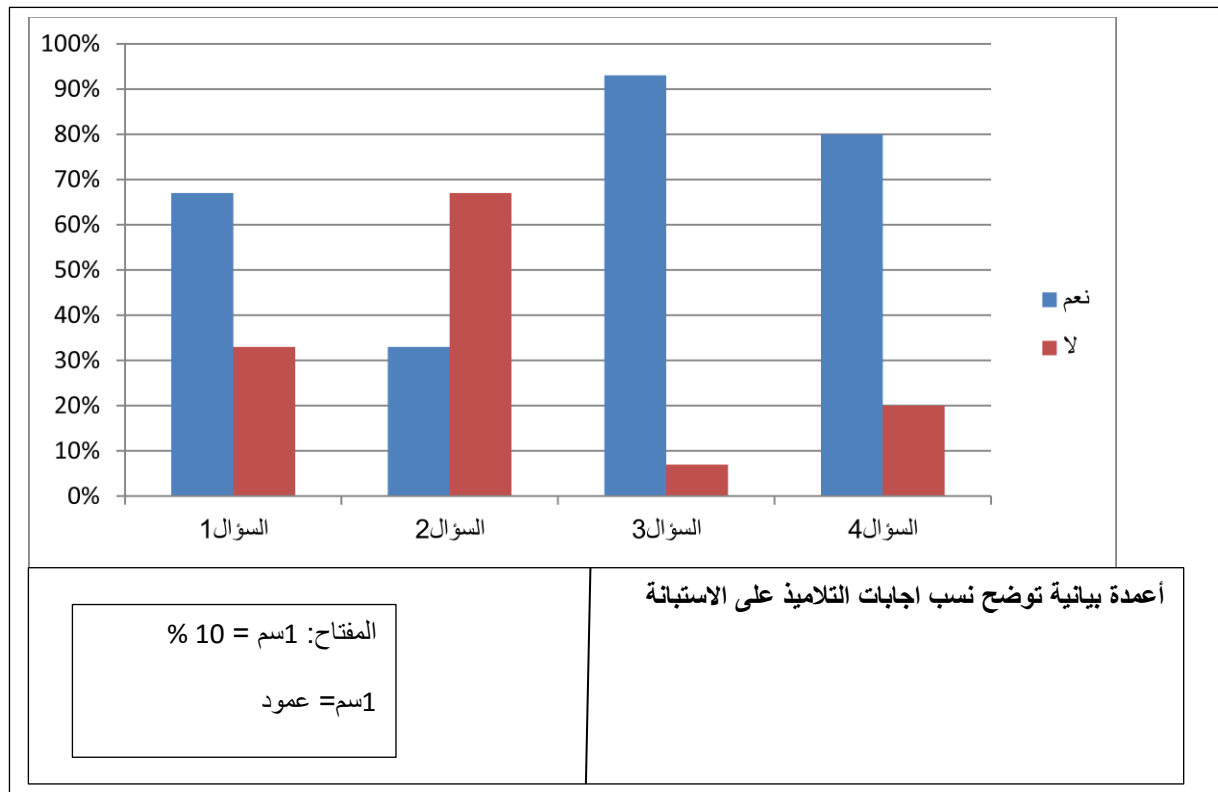
المنظومة التربوية اليوم تقاس بتطور مؤسساتها و كفاءة معلميه و تمكنهم من تسيير العملية التعليمية فمعلمي ابتدائية الأمير عبد القادر من المعلمين الذين يولون اهتماما بالمتعلم والوسيلة التعليمية، فهم بذلك يدفعون بالمتعلم قدما إلى تطوير ذاته ومكتسباته، فوجدنا تظافر لا تنافر وائتلاف لا اختلاف وانسجام والتحام بينهم.

الفصل الثاني: تعليمية نشاط القراءة في ظل الطرائق والوسائل التعليمية

عرض و مناقشة نتائج استبيان ابتدائية الشهيد بوعزة أحمد بالأبيض سيدي الشيخ ولاية البيض

بالنسبة للاستبانة الموجهة للتلاميذ:

الأسئلة	س1	س2	س3	س4
نعم	67%	33%	93%	80%
لا	33%	67%	7%	20%



ونعرض نتائجه كالتالي: عشرون تلميذا أجابوا بنعم وعشر تلاميذ أجابوا ب لا

السؤال الأول: هل يتم اعتماد الوسائل التعليمية في أنشطة اللغة العربية؟

التحليل:

السند الذي بين يدينا عبارة عن أعمدة بيانية تمثل نسب اعتماد الوسائل التعليمية في أنشطة اللغة العربية، و من المعطيات أن: عشرين تلميذا قد أجاب بنعم، بما يمثل نسبة سبعة وستون بالمئة من مجموع التلاميذ على غرار هذا أجاب عشر تلاميذ لا أي بنسبة ثلاثة وثلاثين بالمئة والنسب ممثلة أعلاه.

النتيجة: وعليه واستنادا إلى النسب نستنتج أنه يتم استعمال الوسائل التعليمية في أنشطة اللغة العربية ومن هذا المنطلق فإن هذه النتيجة راجعة إلى اعتماد معلمي ابتدائية الشهيد بو عزة أحمد على استعمال وتوظيف وسائل الإيضاح في جل أنشطة اللغة العربية وحرصهم على ذلك.

السؤال الثاني: هل تتعامل مع الوسائل التعليمية خارج الصف؟

وتستند بياناته كالتالي: عشرون تلميذا أجاب لا ، وعشر تلاميذ أجابوا ب نعم.
التحليل:

ما سنقوم بتحليله عبارة عن أعمدة بيانية تمثل: نسب تعامل التلاميذ مع الوسائل التعليمية خارج الصف، ونفصل في نسبها كالتالي أجاب سبعة وستون بالمئة من التلاميذ لا و وثلاثة وثلاثون منهم أجاب ب نعم والنسب ممثلة اعلاه.

النتيجة:

بالنظر إلى النسب يرى أن تعامل التلاميذ مع الوسائل التعليمية خارج الصف اقتصر على الكتاب المدرسي والوسائل التقليدية عموما.

السؤال الثالث: هل تؤثر فيك الوسائل التعليمية ايجابيا أم سلبيا؟

ونستعرض نتائجه كالتالي: ثمانية وعشرون تلميذا أجاب بنعم وتلميذان أجابا ب لا.

التحليل:

السند الذي بين يدينا عبارة عن أعمدة بيانية توضح مدى تأثير الوسائل التعليمية في التلاميذ ايجابيا أم سلبيا وقدرت النسب كالتالي ما يعادل: ثلاثة وتسعين بالمئة أجابوا بنعم ونسبة سبعة بالمئة أجابوا بـ لا والنسب ممثلة أعلاه.

النتيجة:

أعتبر أن نتائج الإجابة على هذا السؤال أثلجت صدري لأنها داعمة للإيجابية وفضل الوسائل التعليمية وتأثيرها على التلميذ في قدرة حصيلته المعرفية يعني كلما كانت ايجابية كانت داعمة للتقدم المعرفي.

السؤال الرابع : هل انت مع تطوير الوسائل التعليمية؟

ونتائجه كالاتي: أربعة وعشرين تلميذا أجاب بنعم و ستة تلاميذ أجاب بـ لا

التحليل: السند الذي محل الدراسة عبارة عن أعمدة بيانية توضح مدى إجابة التلاميذ حول تطوير الوسائل التعليمية ونتائجه كالتالي: قدرت الإجابة بنعم على السؤال ب ثمانين بالمئة وبـ لا وعشرين بالمئة والنسب ممثله أعلاه.

النتيجة:

إن هذه النسبة المشرفة في الإجابة على السؤال فإن جل تفكير تلاميذنا في تطوير الوسائل التي يدرسون بها يدل على أنهم مع التطور والازدهار في التعليم بشتى مجالاته، وساعين إلى تداول الوسائل الرقمية في التعليم لتبسيطه عليهم.

الفصل الثاني: تعليمية نشاط القراءة في ظل الطرائق والوسائل التعليمية

استخلاصات:

نظرة التلاميذ بضرورة إلى اعتماد الوسائل التعليمية في جميع المواد لتسهيل النقل الديدانكي - ميل أغلب التلاميذ إلى رغبة في التعلم باستعمال الوسائل التعليمية الحديثة.

تعامل التلاميذ مع الوسيلة التعليمية خارج الصف أمر حتمي لأنه لا يمكن احتكار الوسيلة فقط في النشاطات داخل الصف

التأثير الايجابي للوسيلة على التلاميذ.

رضوخ التلاميذ للواقع المعيشي الحتمي ومع التطور الحاصل في كل المجالات لهم تطلع ونفس في تطوير الوسائل التعليمية.

2 بالنسبة للاستبانة الموجهة للمعلمين:

في هذا الجانب بالذات قمنا بفصل شطري الأسئلة والتوضيح كالتالي:

أولاً: سنبدأ عملنا بالأسئلة التحليلية:

الأسئلة	تعليق معلمي اللغة العربية	تحليل الرأي
السؤال الأول: ما سبب انعدام الوسائل التعليمية في المؤسسات التربوية؟	المعلم 1: جهل بعض المعلمين كيفية استخدامها. عطبها وعدم قدرة المؤسسة على شراء غيرها أو تصليحها.	من خلال آراء المعلمين الكرام, ربط عدم توفر أو قلة الوسائل التعليمية بالخرينة التابعة للمؤسسة أو بثمنها أو أن مديرية التربية هي الممول الوحيد لعملية توفيرها داخل المحيط التربوي من جانب هذا المعلمة 2: "إنها متوفرة إلى حد ما"

الفصل الثاني: تعليمية نشاط القراءة في ظل الطرائق والوسائل التعليمية

<p>منظوري أنه على الأقل أن يحظى المعلم بتكوين عن كفية استعمالها إذا كانت معقدة وفي الأخير نتمنى أن كل المؤسسات التربوية تحوز على التجهيزات والوسائل الناقصة للرقمي بالتعليم.</p>	<p>المعلمة3: " الأمر متعلق بالإدارة والميزانية في المدارس والمعلم يعمل بما وجده متوفر فقط" المعلم4: " هذا خطأ، والصواب نقول من بعض المؤسسات وهذا راجع إلى المسؤول الأول عن التجهيز أو إلى عدم كفاية الغلاف المالي المخصص للمؤسسة"</p>	
<p>حسب تعدد المعايير المتبعة في اختيار الوسائل، اختلفت آراء المعلمون الكرام، وانحصرت بين تحقيق الكفاءة المراد ابلاغها للمتعلمين إلى مناسبتها وملاءمتها للمستوى الفكري والمعرفي والمعيشي للمتعلم, بهذا يعني كل المعايير صبت في صالحه وراعت كل جوانبه وحوافز محيطه وكان غرضها تسهيل المادة المعرفية وإبلاغها له في أحسن الظروف.</p>	<p>المعلم1: " تحقيق الكفاءة المراد إيصالها للمتعلم سهولة استخدامها- خلق معيار إضافي وهو التفاعل". المعلم2: " مناسبتها لمستوى التلاميذ- مناسبتها للأهداف التربوية والزمان والمكان وجودتها ومطابقتها للواقع- الأمن والسلامة- تكاليفها اقتصادية المعلمة3: "لكل مادة تعليمية ولكل درس وسائله الخاصة به- وقد تكون هناك دروس لا تحتاج وسيلة".</p>	<p>السؤال الثاني: ما هو المعيار الذي يتخذه المعلم عند اختيار الوسيلة المناسبة؟</p>

الفصل الثاني: تعليمية نشاط القراءة في ظل الطرائق والوسائل التعليمية

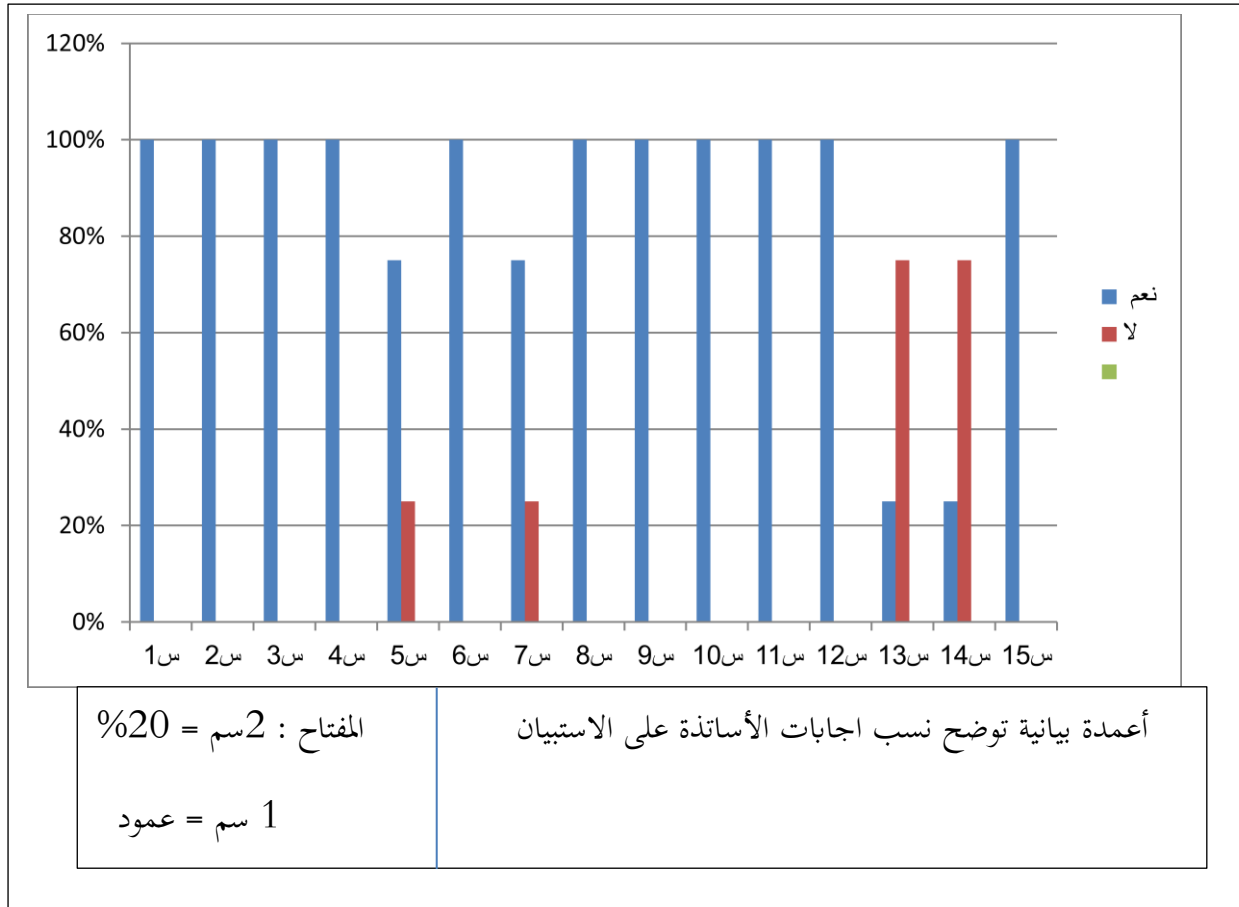
	<p>المعلم 4: " حاجة المتعلمين المعرفية والأهداف المراد تبليغها لهم معيار لاختيار الوسيلة التعليمية".</p>	
<p>مهما تعددت الوجهات فالمسلك واحد وأراء المعلمون الكرام هذه المرة صبت في قلب الإيجابية تأثيرا على المتعلمين أو موقف يحوز عليه اتجاه الوسائل التعليمية باعتبارها تحفيزية وتحسينية لمهاراته وكل هذا إذا أجد استعمالها بنوعها التقليدي والحديث.</p>	<p>المعلم 1: " أكثر التلاميذ موقف إيجابي باعتبارها طريقة جديدة وتحفيزية للمتعلمين في استيعاب المعارف".</p> <p>المعلم 2: " ايجابية لأنه يجب كل جديد، وقد يكون سلبيا إذ لم يحسن بعض المهارات لكن مع مرور الوقت يتعود عليها".</p> <p>المعلم 3: " الانتباه وخاصة إذا كان من النوع البصري- التقاط مصطلحات وكلمات والسؤال عنها ومناقشتها (النوع السمعي)- المشاركة والتفاعل".</p> <p>المعلمة 4: " يسعد بها إذا فهم وأجاد استخدامها والعكس صحيح".</p>	<p>السؤال الثالث: كيف يكون الموقف الذي يتخذه التلميذ اتجاه الوسيلة التعليمية ايجابية أم سلبية؟</p>

الفصل الثاني: تعليمية نشاط القراءة في ظل الطرائق والوسائل التعليمية

وتتمة سنمر إلى تحليل 16 سؤالاً الأخرى قبل هذا ستمثل في أعمدة بيانية كالتالي:

السؤال	س 1	س 2	س 3	س 4	س 5	س 6	س 7	س 8	س 9	س 10	س 11	س 12	س 13	س 14	س 15
نعم	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	75%	100%	75%	100%	100%	100%	25%
لا	0%	0%	0%	0%	0%	0%	0%	0%	25%	0%	25%	0%	0%	0%	75%

جدول يمثل نسب إجابات المعلمين على الاستبيان



الفصل الثاني: تعليمية نشاط القراءة في ظل الطرائق والوسائل التعليمية

السؤال	التحليل
1- هل تستخدم السندات والوثائق البيداغوجية في وضع خطة الدرس؟	كانت نسبة الإجابة على السؤال مئة بالمئة نعم، وهذا راجع إلى أن الوثائق تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة ومن هنا تحديد المخطط لنجاح سير الدرس ومهمة في ترتيب المعارف المراد تبليغها للمتعلم وبهذا تسهل عملية الاستيعاب .
2 هل يسعى المعلم لتدعيم درسه بالكفاية التكنولوجية؟	نسبة الإجابة على السؤال بلغت مئة بالمئة بنعم، وهذا راجع إلى كون الكفاءة التكنولوجية من الميزات التي تكسر الروتين وتقرب المفاهيم أكثر وتضفي روح التجديد على طرح الدرس.
3 هل تستخدم الألوان وتستغل السبورة أثناء العرض؟	نسبة الإجابة على السؤال بلغت مئة بالمئة بنعم، وهذا مدعاة إلى أن تميز العناصر المهمة أثناء العرض على السبورة عملية ضرورية وبالتلويين، لأنها تستميل انتباه التلميذ بأقل وقت وجهده.
4 هل تستخدم التسجيلات الصوتية في تصحيح الأخطاء وتقويم الملكة اللغوية؟	نسبة الإجابة على السؤال بلغت مئة بالمئة بلا، يربط المعلمون هذا بضيق الوقت أي غير كاف لإجراء العملية في ظل نقص توفر الأجهزة، وأنها تحتاج نوعا ما عملية إحصاء متبعة للأجهزة، وغير هذا باعتبار أن المعلم مقوم ذاتي للأخطاء لربح الوقت.
5 هل تعتبر الوقت كاف لاستخدام الوسيلة التعليمية؟	نسبة الإجابة بنعم بلغت خمسة وسبعين بالمئة ولا خمسة وعشرين بالمئة وبأغلبية النسب يرى أن الوسيلة المستعملة يحدد لها وقت قبل اختيارها، وعند بناء السندات والوثائق البيداغوجية كي تتناسب مع كل محتوى معرفي وأيضا إذا أتقن المعلم طريقة تقسيم الوقت لإنجازها مثاليا.
6 هل تستخدم الوسائل التعليمية في التعليم؟	نسبة الإجابة على السؤال بلغت مئة بالمئة بنعم، وهذا راجع إلى أنها أكثر تبليغا للمتلقي، فهي تساعد على الفهم السريع للمعارف ولو كانت تتناسب مع بعضها دون غيرها. فيرى أنه استعمال الكتاب المدرسي والسبورة ضروري، لا استغناء عنهما وهذا على سبيل المثال لا الحصر.
7 هل تؤثر المتغيرات في	بلغت نسبة الإجابة على السؤال خمسة وسبعين بالمئة بنعم و خمسة

الفصل الثاني: تعليمية نشاط القراءة في ظل الطرائق والوسائل التعليمية

<p>وعشرين بالمئة ب لا ، ويرى من رأي الأغلبية أنه حاجات المتعلمين متغيرة لا يمكن إحصاؤها أو التنبؤ بها بصفة كاملة تبعاً لها يحدث التأثير على استعمال الوسيلة التعليمية .</p>	<p>استعمال الوسيلة التعليمية؟</p>
<p>بلغت نسبة الإجابة على السؤال مئة بالمئة بنعم، ويرى أنه المعلم يحتاج إلى تغيير الوسائل بما يتناسب مع المعارف المراد تبليغها أي أنها هي من تتحكم في اختيار الوسيلة، بما يتناسب مع طبيعة كل درس فمثلاً، فهم المنطوق يحتاج إلى تسجيل صوتي، أو فهم المكتوب يستدعي شريط فيديو أو جهاز العرض...</p>	<p>8 هل تختلف الوسائل التعليمية واستعمالها من درس إلى درس؟</p>
<p>بلغت نسبة الإجابة على السؤال خمسة وسبعين بالمئة بنعم و خمسة وعشرين بالمئة ب لا وهذا راجع إلا أنها موثوق بها لكون المعلم هو المسؤول عن صحتها ومصدرها، أو في أحيان أخرى تعتبر وثيقة رسمية مثل الكتاب المدرسي ودليل الأستاذ.</p>	<p>9 هل المادة التعليمية التي تقدمها الوسيلة التعليمية موثوق بها؟</p>
<p>بلغت نسبة الإجابة على السؤال مئة بالمئة بنعم، ولأنها تساهم في تحقيق أهداف التعلم بطرق عديدة إذا تحول المتلقي من مجرد متلقٍ خامد إلى عنصر فاعل في عملية التعلم، وجو من التمرکز حول المادة التعليمية.</p>	<p>10 هل تساعد الوسيلة التعليمية على تحقيق أهداف الدرس ومتصلة بموضوعها؟</p>
<p>بلغت نسبة الإجابة على السؤال مئة بالمئة بنعم، ولأنها تعد أمراً محفزاً للتلميذ، تغرس فيه الدافعية للمعرفة. وكل هذا مرتبط بنوعها وطريقة استخدامها وتقدم له خبرات متنوعة يأخذ منها ما يحقق رغبته في الاستطلاع.</p>	<p>11 هل تثير الوسيلة في المتعلمين أسئلة جديدة ومزيد من حب الاستطلاع؟</p>
<p>بلغت نسبة الإجابة على السؤال مئة بالمئة بنعم، وراجع هذا إلى أن السهولة مرتبطة بمعارف المعلم وإحاطته الشاملة بكيفية استعمال الوسيلة، إلا أنه قد تكون هناك صعوبة في البداية خاصة الإلكترونية منها، لكن بالتعود يصبح الأمر سهلاً.</p>	<p>12 هل يسهل استخدام الوسيلة التعليمية؟</p>
<p>بلغت نسبة الإجابة على السؤال خمسة وسبعين بالمئة ب لا و خمسة</p>	<p>13 إذا أردنا أن يمتلك</p>

الفصل الثاني: تعليمية نشاط القراءة في ظل الطرائق والوسائل التعليمية

<p>وعشرين بالمئة بنعم، ونظرا للأغلبية يرجع هذا إلى الواقع المعيشي والوضع المادي للأولياء، نادرا ما يمكنهم توفير الوسائل التعليمية الباهضة الثمن.</p>	<p>الوسيلة التعليمية، هل ثمنها مناسب؟</p>
<p>بلغت نسبة الإجابة على السؤال خمسة وسبعين بالمئة بـ لا و خمسة وعشرين بالمئة بنعم، في رؤية مجمعة على أن الوسيلة التعليمية مساعدة فقط، دون مناقشة أو قراءة لا فائدة منها فهي تعزز العملية التعليمية وبغيرها لا يمكن تحقيق الأهداف المسطرة وباعتبار أن كل وضعية لها غاية تحققها أي أن الوسيلة هي التي تخدم تلك الوضعيات.</p>	<p>14 هل يمكن أن تغني المناقشة والقراءة عن هذه الوسيلة أو تلك؟</p>
<p>بلغت نسبة الإجابة على السؤال مئة بالمئة بنعم، بلى تؤثر وخاصة المعرفية منها مع مراعاة الفروق الفردية ولأنها هي الأكثر عناية عند اختيار الوسيلة الملائمة ويمكن تثمينها عن طريق الوسائل المختلفة.</p>	<p>15 هل تؤثر الخصائص السيكولوجية والنفسية والمعرفية لذهن المتعلم على اختيار الوسيلة المناسبة؟</p>

تحليل مذكرة المعلم :

خلال اطلاعي على مذكرة المعلم، يرى أنها نموذجية تستوفي و تحتوي عناصرها من مرحلة انطلاق وبناء تعلمات، إلى مرحلة الاستثمار والتدريب، وفق المنهج المسطر و البرنامج الدراسي بجل محتوياته.

استنتاج عام للاستبيان :

من خلال تحليل الاستبانة، وتفصيلا من إجابات المعلمين الكرام، ولتلاميذ ابتدائية الشهيد بوعزة أحمد، فإن الأخيرة تحذو حذو و مصاف المؤسسات التربوية الأخرى ، في محاولة توفير الوسائل التعليمية لتسيير العملية اليداكتيكية، مع اعطاء الرسمية التامة في المعلومة التي تقدمها تلك الوسيلة والوثوق بها ، وكل هذا وفق تأثير المتغيرات الخارجية و الداخلية. و تحت ضغط بعض النقائص الراجعة الى المورد المالي عموما، إلا أنها أصل ينبع منه الإطارات فكل الشكر و التقدير .

الفصل الثاني: تعليمية نشاط القراءة في ظل الطرائق والوسائل التعليمية

مقارنة نتائج الاستبيان الخاص بالابتدائيتين المذكورتين سابقا:

بناء على ما درسنا توصلنا إلى أنه لا يمكننا القيام بمقارنة بين الابتدائيتين (ابتدائية الأمير عبد القادر السوقر تيارت/ ابتدائية الشهيد بوعزة أحمد الأبيض سيدي الشيخ البيض). حيث أننا وجدنا أوجه اتفاق عديدة ومتعددة نذكر منها:

- ✓ استخدام المعلمين للسندات والوثائق البيداغوجية أمر حتمي في صنع خطة الدرس. الألوان للفت انتباه المتعلم
- ✓ اعتماد المعلمين على أنفسهم في تقويم الملكات اللغوية وتصويبها.
- ✓ إيلاء المعلمين أهمية كبيرة للوسيلة التعليمية.
- ✓ الإجماع على استعمال الوسائل التعليمية كل حسب تخصصه وحاجاته.
- ✓ اختلاف وتنوع الوسائل التعليمية من درس لدرس.
- ✓ اعتماد معلم اللغة العربية بالخصوص على الكتاب المدرسي بصفة دائمة ومباشرة.
- ✓ الأثر الذي تتركه الوسيلة التعليمية في نفس المتعلم من تحفيز وإثارة دافعيته ومزيد من حب الاستطلاع.
- ✓ سهولة استخدام الوسيلة التعليمية بالنسبة للمعلمين لأنها مرتبطة بهم.
- ✓ صعوبة الحصول على الوسائل التعليمية بالنسبة للتلاميذ، والباهضة منها.
- ✓ تأثير الخصائص السيكلوجية والنفسية، والمعرفية لذهن المتعلم على اختيار الوسيلة المناسبة.
- ✓ رقمنة الوسائل التعليمية في ظل التطور الحاصل أمر يلفت الانتباه في قوقعة الدول النامية.

خلاصة الفصل:

إن الوسائل للتعليمية واقع يفرض نفسه وتروضخ له جميع أنشطة اللغة العربية بكل أنواعها ومن خلال هذا خلصنا إلى بعض الاستنتاجات نذكر منها:

- تنوع الوسائل التعليمية حسب تنوع أنشطة اللغة العربية.
 - الوسائل التعليمية مكمل لا بد منه لإتمام وتسهيل العملية التعليمية.
 - مراعاة ظروف ومعايير اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة.
- أخيرا يمكننا أن نعتبر الوسيلة التعليمية منهجا يقود العملية الديدانكتيكية إلى معرفة واضحة سهلة وبسيطة.

خاتمة



بعد رحلتنا المختزلة في رحاب عملنا البحثي المتواضع، خلصنا إلى جملة من النتائج؛ نوردها في:

- ✓ الوسيلة التعليمية تعد من الركائز الأساسية للعملية التعليمية التعليمية.
- ✓ تنوع وتعدد الوسائل التعليمية في مجال تعليم اللغة العربية حسب كل نشاط من أنشطتها وحسب كل موقف تعليمي وما يناسبه.
- ✓ الوسائل التعليمية مهمة وتساعد المعلم في تنفيذ وإتمام مختلف أطوار المقررات الدراسية والأهداف التربوية المسطرة في المنهاج التربوي لمادة اللغة العربية.
- ✓ توفر الوسائل التعليمية في حصص اللغة العربية دافع إيجابي للتحكم في الوضعيات البيداغوجية للمتعلمين ودفعهم للتعلم دون عناء مما يزيد من ميولهم وإقبالهم على المعلم وعلى كل جديد يأتي به.
- ✓ استخدام وتنويع الوسائل التعليمية له من الأهمية في استمرارية ونجاح وفعالية العملية التعليمية التعليمية.
- ✓ كفاية الوسائل التعليمية وحسن استخدامها يبرز كفاءة المتعلمين ويزيد من دافعيتهم وميولهم لتعلم مختلف أنشطة اللغة العربية.
- ✓ الاعتماد على الوسائل التعليمية لتفعيل العملية التعليمية يحسن ويطور استراتيجيات التدريس الفعال.
- ✓ اعتماد المعلمين على الوسائل التقليدية رغم حرصهم على تنويع الوسائل التعليمية بين حديثة وتكنولوجية، دليل على أنهم لا يستهينون من أهمية تنوع الوسائل التعليمية، التي تتماشى مع أنشطة اللغة العربية ومع رغبات وميول المتعلمين.
- ✓ استغلال الوسائل التعليمية بكل أنواعها خاصة ما نشهده من تطور في الوسائل التعليمية وكلما استعملنا الوسائل التعليمية والتكنولوجية كلما حققنا الكفاءة المستهدفة.
- ✓ وبهذا القدر من النتائج المحصورة أعلاه لا ندعي أننا قد أحطنا بجوانب البحث كلها، وإنما سلطنا الضوء على جزء يسير منه.

مقترحات:

- ✓ الوقوف على كفاية الوسائل التعليمية بمختلف المؤسسات التربوية داخل الوطن من خلال القيام بالمراقبة، التتبع، البحث ودراسة أسباب نقصها أو عدم توفرها من الأساس.
- ✓ دراسة مدى تنوع الوسائل التعليمية في ظل التدريس عن طريق استخدام الكفاءات لمعرفة أثر ذلك على مردود وفعالية المعلم والمتعلم.
- ✓ توفير الوسائل التعليمية للمتعلمين داخل المؤسسات لمشاركة المعلمين، أو بصيغة أصح إشراك المتعلم في العملية التعليمية.
- ✓ تنظيم دورات خاصة لتكوين كفايات علمية للمعلمين في عملية استعمال الوسائل التعليمية.
- ✓ تتبع دورات التكوين.

وفي الأخير نحمد الله عز وجل أن وفقنا لإتمام هذا البحث وأملنا كبير أن يكون خدمة للبحث العلمي وسراجا للطلاب لمواصلة البحوث في المجال التربوي الهادف، كل هذا من أجل السعي بتقدم وازدهار وطننا الحبيب وإرضاء الله عز وجل.

واللهم يا معلم وادود علمنا، ويا مفهم سليمان فهمنا

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الملاحق



عالم الابتكار والاختراع

النشاط: قراءة + قواعد ملائمة

الميمات: فهم المكتوب + التفسير الكتابي

المجموعتان: محمول جدي + الهمزة في أول الكلمة

الهدف: يفهم المعنى الضمني للنص، يتعرف على كوفيد من الهمزة في أول الكلمة

المراحل الوضعية التعليمية والنشاط المتوقع

التقويم ما هي القيم التي اتخلصنا بها من النص؟

قراءة النص من طرف المعلم قراءة معبرة

قراءات فردية متقبل بعض المعلمين

تشكل التلاميذ مجموعات من 4 لإيجاد الأفكار الأساسية

ولإيجاد عنوان جديد للنص

1- فإيه... نظارتها: الجودة تتحصل على هدية بمناسبة عيد ميلاد

2- لا تقوت... طبعاً: الجودة تفضل استقبال المكالمات وبقاير صيدها

3- الجودة تتعلم كيفية تقليل خدمات الهاتف النقال

تسجل الإجابات على السورة، واختيار أحسن العناوين المقترحة

الهمزة:

هل تظن أن أحدًا يملك صيداً يضاهي صيد الجدة؟

كيف تتصل الجودة بأبنائها؟

لأ أظن أن أحدًا يملك صيداً يضاهي صيد الجدة.

فإن ذنقها تفك مرة واحدة عن الأكل فإنها هي عليك أن تطلبها أنت

قراءة الجمل من طرف المعلم وبعض التلاميذ

استخرج من الجملة الكلمات التي به أت بهمزة

أظن - أحدًا - أكلت - أنت. ما نوع كل كلمة

فعل اسم ضمير

ما نوع الهمزة المكتوبة في أول كل كلمة هل هي همزة وصل

أم همزة قطع؟

هل كتبت الهمزة على ألت أو واو أو نبرة

هات كلمات تبدأ بهمزة قطع



استبان خاص بتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي

الاسم:

اللقب:

المستوى:

المؤسسة:

1- هل يتم استعمال الوسيلة التعليمية في تقديم الدرس؟

لا نعم

2- هل تساعدك الوسيلة التعليمية في استيعاب أكثر للدرس أم لا؟

لا نعم

3- هل تستمتع بالدرس بوجود الوسيلة التعليمية او بدونها؟

لا نعم

4- هل يستعمل الاستاذ الوسيلة التعليمية في شرح أنشطة اللغة العربية كالقراءة والقواعد؟

لا نعم

الاستبانة المعنية بالاستجواب

البيانات الشخصية
 الشهادة المتحصل عليها
 السيد (ة) :
 الاقدمية في العمل (الخبرة المهنية) :
 المهنة :
 تاريخ استلام الشهادة :
 المؤسسة :

استبيان خاص بمعلمي مرحلة التعليم الابتدائي

- الوسائل التعليمية ودورها في ترقية أنشطة اللغة العربية : نشاط القراءة انموذجا

1- هل تحتاج الوسيلة التعليمية في تقديم دروسك؟ وهل وجودها ضروري؟

نعم لا

لماذا؟التعليل:.....

2- هل للوسيلة التعليمية أثر في تحقيق نجاح العملية التعليمية التعليمية؟

نعم لا

لماذا؟التعليل:.....

3- هل الوسيلة التعليمية تساعدك على تحقيق الكفاءة المستهدفة؟

نعم لا

لماذا؟التعليل:.....

4- ما مدى نجاعة الوسيلة التعليمية في تحقيق الكفاءة المستهدفة للدرس لدى التلميذ؟

الجواب:.....

5- هل كل الدروس المقررة في المنهاج تستدعي الوسيلة التعليمية ؟

نعم لا

لماذا؟التعليل:.....

6- هل كل الدروس المتوفرة في المؤسسة تستجيب للضوابط وخصوصيات الدروس المقدمة؟

نعم لا

لماذا؟التعليل:.....

7- هل تتوفر المؤسسات على الوسائل التعليمية الخاصة بتعليم أنشطة اللغة العربية؟

نعم لا

لماذا؟التعليل:.....

8- هل تستخدم الانترنت في اختيار النشاط المرتبط بمحتوى الدرس؟

لا نعم

..... لماذا؟التعلييل:.....

9- هل تعمل بالصور التوضيحية في عرض الدرس؟

لا نعم

..... لماذا؟التعلييل:.....

10- هل تعمل بجهاز العرض وافلام الفيديو لتشويق المتعلم وتثبيت المعلومة في الآن ذاته؟

لا نعم

..... لماذا؟التعلييل:.....

11- هل تعتمد على الكتاب المدرسي والوثيقة التعليمية فقط؟

لا نعم

..... لماذا؟التعلييل:.....

12- هل عدم ملائمة قاعات التدريس تحول دون استخدامك للوسيلة التعليمية؟

لا نعم

..... لماذا؟التعلييل:.....

13- ما انواع الوسائل التعليمية التي تستعملها : حديثة، المواكبة للتكنولوجيا ، قديمة؟

..... الجواب:.....

14- ما مدى تأثير تطور الوسائل التعليمية على التعليم وعلى سيرورة العملية الديداتيكية؟

..... الجواب:.....

15- ماهي الصعوبات التي تواجه المعلم في ظل غياب الوسائل التعليمية وعدم توفرها؟

..... الجواب:.....

16- ماهي اسس اختيار الوسائل التعليمية الملائمة حسب كل تخصص (نشاط)؟

..... الجواب:.....

17- ماهي الاثار التي تترتب على عدم اختيار الوسيلة الملائمة من قبل المعلم؟

..... الجواب:.....

18- ما السبب الرئيس في عزوفك عن استعمال الوسيلة التعليمية؟

..... الجواب:.....

استبان خاص بتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي

الاسم : السنة:

اللقب: المؤسسة:

الأسئلة:

1. هل يتم اعتماد الوسائل التعليمية في أنشطة اللغة العربية ؟

نعم لا

2. هل تميل الى الوسائل التعليمية الحديثة ام التقليدية ؟

نعم

3. هل تتعامل مع الوسيلة التعليمية خارج الصف ؟

نعم

4. هل تؤثر فيك الوسائل التعليمية ايجابيا أم سلبيا؟

نعم

5. هل انت مع تطوير الوسائل التعليمية؟

نعم

الاستبانة المعنية بالاستجواب

البيانات الشخصية:

السيد .: تاريخ استلام الشهادة:

المهنة: .: الأقدمية في العمل:

الشهادة المتحصل عليها: .: المؤسسة:

استبيان موجه لأساتذة مرحلة التعليم الابتدائي

1- هل تستخدم السندات والوثائق البيداغوجية في وضع خطة الدرس؟

نعم لا

التعليل:

2- هل يسعى المعلم لتدعيم درسه بالكفاية التكنولوجية؟

نعم لا

التعليل:

3- هل تستخدم الألوان وتستغل السبورة أثناء العرض؟

نعم لا

التعليل:

4- هل تستخدم التسجيلات الصوتية في تصحيح الأخطاء وتقويم الملكة اللغوية؟

نعم لا

التعليل:

5- هل تعتبر الوقت كافٍ لاستخدام الوسيلة التعليمية؟

نعم لا

التعليل:

6- ما سبب انعدام الوسائل التعليمية في المؤسسات التربوية؟

نعم لا

التعليل:

7- هل تستخدم الوسائل التعليمية في التعليم؟

نعم لا

التعليل:

8- هل تؤثر المتغيرات في استعمال الوسيلة التعليمية؟

نعم لا

التعليل:

9- هل تختلف الوسائل التعليمية واستعمالها من درس الى درس؟

نعم لا

التعليل:

10- هل المادة التعليمية التي تقدمها الوسيلة موثوق بها؟

نعم لا

التعليل:

11- هل تساعد الوسيلة التعليمية على تحقيق أهداف الدرس ومتصلة بموضوعه؟

نعم لا

التعليل:

12- هل تثير الوسيلة في المتعلمين أسئلة جديدة ومزيد من حب الاستطلاع؟

نعم لا

التعليل:

13- هل يسهل استخدام الوسيلة التعليمية؟

نعم لا

التعليل:

14- اذا اردنا ان يمتلك التلميذ الوسيلة التعليمية ،هل ثمنها مناسب له؟

نعم لا

التعليل:.....

15- هل يمكن ان تغني المناقشة والقراءة عن هذه الوسيلة أو تلك؟

نعم لا

التعليل:.....

16- ما هو المعيار الذي يتخذه المعلم عند اختيار الوسيلة المناسبة؟

نعم لا

التعليل:.....

17- كيف يكون الموقف الذي يتخذه التلميذ اتجاه الوسيلة التعليمية ،ايجابيا ام سلبيا؟

نعم لا

التعليل:.....

18- هل تؤثر الخصائص السيكولوجية والنفسية والمعرفية لذهن المتعلم على اختيار الوسيلة المناسبة؟

نعم لا

التعليل:.....



بساطُ الرِّيحِ



كان جَدِّي يَقْرَأُ قِصَّةً عُنْوَانُهَا «الإنسانُ
والطَّيْران»، فَجَلَسْنَا مِنْ حَوْلِهِ وَبَقِينَا نُلِحُّ
عَلَيْهِ لِيَحْكِيَهَا لَنَا، فَبَدَأَ يَقْصُّ عَلَيْنَا
قَائِلاً : هل سَمِعْتُمْ بِقِصَّةِ بَسَاطِ
الرِّيحِ ؟ إِنَّهَا مِنْ أَرْوَاعِ مَا نُقَلُّ
عَنْ قِصَصِ السَّفَرِ بِالْهَوَاءِ . وَقَدْ
تَخَيَّلَ الْأَقْدَمُونَ مَرْكَبَةً عَجِيبَةً
يُسَافِرُ بِهَا السُّكَّانُ فِي الْجَوِّ
وَيَنْتَقِلُونَ بِهَا بِسُرْعَةِ الْبَرْقِ ، فَلَا
يَحْدَّ مِنْ انْطِلَاقِهَا بَحْرٌ وَلَا جَبَلٌ ،
وَلَا تَقِفُ فِي وَجْهِهَا مَسَافَاتٌ مَهْمَا

كَانَتْ طَوِيلَةً . الْمَرْكَبَةُ هِيَ بَسَاطٌ مَمْدُودٌ ، سَابِحٌ فَوْقَ الْغُيُومِ ، مُحَلِّقٌ فِي انْدِفَاعٍ وَ
ظَلَّ هَذَا الْحُلْمُ يُرَاوِدُ الْإِنْسَانَ ، فَكُلَّمَا نَظَرَ إِلَى الطَّيْرِ فِي السَّمَاءِ تَعَجَّرَ
تَطِيرُ وَكَيْفَ تُحَلِّقُ هَذِهِ الْمُدَّةَ الطَّوِيلَةَ ، وَمِنْذَ ذَلِكَ الزَّمَنِ وَالْعُلَمَاءُ يُفَكِّرُونَ وَيُحَاوِلُونَ
أَنْ يُحَاكُوا الطَّيْرَ ، فَكَانَ «عَبَّاسُ بْنُ فَرْنَانَسٍ» أَوَّلُ مَنْ حَاوَلَ الطَّيْرَانَ حَيْثُ جَعَلَ
جَنَاحَيْهِ وَاجْتَازَ مَسَافَةً مُحَلِّقًا فِي الْجَوِّ ، بَعْدَهَا صَنَعَ الْأَخْوَانَ «دَوْمَنْغَلْفِي»
الْهَوَاءَ السَّاخِنَ ، وَظَلَّتِ الْمَحَاوَلَاتُ مُسْتَمِرَّةً ، إِلَى أَنْ جَاءَ الْأَخْوَانَ «رَايْت»
طَائِرَةً مَرْوَحِيَّةً تَطِيرُ بِمُحَرِّكِ يَعْملُ بِالْبَنْزِينِ .

وهكذا يا أبنائي ، بِفَضْلِ الْعِلْمِ وَالْجُهُودِ الْجَبَّارَةِ الَّتِي بَدَلَهَا هَوْلًا الْمُحَلِّقِينَ
تَحَوَّلَ حُلْمُ الطَّيْرَانَ مِنْ أُسْطُورَةٍ إِلَى حَقِيقَةٍ ، وَصَارَ بِإِمْكَانِ الْإِنْسَانِ السَّفَرُ فِي
هَذَا الْاِخْتِرَاعِ الْعَظِيمِ .

شَكَرْنَا جَدِّي كَثِيرًا عَلَى هَذِهِ الْقِصَّةِ الَّتِي زَوَّدَتْنَا بِمَعْلُومَاتٍ كَثِيرَةٍ وَ قِيمَةٍ .

مقتبسة من نص الطائرة كتاب المُخْتَارِ فِي الْقِرَاءَةِ وَاللُّغَةِ / سنة أولى ثانوي

المراحل	الوصفيات العقلية والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الإنطلاق	<p>الانشاء، قراءة الميثاق، فهم المكتوب، المحتوى، بساط الرياح، الصدق، يلتزم بقواعد القراءة الصامتة ويحترم شروط القراءة الجماعية.</p> <p>ما الشيء الذي ميز رحلة أحمد بالطائرة؟ هل استمر ذلك طوال الرحلة؟ ما الذي أثناه ذلك؟</p>	<p>الانشاء الصدق الالتزام</p>
مرحلة البناء	<p>فتح الكتاب ص 116 ملاحظة الصور. ماذا تشاهد في الصورة؟ من هي الشخصيات الظاهرة والكامنة؟ ماذا يجعل الجيد؟ في رأيك ماذا يوجد في الكتاب؟ تسجيل توقعات التلاميذ على السبورة.</p>	<p>الالتزام الصدق البناء</p>
مرحلة التعمق	<p>اعطاه فرصة للتلاميذ للقراءة الصامتة. ما هو عنوان النص؟ ما هي الشخصيات المنورة في النص؟ ما هو عنوان الكتاب الذي يقرأه الجيد؟ عمر الخلفاء؟ - قراءة النص من طرف المعلم قراءة نموذجية. - تناول التلاميذ على قراءة النص فقرة فقرة. - تدليل الصعوبات - شرح المفردات الصعبة. طرح أسئلة للفهم العام للنص: لا يجده: لا يوقف - أيه كان يقوم بحيط الظلام؟ - ما اسم المركبة التي تقلونها؟ - كيف كانت تطير؟ - ماذا أتت المركبة خلال رحلتهم؟ ما هي ميزة بساط الرياح؟ - أساطير: قصة خرافية (خيالية) - يطلع - يطلب منه - ويغير - الشوق: الهتسوقين</p>	<p>التعمق الصدق البناء التقويم</p>
التدريب	<p>ينجز الانشاء من 85. أفهم وأجيب</p>	<p>التدريب</p>

مَحْمُولِ جَدَّتِي



في عيد ميلادها السبعين
 حصلت جدتي على هاتفٍ نقالٍ
 من الطراز الرفيع، وتحايل
 الأحفاد عليها يريدون
 مقايضته بأخر لكن دون
 جدوى. فهو هدية ابنها
 البكر. صارت جدتي لا تستغني
 عن هاتفها أبداً، حتى أنها علقتُه قلادةً
 في سلسلة حول عنقها مع نظاراتها.

لا تفوت جدتي فرصة لاستعمال هاتفها، غير أنها تفضل استقبال المكالمات
 أرفق برصيدها. ولا أظن أن أحداً يملك الهاتف يضاهاي رصيدها
 هاتفك مرة واحدة لا أكثر فإنها هي وعليك أن تطلبها أنت، وكلما زارها أ
 يُعبي لها رصيдаً طبعاً.

كم كانت تنزعج من تلك المرأة التي لا تفهم كلامها وتقاطع حديثها...
 اكتشفت أنها مجرد تسجيل في خدمة المشتركين. وأكثر ما استحسنته
 أنها صارت تسمع وتحفظ القرآن الكريم. ناهيك يوم تعلمت استعمال
 حيث أصبحت تتصل بأبنائها دوماً وتتابع كل ما يقومون به، رغم المس
 تفصلها عنهم. وهي الآن لا تحس بالوحدة وتناءت عنها الكآبة، فلا يفو
 وإطمأن عليها كل أفراد الأسرة.

* الوابكام : كامرا تستعمل للتواصل عبر الويب عن طريق كامرا رقمية ترسل صوراً فوريةً ب
 بواسطة وصلها بجهاز حاسوب أو بجهاز متخصص.

عالم الابتكار والإختراع

النشاط = قراءة
 المبدأ - فهم المكتوب
 المحتوى: محمول جذتيا
 الهدف: اقرأ النصح محترماً قواعد القراءة وحنوا بطها .

المرحل	الوصفيات التعلسه والنشاط المدعج	التقويم
مرحلة الإنطلاق	ما الذي لفت انتباه يوسف في محطة البنزين؟ أذكر بعضه محاسن ومساوي الهدايا النقال؟	يذكر يجب
مرحلة بناء التعلات	فتح الكتاب من ص 112 وملاحظة الصورة. ماذا تشاهد في الصورة؟ ماذا تطلق الجدة في رقبها؟ فيارك ماذا يقول لها حميد ما؟ تبجيل بعض الأجوبة على النحو قراءة صامتة. ما هو عنوان النص؟ ماهي الشخصيات المذكورة في النص ما كانت هدبة الجدة؟ من أهداها لمياه؟ لماذا يتحایل الأخفاد على الجدة؟ هل استطاعوا خدامها؟ - قراءة نموذجية من طرف المعلم. - تناول املا منه على قراءة النص فقرة فقرة تتخللها أسئلة للفهم وشرح المفردات الصعبة. - كم تبلغ الجدة من العمر؟ - ماذا تفضل الجدة؟ لماذا؟ - من هي المرأة التي تقاطع الجدة؟ ما هو الشيء الذي أعجب الجدة كثير؟ ماذا يعجب الهاتف بالنسبة للجدة؟ من هو بيل	يقرأ قراءة صامتة يتبع سته يجب عن الأسئلة لشرح المفردات يوظفها في عمل مفيدة
التدريب الإتمار	امجاز النشاط 1 ص 77 يكمل الناقص	يكمل الناقص

قائمة الأشكال



قائمة الأشكال

الصفحة	عنوانه	رقم الشكل
16	المثلث الديدائكتيكي	الشكل 01
37	مخروط الخبرة ل إدجار ديل	الشكل 02
39	تصنيف دون كان السباعي للوسائل وتكنولوجيا التعليم	الشكل 03
40	تصنيف حمدان الثنائي لوسائل تكنولوجيا التعليم	الشكل 04
41	تصنيف خليل عزيز وتركي البرماني للتقنيات التربوية	الشكل 05
42	تصنيف حيلة للوسائل التعليمية من حيث وظيفتها	الشكل 06

قائمة

الجداول



الصفحة	عنوانه	رقم الجدول
56	مدى تأثير الوسائل على التحصيل وحاجة المنهاج الجديد إلى وسائل جديدة	الجدول 01
82	نسب إجابات التلاميذ على الإمتحانة	الجدول 02
84	نسب إجابات المعلمين على الإمتحانة	الجدول 03
93	نسب إجابات التلاميذ على الإمتحانة	الجدول 04
99	نسب إجابات المعلمين على الإمتحانة	الجدول 05

قائمة المصادر
والمراجع



القرآن الكريم رواية ورش عن نافع

الحديث النبوي الشريف

المصادر والمراجع العربية

أولاً: المراجع العربية

1. إبراهيم أبراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009م.
2. احمد بن فارس بن زكريا أبو الحسن ، مقاييس اللغة ، دار الفكر ، ج 4.
3. أحمد بن مرسللي، منهاج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2003م.
4. أحمد حساني، تعليمات اللغات والترجمة، بحث في المفاهيم والإجراءات.
5. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية ، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات، الجزائر، د.ط، 2000م.
6. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية- حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2014م.
7. أحمد حسين اللقائي، وعلي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط3، 2003م.
8. البخاري: الأدب المفرد، البيهقي، السنن، الطبراني معجمه الكبير، سليمان العودة، شرح بلوغ المرام، كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة- حديث 347-349 .

9. بشير إبرير، تعليمية النصوص، عالم الكتب الحديث، الجزائر، ط1، 2008م.
10. بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلالي، منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، الجزائر، 2004م.
11. جان عبد الله تومة، التعلم والتعليم (المدارس وطرائق)، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ط1، 2011م.
12. جبران مسعود، الرائد، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت .
13. جورج موانان، معجم اللسانيات، تر: جمال الحضري، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، والتوزيع، بيروت، لبنان، 1433هـ/2012م.
14. حسن حمدي الطويجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم، ط4، الكويت.
15. حسني عبد الباري عصر، تعليم اللغة العربية في مرحلة الابتدائية، مركز الإسكندرية، الاسكندرية، مصر، 2005م.
16. حسين حمدي الطويجي، وسائل الإتصال التكنولوجيا في التعليم، دار القلم، الكويت، د ط، 1981م.
17. ابن خلدون، المقدمة، ت: علي عبد الواحد وافي، لجنة البيان العربي، بيروت، لبنان، ط2، 1986م.
18. دوجلاس براون - أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر: عبده الراجحي، علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية للطباعة ونشر، بيروت، 1994م.

19. راتب قاسم عاشور، مُجَّد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط03، 1430هـ/2010م.
20. رشدي أحمد طعيمة، مُجَّد السيد مناع، "تدرس العربية في التعليم العام، نظريات وتجارب" - دار الفكر العربي، القاهرة - مصر، ط1، سنة 2000م-1420هـ.
21. زكرياء اسماعيل، طرائق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د ط، 2005م.
22. زين كامل الجويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) وعوامل تنمية المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، مصر، د ط، 2009م.
23. سماح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، د ط، عمان، 2007م.
24. سمير حلوب، الوسائل التعليمية، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، ط 17.
25. سمير عبد الوهاب وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية (رؤية تربوية)، دار منتدى سور للنشر والتوزيع، ط2.
26. سهلية محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق، عمان، الأردن، دط، سنة 2010م.
27. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومه بوزريعة، الجزائر، 2003 م.
28. صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان، بيروت لبنان، ط1، 1981م.

29. طيب نايت سليمان، المقاربة بالكفاءات الممارسة البيداغوجية أمثلة علمية في التعليم الابتدائي والمتوسط، دار الأمل، تيزي وزو، الجزائر ، د.ط، د.ت.
30. عبد الأمير شمس الدين، الفكر التربوي عند ابن خلدون، وابن الأزرق، موسوعة التربية والتعليم الإسلامية، دار اقرأ للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط2، 1986م.
31. عبد الحافظ سلامة، تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، د ط، 2008م.
32. عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود، طريقة تدريس اللغة العربية، لسان العرب، كلية التربية، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر، 2004م-2005م.
33. عبد الرحمن الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات، الجزائر، العدد4، 1974 م.
34. عبد العليم ابراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف ، ط 14، القاهرة ، مصر.
35. عبد القادر لورسي، المرجع في التعليمية الزاد والسند الأنيس في علم التدريس، دار الجسور المحمدية، الجزائر، سبتمبر، 2016م.
36. عبد اللطيف الفرابي وآخرون، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا الديدأكتيك سلسلة علوم التربية 10-9 مطبعة النجاح الجديدة، الرباط، المغرب، 1994م، ص69.
37. عبد الله العامري، المعلم الناجح، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط01، عمان، 2009م.
38. عبد المجيد العابدين، مزالق في طريق البحث اللغوي والأدبي وتوظيف النصوص، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، د ت.

39. عبد المجيد، عبد الرحيم، التربية والحضارة، مكتبة النهضة المصرية للطبع والنشر، القاهرة، ط1، 1968م.
40. عبد المحسن بن عبد العزيز أبا نمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، الرياض-1414هـ.
41. أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، البيان والتبيين - باب الصمت،، تح، عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، د ط، 2022م.
42. عزام بن مُحمَّد الدخيل - مع المعلم - الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ط3.
43. علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة، عمان ،الأردن، ط01، 2010م.
44. علي ابن أبي طالب ، ديوان علي بن أبي طالب مجلد01.
45. علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2007م.
46. علي آيت أوشان ، اللسانيات و الديدكتيك ، نموذج النحو الوظيفي من المعرفة العلمية إلى المعرفة السياسية ، دار الثقافة ، الرباط ، المغرب ط1 2005 م.
47. علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، د ط، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2010م.
48. فتيحة حداد، ابن خلدون وآراؤه اللغوية والتعليمية "دراسة تحليلية نقدية"، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، تيزي وزو، الجزائر.

49. فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006م.
50. فراس لسليتي، استراتيجيات التعلم والتعليم بين النظرية والتطبيق، علو الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2008م.
51. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين (المهارة والصعوبة) ، دار البازوري ، العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن، 2006م.
52. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، عمان، الأردن، ط2019.
53. فؤاد حسن أو الهيجاء، أساليب وطرق طرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، 2007م.
54. فواز فتح الله الرامي، المعلم الذي نريد بين الأصالة والتجديد، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
55. فيصل مُجدد بني حند، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط01، عمان، سنة2015م-1436هـ.
56. كامل عابد عبدوني ، حقيقة المعلم والمتعلم بالفكر التربوي الإسلامي دار الكتاب والحديث، الأردن . (عمان) ، 2004م.
57. كوثر حسن كوجة ، تنويع التدريس في الفصل ، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم في مدارس الوطني العربي ، مكتبة اليونيسكو الاقليمي . بيروت ، لبنان.

58. ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط01، 2015م.
59. مازن الوعر، قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث، طلاس، دمشق، سوريا، ط1، 1988م.
60. محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج، عمان الأردن، 2007م.
61. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006م.
62. محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعلمها، دار المناهج، عمان، الأردن، ط01، 2007م.
63. مُجَّد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم العامة وفي تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1988م.
64. مُجَّد الدريج وآخرون، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، الرباط، المغرب، 2001م.
65. مُجَّد الدريج، التدريس الهادف قصر الكتاب، البليدة، الجزائر، 1994 م.
66. مُجَّد أوعظمة، المدخل إلى الوسائل التعليمية وتقنياتها في سبيل استثمار مثل للحواس والممارسة التعليمية، دار ابن حزم، بيروت، 1994م.
67. مُجَّد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار الكتاب الحديث، الكويت ط1، 1414هـ/1994م.

68. مُجَدِّ رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة، علم الكتب للنشر والتوزيع، ط1، 1988م.
69. مُجَدِّ محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية مُجَدِّ محمود حيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط02، 2002م،
70. مُجَدِّ مرتضى حسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ت: الدكتور نواف الجراح، دار الأبحاث، تلمسان، الجزائر، ط1، 2011م.
71. مُجَدِّ مهدي الجواهري ، ديوان الجواهري ، جمعه و حققه : إبراهيم السامرائي وآخرون ، مطبعة الأديب البغدادية العراق، ج3، 1974م.
72. محمود عبد الحليم المنسي و آخرون ، المدخل إلى علم النفس التربوي ، 2001م.
73. مرداد سهام - معجم مصطلحات التربية والتعليم - 2015م.
74. مسلم صحيح، حديث 1218، أبو داود، كتاب المناسك، باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم، حديث 1905، ابن ماجه، كتاب المناسك، باب حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم، حديث 3074.
75. مصطفى الشكعة، مناهج التأليف عند العلماء العرب، دار العلم والملايين، بيروت، لبنان، ط15، ج1، أوت 2004م.
76. معروف الرصافي - ديوان الرصافي : شرح مصطفى السقا، دار الفكر العربي ، مصر ، ط4.
77. المعفلي عبد العزيز، تقنيات التعلم والاتصال، دار القم والكتاب، الرياض، السعودية، 1993م.

78. مقران يوسف، دروس في اللسانيات التعليمية، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة الجزائر، 2007-2008م.
79. مولاي بودخيلي مُجّد، نطق التحفيز المختلفة و علاقتها بالتحصيل المدرسي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2002-2004م.
80. نايف سليمان، تصميم ونتاج الوسائل التعليمية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 1423 هـ، م2003.
81. ياسين سلين ، الدليل المختصر في علوم التربية و البيداغوجيا ، سنة 2018 م.
82. يحي أحمد القبالي، صعوبة الكتابة، فضاءات للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2017م
- ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية.

1. Agnesvanzatan, dictionnaire de l'education, quadrige/pdf,France,1 édition.
2. Girard Denis, linguistique appliquée et didactique des langues, Armand colin, langman, Paris 1972

ثالثا: المعاجم والقواميس:

1. ابن فارس، مقياس اللغة، ت ح، عبد السلام هارون، ج4.
2. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، طبعة جديدة، المجلد الخامس عشر.
3. الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ت، مُجّد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط8، 1426هـ/2005م.

4. المعتمد، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 2008م.
5. المعجم التربوي، مصطلحات ومفاهيم تربوية.
6. معجم الوجيز (الميسر)، دار الكتاب الحديث، الكويت، ط1، 1414هـ/1993م.
7. المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، لبنان، 2012م.

رابعاً: المجلات والدوريات

1. أحمد الفاسي ، الديدانكتيك مفاهيم و مقاربات ، جامعة عبد المالك السعدي ، المدرسة العليا للأساتذة ، تطوان ، المغرب.
2. بوفلجاوي علي وآخرون، أهمية الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلم وفق المناهج التربوية الحديثة، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مجلد10، عدد01، جامعة تلمسان، الجزائر، سنة 2021 م .
3. جمعة بوكبشة، الوسائل التعليمية ونجاح عملية التدريس، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد04، جويلية2013م، الجزائر.
4. حسن مالك، اللسانيات التطبيقية وقضايا تعليم وتعلم اللغات، مقاربات، مجلة العلوم الإنسانية، فاس، المغرب، ط1.
5. حمزة حسين عبيد، أهمية الوسائل التعليمية في بيان العقيدة الإسلامية، مجلة الجامعة العراقية، العدد01، بتاريخ 28/01/2016م.
6. درويش راضية ، مكونات المثلث (الفعل) الديدانكتيكي ودوره في العملية التعليمية ، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية ، المجلد 7 العدد 01 سنة 2019م.
7. سهل ليلي، دور الوسائل في العملية التعليمية، مجلة الأمير، العدد26، سبتمبر 2016م.

8. طيب هشام ، دور المثلث التعليمي في التربية ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، النعامة ، الجزائر - العدد 34 ، جوان 2018م.
9. فارز فاطمة، الوسائل التعليمية ودورها في ترقية العملية الديدانكتيكية، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر، ماي 2022م.
10. مُحمَّد الدريج، عودة إلى تعريف الديدانكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل، مجلة علوم التربية، العدد 47، الرباط، المغرب، مارس 2001م.
11. نور الدين أحمد قايد، حكيمة سبعي، التعلمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، بسكرة، الجزائر، جامعة مُحمَّد خيضر، ع:08، 2010 م.

خامسا: الرسائل الجامعية :

1. إيمان مُحمَّد سعيد الحلاق، المنهج التواصلي في تعليم اللغات - اللغة العربية أمودجا-، رسالة ماجستير في اللغة العربية وأدائها، مسار الدراسات اللسانية، جامعة قطر، يونيو 2017م.
2. حنان عبد الجبار، تعليمية اللغة العربية من الوحدة الصوتية إلى البناء النصي الطور الابتدائي أمودجا ، رسالة ماجستير، جامعه ابن خلدون ، تيارت ، الجزائر 2016 م.
3. ربيعة بابلحاج، ملامح التعليمية عند ابن خلدون - من خلال مقدمته-، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2008م-2009م.
5. كرايب نور الدين ، تعليمية المصطلح النحوي من خلال المقررات الدراسية- الطور الثانوي موضوعا-، رسالة ماجستير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر 1435هـ- 1436هـ/2014م-2015م.

6. ليلي بن ميسية ، تعليمة اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي ، رسالة ماجستير ، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، الجزائر 2010 م.

سادسا: الوثائق البداغوجية والتربوية

1. بن صيد بورني سراب، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، وزارة التربية الوطنية، 2017-2018م.

2. المديرية الفرعية للتعليم المختص، وثيقة تربوية مرجعية للتعليم التحضيري، المعهد التربوي الوطني، 1990م.

3. الوثيقة المرفقة لمنهج اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي.

وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية للتعليم الابتدائي، د ط، 2016م.

فهرس المحتويات



مقدمة:.....	أ- د
مدخل: التعليمية تأصيل نظري وضبط مصطلحي.....	1-28
I مفهوم التعليمية:.....	1
التحديد اللغوي.....	1
التعليمية اصطلاحا.....	4
الديداكتيك العام.....	7
الديداكتيك الخاص.....	7
II التأصيل التاريخي لمصطلح التعليمية.....	8
في التراث.....	8
الوجه الأول.....	9
الوجه الثاني:.....	9
الكفاءة التواصلية.....	10
الكفاءة اللغوية أو القدرة اللغوية.....	10
عند الغرب.....	12
III المثلث الديداكتيكي.....	15
أقطاب المثلث الديداكتيكي.....	17
المعلم.....	17
خصائص ومقومات المعلم الناجح.....	18
المتعلم.....	20
خصائص المتعلم.....	22
المعرفة.....	25
مفهوم المعرفة.....	25
لغة - اصطلاحا.....	25
العلاقة بين رؤوس المثلث التعليمي.....	27
الفصل الأول: الوسائل التعليمية قراءة في المفهوم الموضوع الإجراء.....	30-58

30.....	بين يدي الفصل.....
31.....	I مفهوم الوسيلة التعليمية
32-31.....	الوسيلة لغة- اصطلاحا.....
34.....	II تصنيف الوسائل التعليمية
35.....	حسب طريقة الحصول عليها
35.....	مواد جاهزة (الوسائل التعليمية الجاهزة).....
35.....	مواد مجهزة
35.....	حسب نوعية العرض.....
35.....	وسائل يتم عرضها ضوئيا
35.....	وسائل لا تعرض ضوئيا.....
35.....	حسب مخاطبة الحواس
35.....	وسائل سمعية.....
36.....	وسائل بصرية.....
36.....	وسائل سمعية بصرية
36.....	حسب الخبرات.....
36.....	تصنيف العالم إدجار ديل
37.....	تصنيف الوسائل التعليمية على أساس دورها في عملية التعليم.....
38.....	الوسائل الرئيسية
38.....	الوسائل المتممة.....
38.....	الوسائل المكملة.....
38.....	تصنيف الوسائل على أساس فاعليتها.....
38.....	وسائل سلبية.....
38.....	وسائل نشطة.....
38.....	تصنيفات أخرى
38.....	تصنيف دونكان.....
39.....	تصنيف حمدان.....

40.....	وسائل غير آلية.....
40.....	وسائل آلية.....
40.....	تصنيف خليل عزيز وتركي البرماني.....
41.....	تصنيف الحيلة للوسائل التعليمية.....
42.....	III أهمية الوسائل التعليمية ودورها في ترقية اللغة العربية.....
43.....	أهمية الوسائل التعليمية.....
46.....	أهمية الوسائل التعليمية لعناصر الموقف التعليمي.....
46.....	أهميتها للمعلم.....
47.....	أهميتها للمتعلم.....
47.....	أهميتها للمادة التعليمية.....
47.....	دور الوسائل التعليمية.....
52.....	IV أثر استعمال الوسائل التعليمية في اللغة العربية.....
58.....	خلاصة الفصل.....
104-60.....	الفصل الثاني: تعليمية نشاط القراءة في ظل الطرائق والوسائل التعليمية.....
60.....	بين يدي الفصل.....
61.....	I المفاهيم الأساسية لأنشطة اللغة العربية.....
61.....	مفهوم أنشطة اللغة العربية.....
61.....	تصنيفات (مرتكزات) أنشطة اللغة العربية.....
61.....	مفهوم ميدان فهم المنطوق ونتاجه.....
62.....	تدريس فهم المنطوق وأهدافه.....
62.....	ميدان فهم المكتوب - مفهومه.....
63.....	نشاطات ميدان فهم المكتوب.....
63.....	التراكيب النحوية (قواعد اللغة).....
63.....	أهداف تدريسها.....
64.....	التعبير الكتابي - مفهومه.....

64.....	الغرض من تدريسيه
65.....	الظواهر الإملائية - مفهومها -
66.....	الغرض من تدريسيها
66.....	نشاط المحفوظات - مفهومها -
67.....	الغرض من تدريسيها
67.....	نشاط المطالعة - مفهومها -
68.....	الغرض من تدريسيها
68.....	نشاط القراءة - مفهومها -
69.....	أنواع القراءة وأغراضها
71.....	مداخل تعليم القراءة
72.....	مراحل تطور القراءة
73.....	العوامل المؤثرة في القراءة
74.....	مخطط تدريس حصة القراءة
75.....	أهداف تدريس القراءة
76.....	أهمية القراءة
78.....	II الدراسة الميدانية الإجرائية
78.....	منهج الدراسة - مفهومه -
79.....	عينة الدراسة
79.....	أدوات الدراسة
80.....	استمارة الاستبانة
81.....	مجالات البحث
82.....	عرض ومناقشة نتائج الاستبيان
102.....	استنتاج عام للاستبيان
103.....	مقارنة نتائج الاستبيان الخاص بالابتدائيتين
104.....	خلاصة الفصل
106.....	خاتمة

107.....	مقترحات
109.....	الملاحق
126.....	فهرس الأشكال
128.....	فهرس الجداول
130.....	قائمة المصادر والمراجع
143.....	فهرس المحتويات
149.....	الملخص

المُلخَص



إنه لمن الأوقع أثرا أن نستمد من موضوع الوسائل التعليمية ودورها في ترقية حصيلة اللغة العربية وفق أطر تستدعي التطرق إلى أهمية الوسائل التعليمية ، بالنسبة لتعليمية اللغة العربية وكذا المواد التي تدرس بها، لنستظهر مدى نجاعة استخدامها في ترقية حصيلتها

وفي خضم هذا تعتبر الوسائل التعليمية من الأدوات الفعالة في التنشيط البيداغوجي داخل الصفوف، وتساهم بشكل كبير في رفع مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين، ويكسب تنوعها وتصنيفاتها المتعددة المزيد من الخبرات.

الكلمات المفتاحية: الوسائل التعليمية؛ اللغة العربية؛ القراءة

Summary :

Talking about learning materials has a deep affection because it plays an important role for arabic language aquisition and also for all ather subjects that use this language so materials or visual aids are the most helpful in learning process to reach learning goals and develop its aquisition .it is so effective

Keywords: learning materials; arabic language; Readi

